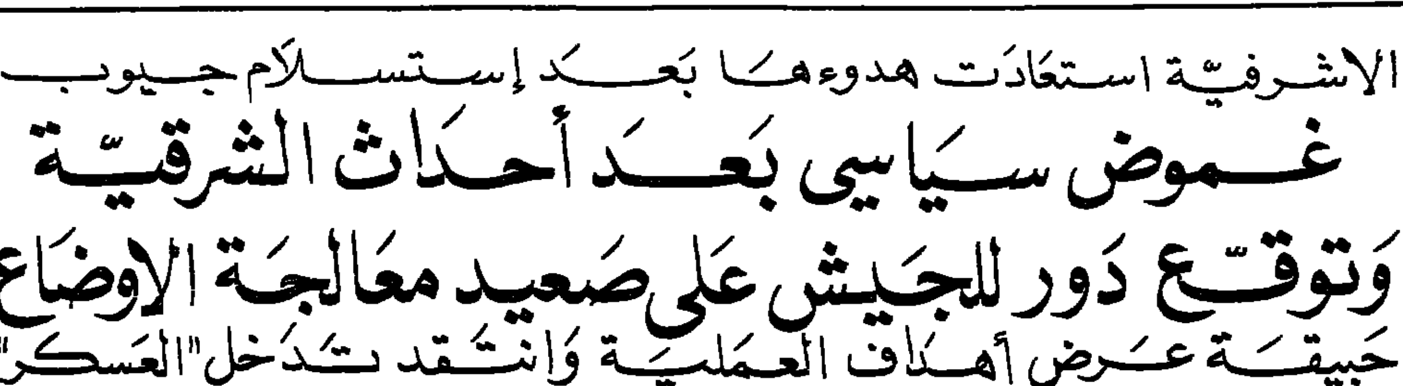
٥ ليرات
النهار
١٢ صفحة
الاثنين ٢٩ أيلول ١٩٨٦ - السنة ٥٤ - العدد ١٦٤٨٦
AN-NAHAR 29 Septembre 1986 — 54e Année — N° 16486



الاشرفية استعادت هدوءها بعد إستسلام جيوب
غموض سياسي بعد أحداث الشرقية
وتوقع دور للجيش على صعيد معالجة الاوضاع
حبيقة عرض أهداف العملية وانتقد تدخل "العسكر"

المحاور التي دخلت منها القوات المؤيدة للسيد ايلي حبيقة. (عن "المؤسسة اللبنانية للإرسال" - مايك ميناسيان)



باحثة عن الرغيف وسط الدمار في جادة بشير الجميل قبالة المبنى الجديد لـ"صوت لبنان". (جورج سمرجيان)



آثار المعركة في شارع ساسين قرب مقر اذاعة "صوت لبنان".



منزل دمر في حي السريان قبالة الزاوية الجنوبية الشرقية لـ"اوتيل ديو".

احداث المنطقة الشرقية يوم السبت، فرضت نفسها موضوعا رئيسيا على كل المستويات، على رغم ان فصلها الامني قد طوي. وهي تقدمت في هذه المرحلة على القضايا الاخرى التي كانت موضع اهتمام، وفي مقدمها موضوعا الجنوب والحوار الحكومي.

وتوقع مصدر مطلع ان تبرز تباعا انعكاسات هذه الاحداث التي يكتنفها الآن الغموض، وتترك بصماتها على غير صعيد. ولكن في انتظار ما ستأتي به الايام القريبة، ظهر دور الجيش بارزا على صعيد معالجة الاوضاع بحيث تمكن سريعا من تطويق الاحداث وتقديم ضمانات امنية لا يمكن ان يوفرها سواه.

حبيقة

وفي بيان وزعه مساء امس الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة، اعلن انه اتخذ قرار التدخل المباشر في المناطق الشرقية "لاضع حدا لتصفية القوات اللبنانية وجعلها حرسا خاصا لسمير جعجع (...) ومحاولة انقاذ هذه المناطق من الاوضاع الشاذة ومن الظروف المعيشية القاسية التي اوصلتها اليها تصرفات سمير جعجع وسياسات (الرئيس) امين الجميل".

واكد "ان قوات جعجع تقهقرت في غضون ساعات قليلة من بدء المعركة، وغدا اقتناعنا بالحسم السريع للمعركة مؤكدا (...) ولكن مع التحول المريب في موقف الجيش من الصراعات الداخلية والذي لم نحسب له حسابا (...) اعطينا اوامرنا للقوات بوقف المعارك وبانهاء العملية التي قررناها عند هذا الحد".

ووصف ما قيل عن اشتراك عناصر غريبة عن "القوات اللبنانية" بانه "كلام لا اساس له من الصحة".

وافادت مصادر حبيقة ان قواته خسرت في العملية ٦ قتلى و١٥ اسيرا، لكنها تمكنت من اسر نحو ٤٠ شخصا من مناصري جعجع.

"نتائج سريعة"

واعرب مصدر حزبي "غربي" عن اعتقاده ان ما حصل في الشرقية "ليس لمصلحة جعجع، بل هزيمة له وانتصار للجيش الذي باتت الظروف مهيأة له للسير في طريق حل سلمي للازمة". ورأى ان حبيقة "لا يزال موجودا ويستطيع تحريك الاوضاع في اي وقت يشاء".

واضاف: "ان ما حصل ليس نكسة،

- التتمة في الصفحة ٨ -

المونتيفردي: قتيلان من "القوات" في اشكال مع الجيش

(ص ٤)

تجدد الهجمات على الفرنسيين واصابة جنديين في عيتيت

(ص ٦)

مكررًا معارضته للمؤتمر الدولي
شامير: الغارات في لبنان ليست ردًا على عملية إسطنبول

نفى امس وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير ان تكون اسرائيل اغارت على مواقع للفلسطينيين في لبنان ردا على الهجوم الذي تعرض له كنيس في اسطنبول في ٦ أيلول الجاري مما ادى الى مقتل ٢١ يهوديا. وقال: "ان الوسائل التي نعتمدها في مكافحة الارهاب لا علاقة لها بالانتقام".

وسئل في حديث اجرته معه شبكة "سي.بي.اس" هل تنوي اسرائيل دخول لبنان مجددا فاجاب: "لا اعتقد اننا سندخل لبنان مرة اخرى... ان هذا ليس السؤال المطروح كما ليس القضية المطروحة الآن".

وشدد على أن الغارات التي تشنها اسرائيل على قواعد فلسطينية في لبنان "تستهدف اخذ زمام المبادرة"، واضاف ان منظمة التحرير الفلسطينية تبذل جهودا جديدة لاقامة قواعد عسكرية في لبنان وتنوي في نهاية الامر الانضمام الى "حزب الله" الذي تدعمه ايران في مهاجمة اسرائيل و "بهذه الغارات نحاول ان نوقف نموهم العسكري".

● في القاهرة صرح شامير في مقابلة نادرة اجرتها معه صحيفة "الاهرام" عن رأيه في عقد مؤتمر دولي للسلام: "انني لا اعتقد ان عقد مؤتمر دولي سيحقق الهدف الذي من اجله سيجتمع... ستتبادل... الخطب والكلمات الحماسية".

وعن الخطوات التي ينوي اتخاذها لدى توليه رئاسة الوزراء خلفا لشمعون بيريز منتصف الشهر المقبل قال انه ينوي اعلان مبادرات جديدة لحل المشكلة الفلسطينية، لكنه كرر رفض بلاده التفاوض مع منظمة التحرير. ووصف نفسه بانه "اسرائيلي ووطني ومناضل من اجل السلام" وانه سيبذل جهودا جديدة للتفاوض مع زعماء مصريين واردنيين وعرب اخرين، معتبرا "كل اجتماع وكل لقاء حجر زاوية في عملية السلام. انني اشعر بانني اقرب الى السلام".

(أب، رويتر)

المغرب: اعتقال مجموعة فلسطينية كانت تعد لنسف كنيس

نشرت امس صحيفة "النيويورك تايمس" ان سلطات الامن المغربية اعتقلت اخيرا مجموعة فلسطينية كانت تعد لنسف كنيس يهودي في الدار البيضاء في اثناء الاحتفال برأس السنة العبرية الاسبوع المقبل. ونسبت الى مسؤولين اميركيين ان الجهة التي تنتمي اليها هذه المجموعة لم تعرف وكذلك هدف العملية.

وقالت ان سلطات الامن المغربية في حال تأهب منذ تموز الماضي عندما استقبل الملك الحسن الثاني رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في ايفران. واوضح المسؤولون الاميركيون ان الفلسطينيين الذين اعتقلوا كانوا يحملون خريطة لكنيس في الدار البيضاء كما عثر معهم على كمية من المتفجرات.

ساحة محمد الخامس

● في عسقلان احتفل امس في حضور رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز باطلاق اسم الملك الراحل محمد الخامس على احدى ساحات المدينة، اعترافا بالخدمات التي اسداها الى اليهود المغاربة ورفضه ابان الحرب العالمية الثانية تطبيق قوانين اصدرتها حكومة فيشي على اليهود.

وشهدت عسقلان خلال الاحتفال

- التتمة في الصفحة ٨ -

إسرائيل عينت ثلاثة رؤساء لبلديات مهمة في الضفة

في خطوة شددت السلطات الاسرائيلية على وجوب تضمينها معنى سياسيا كبيرا، عين امس رؤساء لثلاث بلديات مهمة في الضفة الغربية بدل الضباط الاسرائيليين الذين كانوا يديرون شؤون هذه البلديات.

واعلن تعيين رؤساء البلديات الجنرال افرايم سنيه الحاكم العسكري للضفة الغربية المحتلة. وقد عين السيد عبد المجيد زير رئيسا لبلدية الخليل ثاني كبرى مدن الضفة الغربية وهو يخلف السيد مصطفى النتشة الذي عزل عام ١٩٨٣. وكان النتشة خلف بدوره السيد فهد القواسمة الذي عزل عام ١٩٨١ واغتالته عناصر فلسطينية متطرفة في الاردن عام ١٩٨٤.

وفي رام الله عين السيد خليل موسى خليل وخلف السيد كريم خلف الذي عزل عام ١٩٨٢ وتوفي عام ١٩٨٤.

وفي البيرة عين السيد مصطفى طويل وخلف السيد ابرهيم طويل الذي عزل عام ١٩٨٢.

وصرح سنيه انه "يجب الا ينظر الى تعيين رؤساء للبلديات الثلاث الا من زاوية رغبة السلطات الاسرائيلية في ان تتولى شخصيات فلسطينية ادارة شؤون المدن الفلسطينية بدل الضباط الاسرائيليين".

- التتمة في الصفحة ٨ -

تحدث عن إتصال للكسم بشيراك
وزير الدفاع الفرنسي: لا دليل على تورط سوريا في التفجيرات

صرح امس وزير الدفاع الفرنسي السيد اندريه جيرو ان "لا دليل يسمح للسلطات الفرنسية بالقول ان الحكومة السورية متورطة في التفجيرات" الاخيرة في باريس.

وكشف جيرو في حديث اذاعي ان اتصالا هاتفيا اجراه رئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم مع رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك كان وراء الزيارة التي قام بها لدمشق الاسبوع الماضي السيد ميشال اورياك وزير التعاون الفرنسي والتي استهدفت شرح الموقف الفرنسي الحازم لسوريا. واوضح "ان الحكومة السورية التي كانت قلقة بسبب الاتهامات التي وجهتها اليها الصحف الفرنسية بعد حوادث التفجير في باريس، عرضت علينا مساعدتها، ودعيت الشرطة الفرنسية الى الاجتماع بالشرطة السورية لكي تزودها العناصر التي لديها".

واضاف: "لن نتفاوض مع الارهابيين وسنبذل كل ما في وسعنا من اجل فهم الاسس التنظيمية للارهابيين على نحو افضل واكتشافها. لن نستبعد اي وسيلة لكي يتفهم المتورطون تصميمنا". ورأى ان فرنسا "يجب ان تعتبر نفسها معبأة وموحدة، كوننا نعرف اننا سنواجه المزيد من

- التتمة في الصفحة ٨ -

الملك فهد إستقبل آغازاده الساعي إلى رفع سعر النفط

اجرى امس وزير النفط الايراني السيد غلام رضا اغازاده محادثات في جدة مع وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي يماني، ثم قابل الملك فهد، الامر الذي يشير الى الاهمية التي تعلقها السعودية على زيارته للمملكة.

وصرح اغازاده بعد محادثاته مع اليماني ان منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" ستعمل على رفع اسعار النفط. وقال في هذا الصدد: "ينبغي ان نصل الى سعر معقول... ونتوقع ان يصل سعر النفط الى ١٩ دولارا بحلول نهاية هذه السنة وسنعمل على تحقيق هذا".

واوضح انه بحث مع وزير النفط السعودي في مسألتي اسعار النفط وحصص الانتاج للدول الثلاث عشرة الاعضاء في "اوبيك". ونقلت "وكالة الانباء السعودية" الرسمية عن اغازاده ان محادثاته مع اليماني تناولت ايضا الوضع العام في اسواق النفط العالمية قبل الاجتماع الذي من المقرر ان يعقده وزراء النفط في "اوبيك" في ٦ تشرين الاول في جنيف. واضاف ان اجتماعه مع زميله السعودي تم في جو من "الاخوة والود". و"اتطلع الى تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه لتحقيق استقرار السوق باسعار معقولة". وكان يشير بذلك الى الاتفاق الذي توصل اليه اعضاء "اوبيك" في مؤتمرهم الاخير.

من جهة اخرى انهى امس رؤساء

- التتمة في الصفحة ٨ -

الشرق والغرب وما بينهما
بقلم مروان اسكندر

اعلن وزير خارجية ايطاليا ان انسحاب ليبيا من المشاركة في ملكية مجموعة "فيات" الصناعية امر تم الاتفاق عليه بين جميع الاطراف، والسؤال هو من هم الاطراف يا ترى، ولماذا تولى وزير خارجية ايطاليا التصريح عن ذلك؟

عام ١٩٧٦ كانت آثار زيادة اسعار النفط شديدة الوقع على الاقتصاد الاوروبي، وكانت البطالة تتوسع وفي الوقت ذاته التضخم يتآكل اسعار العملات، وكانت مجموعة "فيات" تعاني تقلص سوق السيارات عموماً، والمضاربة اليابانية في الاسواق الخارجية خصوصا.

ولجأت عائلة انييللي المسيطرة على مجموعة "فيات" الى ليبيا من اجل استقطاب استثمار ملحوظ في المجموعة فحصل هذا الامر ووظفت ليبيا ٤٠٠ مليون دولار وصار لها ممثلون في مجلس الادارة، ومنذاك لم يتدخل الليبيون في ادارة المجموعة بل هم ساندوا برامج انييللي لتنويع الانتاج وتحسين نوعية السيارات وادخال ادوات التصنيع الالكتروني على نطاق واسع.

منذ نهاية ١٩٨٢ وبدء تدهور اسعار النفط كانت مجموعة "فيات" قد حققت لنفسها التنويع في الانتاج فصار قطاع السيارات يمثل نصف حجم انتاج شركاتها التي ضمت شركات مالية وشركات تأمين وشركات لانتاج المعدات الالكترونية واخرى لانتاج محركات الطائرات.

خلال السنوات الثلاث المنصرمة تحسن مستوى ارباح المجموعة في شكل ملحوظ، كذلك تحسنت سوق الاسهم في ايطاليا وان يكن بنسبة اقل مما حدث في فرنسا والولايات المتحدة، وبرزت اختلافات اقتصادية بين

- التتمة في الصفحة ٧ -

بعث برسائل إلى ٦٠ دولة
مبارك زار ضريح عبد الناصر: ارتبطت زعامته بتحولات تاريخية



الرئيس مبارك يضع اكليلا من الزهر على ضريح جمال عبدالناصر. (الفب تيليفوتو)

حرص امس الرئيس حسني مبارك على تكريم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في مرور ١٦ عاما على وفاته، فزار ضريحه ووضع عليه اكليلا من الزهر يرافقه المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع وصافح ارملة عبد الناصر وابناءه وبناته وافراد اسرته.

وفي كلمة في المناسبة قال مبارك مشيدا بعبد الناصر: "في مثل هذا اليوم منذ ستة عشر عاما، فقدت مصر والامة العربية الزعيم جمال عبد الناصر قائد ثورة ٢٣ يوليو ورائد حركات التحرير من اجل الاستقلال وتحقيق الاماني القومية واحد مؤسسي حركة عدم الانحياز التي كانت في عام ١٩٦١ نقطة انطلاق دولية جديدة تحفظ توازن القوى وتجمع ارادة الشعوب لحفظ السلام العالمي والدفاع عن مطالب الدول التي تخلصت من الاستعمار واصبحت تواجه مشكلات البناء الاقتصادي وعقبات التطور الى حياة افضل. وقد ارتبطت زعامة جمال عبد الناصر بتحولات داخلية في مصر غيرت مجرى التاريخ واتاحت للشعب ان يحكم نفسه بنفسه وان تكون مصر هي صاحبة القرار في مصيرها وفي تطلعاتها الى الحياة الكريمة. ويسجل التاريخ لجمال عبد الناصر قرار الثورة الشجاع بتأميم قناة السويس المصرية التي عادت ملكيتها الى ابنائها المصريين الذين حفروها بسواعدهم ثم تحولت قاعدة اجنبية للاستغلال

- التتمة في الصفحة ٨ -

اسرائيل: دروري نائبا لرئيس الاركان

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان الجنرال امير دروري عين نائبا لرئيس اركان الجيش الاسرائيلي خلفا للجنرال دان شمرون.

ولم توضح الاذاعة المنصب الذي سيتولاه شمرون، الا انها نقلت عن مصادر في الجيش الاسرائيلي انه من اقوى المرشحين لتولي منصب رئيس الاركان خلفا للجنرال موشي ليفي.

ويذكر ان دروري كان قائد المنطقة الشمالية ابان حرب لبنان وهو من المرشحين ايضا لخلافة ليفي.

إنقاذ... ما لا يمكن إنقاذه؟

متى يحين، وهل يحين، موعد استقراء العبر، كل العبر، لهذا الذي حصل في بيروت امس؟

وصف واحد يقفز الى الواجهة: واجهة التأمل والتحليل، اذا كان الناظر اليها من المساكين المتمسكين بالبقية الباقية من هويتهم اللبنانية ولا سلاح...

هذا الوصف هو: فصل جديد من مسرحية الجنون!

ويخطر ببال الناظرين الى المسرحية ان يقفزوا الى المرسح ليقبضوا على الممثلين بأيديهم العزلاء - العزلاء من اي سلاح - فيخنقوهم وهم يصرخون قفوا، قفوا... كفانا مآسي ومهازل، كفانا!

إلا ان الناظرين الى المسرحية كانوا امس قابعين في بيوتهم وجلين يرتجفون غيظا وقهرا، بالكاد يتذكرون صلاة يتمتمونها وهم يتساءلون عمن يقتل من وبماذا ينتصر قاتل على مقتول، ولماذا كل هذا الدمار، لماذا تخريب بقية ما لم يخرب، لماذا الجنون، لماذا، لماذا؟

● ● ●

ويسدل الستار ويعود زمن العقل.

ولا جواب عن السؤال الكبير: لماذا؟

مرة اخرى يثبت كم ان هذه الحرب كانت، ولا تزال، حرب الانتصارات المستحيلة.

ولكن ماذا بعد؟

"ماذا بعد" نقول، حتى لا ندخل متاهات البحث في الاسباب والدوافع والعوامل والمسؤوليات.

يوماً ما، كلها تدخل ذمة التاريخ.

همنا الآن ان نعرف كيف سيكون، بعد "حرب الاشرفية"، الغد الذي ينتظرنا جميعا، كلبنانيين، الى اي جانب من "خطوط التماس" كانت "إقامتنا"... اذ يكاد لا يبقى للبناني من وطنه غير "الاقامة" على خط او في ملجأ او قرب "معابر"... وينتظر!

امور ثلاثة نتوقف عندها، نقولها بصيغة التساؤل لان المجانين وحدهم في هذا الزمن يجزمون:

١: هل كانت "حرب الاشرفية" معركة، مجرد معركة، للسيطرة على بيروت الشرقية، ام كانت جزءا من كل لم تكتمل فصوله؟

واذا لم تكتمل الفصول، فهل تستأنف الحرب بعد ان يلتقط هذا الفريق، وذاك، وذلك، انفاسه، ام تطوى صفحة و... تستمر الحياة - ويستمر الجنون الكامن فيها - كأن شيئا لم يكن؟

هل اسقطت الحرب "هدنة الامر الواقع"، بحيث يستأنف اليوم او غدا او بعد غد القصف العشوائي، والخطف والقنص، وتقفل المعابر وتشتعل المحاور، ويستأنف "الموت المتجول" مسيرته المفخخة، ام يدخل الفرقاء جميعا فترة هدوء وتعقل، ويستأنف الحوار كأن شيئا لم يكن؟

٢: هل تبدلت موازين القوى والمحالفات نتيجة "حرب الاشرفية" بحيث تتبدل قواعد الحوار الذي كان متوقفا، ام تجعل حصيلة المعركة الحوار مستحيلا، في انتظار ان تتبلور المعادلات الجديدة؟

ام على العكس، تلزم المعادلات الجديدة جميع الفرقاء استئناف الحوار، انما انطلاقا من اختبار القوى ونتائج المعركة مما يحتم بروز قوى جديدة، توسع رقعة الحوار وحلقة المتحاورين؟

الا يزال الحوار ممكن الاستئناف رغم ما يمكن ان يكون قد استقر في النفوس من رواسب القلق وعدم الثقة؟

وهل تتحقق معجزة الاتعاظ بأن الانتصارات مستحيلة، ام يكون رصيد "حرب الاشرفية" استقرار التقسيم، ولو على قواعد الامر الواقع، امرا واقعا يقتنع الفرقاء، القدامى منهم والمستحدثون، انه من المستحيل تبديله او تعديله؟

هل تعود الهدنة، هدنة الحوار، ام تنفجر الصراعات، ولو منكفئة على ذاتها، داخليا، وتبدأ مرحلة حروب جديدة اصغر من الصغيرة، تسوقنا من تصفية الى تصفية، الى تصفية، الى ما لانهاية له؟

٣: هل من الممكن ان يكون الذي حدث هو نتيجة قرار "داخلي" ام انه مرتبط بالصراع الاقليمي والدولي الذي يعصف بلبنان؟

وهل من علاقة، واية علاقة، بين "حرب الاشرفية" والحرب التي كانت منتظرة في الجنوب... على قاعدة اننا "كنا ننتظرهم من الشرق فجاؤوا من الغرب"؟...

ام ان العلاقة الواقعية هي بين "حرب الاشرفية" وحرب الرهائن ومكافحة "الارهاب الدولي"، وما يقال ويشاع عن مخططات الامن التي تبحث عمن تلزمه، بالتراضي حينا وبالاعارة والاستعارة احيانا؟

وأي تأثير يكون لنتائج "حرب الاشرفية" على مصير الجنوب، "ارض المصير"، وعلى مشروع شرنمة لبنان وتفكيك كيانه؟ وهل اصبح من الاسهل، ام من الاصعب بعد "حرب الاشرفية"، استعادة الارض اللبنانية السائبة في الجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي ببسط السيادة اللبنانية دون سواها هناك تمهيدا لبسطها في كل مكان آخر؟

● ● ●

هذه الاسئلة، بل هذه المجموعات الثلاث من الاسئلة التي تتناول الحرب، والحوار، والجنوب، نطرحها ونحن نعرف ان لا احد يملك بعد أجوبة عنها...

إنما في يقيننا ان بعض التحرك نحو السلام الذي لا يزال منشودا إنما هو في طرحها، هكذا بصراحة، ولو محرجة.

وتبقى الاسئلة الاخرى، اسئلة المنتصرين والمنهزمين، تكاد لا تهمنا نحن المساكين الذين يدفعون ثمن الحرب... لولا الامثولة الواحدة الكبيرة التي نعرف ان الجميع يستخلصونها وان لم يجرؤ إلا قليلهم على البوح بها...

هذه الامثولة هي انه لا تزال في لبنان قوة قادرة على الحسم، قادرة وحدها على الانتصار على الميليشيات كما هي قادرة على الانتصار لها... قوة تقدر على استيعاب الميليشيات اذا اريد لها ذلك، وقادرة على قهر حكمها اذا اريد لها ذلك كذلك.

هذه القوة هي الجيش. عندما يقترن تدخلها بقرار سياسي يغطيه، فلا تشكيك في الدور، ولا تحد للقدرة، ولا منازعة على القوة!

هكذا كان في "الغربية" قبل الامس، وهكذا صار في "الشرقية" بعد امس واليوم... وهكذا يمكن ويرجى ان يصير في الجنوب غدا.

فهل هذا المطلوب برهانه؟

وإذا كان الامر كذلك، فلماذا لا نستخلص الامثولة، ونستقل في القرار، وننتهي... ونقتصد في العذاب والموت والخراب، مقتصرين مسيرة الطريق المجنون الى لامكان؟

أم ترانا لا نزال ننتظر لنختبر طاقة القرار على التكيف مع "الامر الواقع"، بل الامور الواقعة، ثم طاقة القرار واصحابه على تعديل هذا "الامر الواقع" وتبديله من داخله.

اخشى اذا استمر الاختبار واستمرت حروبه واستمر الجنون...

اخشى، بل نخاف ان نفيق ساعة التقرير فلا نجد في لبنان ما يمكن انقاذه بعد... لا الناس، ولا الارض، ولا الحياة، ولا المدائن ولا حتى الخبز والعمل!

نخشى ان يصبح القرار انذاك محاولة مستحيلة اخرى: محاولة انقاذ المستحيل انقاذه.

ولا يبقى، لا في لبنان ولا في خارجه، عاقل يطمح لنا بمستقبل غير الجنون الدائم.

غسان تويني

من وراء "العمليات الارهابية" ومن سيتولى ضربها؟

الاستحقاق الجنوبي والتبديل الحكومي الاسرائيلي يجعلان لبنان الساحة الوحيدة المرشحة للمفاجآت

"العمليات الارهابية" التي تعرضت لها في الاسابيع الاخيرة مدن عدة في اوروبا الغربية والتي نالت منها العاصمة الفرنسية باريس حصة الاسد، لا يزال البحث عن مرتكبيها والمخططين لها والمحرضين على القيام بها يدور في حلقة مفرغة، وذلك على رغم بعض الخيوط التي يقول المعنيون في تلك المدن انهم امسكوا بها نتيجة بعض التحقيقات والتحليلات في آن. وعلى رغم ان ما توصل اليه هؤلاء حتى الآن لا يمكن من توجيه اصابع الاتهام رسميا الى جهة معينة او الى دولة معينة او الى مجموعة من الدول، فان المعلومات المتوافرة لديهم تدفعهم، على حد قول مصدر ديبلوماسي اجنبي، الى الميل الى تحميل دول شرق اوسطية ثلاث مسؤولية تلك الاعمال، وهي الجماهيرية العربية الليبية والجمهورية الاسلامية الايرانية وسوريا.

ويسند هؤلاء هذا الميل الى اعتبارات عدة يلخصها المصدر الديبلوماسي نفسه بثلاثة هي الآتية:

١ - معلومات حصلت عليها الادارة الاميركية تشير الى ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي لم "ينم" بعد العملية العسكرية الاميركية التي تعرض لها قبل اشهر ولم يستسلم، وانما "قطش قريعة" كما يقال في العامية وراح يستعد للانتقام من الولايات المتحدة في الوقت الملائم وفي المكان المناسب او في الامكنة المناسبة. وتشير المعلومات نفسها كذلك الى ان ليبيا وصلت الى مرحلة نهائية في استعداداتها الانتقامية. لكن واشنطن لم تتمكن من الحصول على اية تفاصيل تتعلق بالاماكن التي يستهدفها الانتقام، مع انها كانت واثقة ان شيئا ما سيحصل عليها في الخارج، وكذلك على عدد من حلفائها ولاسيما منهم الذين سهلوا غاراتها العسكرية على ليبيا. وانطلاقا من هذه الثقة طار السيد فرنان والترز مندوب الولايات المتحدة الاميركية لدى الامم المتحدة الى اوروبا الغربية بقصد تحذير المسؤولين فيها وحضهم على التجاوب مع ما تقترحه حكومته لوقف موجة "الارهاب" ولضربها في مرحلة لاحقة. وجاء بدء "العمليات الارهابية" في اثناء جولته كي يعزز تحركه ويقوي وجهة نظره ويدفع هؤلاء المسؤولين الى النظر جديا الى الاقتراحات التي يحمل والى تقدير المخاوف التي يطرح حق قدرها.

٢ - معلومات تشير الى موافقة الحكومة الفرنسية التي يرئسها السيد جاك شيراك على صفقة مع العراق تضمن حصوله على كمية واسعة من الاسلحة المعقدة التي يحتاج اليها الآن في اعداده لمواجهة الهجوم الكبير الذي تعد ايران لشنه عليها في المستقبل القريب والذي اكد مسؤولوها غير مرة انه سيحسم الحرب الدائرة في الخليج منذ سنوات لمصلحة بلدهم. وتشير المعلومات نفسها الى ان الدافع الاساسي وراء الموافقة الحكومية الفرنسية، والبعض يقول وراء توقيع الصفقة، كانت الرغبة في عدم مشاهدة العراق يصاب بنكسة كبيرة او بخسارة فادحة قد تكون لها آثار سلبية على النظام هناك وعلى الخليج عموما وعلى المصالح الغربية خصوصا. وينطلق المصدر الديبلوماسي الاجنبي من هذه المعلومات، الى الاعتقاد بان الضغط على الحكومة الفرنسية لالغاء الصفقة في حال اتمامها او لعدم متابعة التفاوض في شأنها، قد يكون احد ابرز الاهداف لما تتعرض له فرنسا وعاصمتها باريس، خصوصا ان البحث في الصفقة تم او يتم في وقت يجري المسؤولون الفرنسيون محادثات مع ايران لحل الكثير من القضايا العالقة بين البلدين. وطبيعي الا يريح ذلك المسؤولين الايرانيين.

٣ - تحليلات معينة تشير الى ان سوريا غير مرتاحة على الاطلاق الى السياسة الغربية في لبنان عموما التي تشارك في تنفيذها في صورة رئيسية فرنسا، وكذلك الى السياسة الغربية الشرق الاوسطية التي تشكل في حال نجاحها خطرا مباشرا عليها. وفي هذا المجال تشير التحليلات نفسها الى ان دمشق لا تنظر بارتياح الى الموقف المترجرج للحكومة الفرنسية برئاسة شيراك من الوضع في لبنان، والى تأكيده المستمر ان فرنسا لن تتخلى عن "الاقلية المسيحية" وستحميها كما انها لا تنظر من الناحية المبدئية بارتياح الى عودة لبنان مباشرة الى دائرة النفوذ الغربي والفرنسي تحديدا. وهي على رغم ترحيبها بالحوار الجاري ودعمها له لا تستطيع الا ان تتساءل عن المايسترو الذي مكن اللبنانيين من الالتقاء بعيدا عن اي حضور خارجي، وكذلك عن الهدف الذي يرمي الى تحقيقه. وتشددها في الموضوع اللبناني، استنادا الى تحليل المصدر الديبلوماسي الاجنبي نابع من اقتناع كامل بان سوريا تتعرض حاليا لضغوط كبيرة في غير منطقة، وبات لبنان هو ساحة الضغط الرئيسي عليها، ومن اقتناع آخر بان الساحة اللبنانية باتت المعقل الاساسي وربما الوحيد الذي لا تستطيع التفريط او السماح بان يشاركها احد فيه نظرا الى المخاطر التي يرتبها عليها في الداخل، وكذلك على دورها في المنطقة. وانطلاقا من ذلك تميل التحليلات هذه الى ان الضغط على فرنسا قد يكون في مصلحة سوريا.

ما مدى صحة هذا الكلام؟

المصادر السياسية اللبنانية المطلعة تجيب بالقول ان الدخول في "معمعة" الحديث عن صحة هذه التحليلات او عدم صحتها امر غير متيسر لغياب المعلومات الدقيقة فضلا عن الخلط الدائم والمستمر بين العواطف والتمنيات من جهة والمواقف المعلنة والتحليلات المسربة من جهة اخرى. والفصل في هذا الموضوع متعذر حتى على الدول التي تعرضت لـ "عمليات ارهابية" والاخرى المعنية بمثل هذه العمليات، ولو كانت تمكنت من الوصول الى شيء واضح ونهائي في هذا الشأن لربما اقدمت على ردود فعل حقيقية. ومثل هذه الردود لا تزال غائبة الى الآن.

اما حصر الاتهامات بالدول الثلاث المذكورة اعلاه فيرجع في رأي المصادر السياسية نفسها الى الاختلاف في السياسات الاقليمية وربما الدولية بينها وبين الغرب عموما وفي مقدمه الولايات المتحدة الاميركية، وكذلك الى الضرر الذي الحقته باستراتيجيته في الاعوام الماضية خصوصا في الشرق الاوسط. وفي هذا المجال تقول المصادر، يجب عدم اغفال مسؤولية عدد من الدول والجهات الدولية عن الارهاب الحاصل مثل اسرائيل وغيرها التي ترى ان مصلحتها تكمن في تأجيج الحقد الغربي على العرب عموما وخصوصا على الذين يتصدون لسياساته وتحركاته وفي الدفع نحو ترجمته في الوقت الملائم اعمالا ملموسة تفيدها على المديين القريب والبعيد. فالارهاب في رأي هذه المصادر هو ارهاب مخابراتي تشترك فيه كل الدول التي لها مصالح من دون النظر الى العقائد والاستراتيجيات. والذي يتأذى منها هو الذي "قامته لبيسة" كما يقول المثل، ويصادف ان معظم الذين ينطبق عليهم هذا الوصف موجودون في الشرق الاوسط.

ساحة لبنان مفتوحة للاستغلال

وفي اي حال، ان المهم ليس الآن الفصل في صحة التحليلات والاتهامات. فالمستقبل كفيل بذلك والتطورات التي قد تحمل. لكن المهم هو معرفة او محاولة معرفة الاستغلال الذي قد تقوم به اسرائيل وساحة هذا الاستغلال التي يرجح الكثيرون ان تكون لبنان وذلك نظرا الى التردي الخطير الذي شهدته في المدة الاخيرة، خصوصا في الجنوب. وهنا يعتقد عدد من المسؤولين الحكوميين ان الكلام المتداول عن احتمال قيام اسرائيل بعملية عسكرية في مكان ما من لبنان يجب عدم اغفاله ويجب اعطاؤه الاهمية التي يستحق. وذلك لاعتبارات عدة ابرزها:

١ - رغبة اسرائيل في ضرب الوجود الفلسطيني الذي عاد الى النمو في الجنوب بعد الافادة من التطور الكبير الذي حققته المقاومة لاسرائيل فيه وانطلاقا منه، وشعورها بان التساهل في هذا الموضوع سوف يعيد لبنان، او اقله جنوبه ومناطق اخرى، حلقة فلسطينية خطرة عليها خصوصا ان المرحلة المقبلة قد تكون مرحلة مقاربة دولية جماعية لازمة المنطقة، ومطلوب منها ان يبقى الفلسطيني ضعيفا وتنفيذ هذه الرغبة يكون من خلال ابراز الوجه الارهابي للبنان وتصويره ساحة اعداد للارهابيين ومنفذيهم الى العالم، ومن خلال اقناع العالم باعطاء اسرائيل ضوءا اخضر لضرب الارهاب تخليصا له من العذاب والالم والخطر.

٢ - عدم احتمال قيام الغرب بعمل عسكري مباشر سواء في لبنان حيث "يعشش الارهاب" كما يتردد حاليا في محافله لاعتبارات عدة منها التجربة السابقة الفاشلة ومنها الخوف من التورط ومن ضرب آمال الانفراج الدولي التي تتعزز يوما بعد يوم.

٣ - عدم ظهور مؤشرات واضحة على ان سوريا ستتولى بعمل معين ضرب الارهاب في لبنان كما قيل كثيرا في المدة الاخيرة، ربما لان البحث في هذا المجال لم يصل الى نتيجة مقنعة، وربما لان الغرب يريد صفقة شاملة معها تتضمن ازمة الشرق الاوسط ولانها لا تستطيع ولا تريد ان تتنازل عن مواقعها المبدئية منها. الا اذا حصلت تطورات مفاجئة في اللحظة الاخيرة على الساحة اللبنانية تمكن دمشق من التحرك بحرية على غير صعيد من دون احراجات.

٤ - شعور رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز بانه انجز في آخر ولايته التي تنتهي بعد اسبوعين او ثلاثة ما لم يستطع انجازه خلال سنتين خصوصا على الصعيد السياسي، واقتناعه ربما بان مصلحته ومصلحة حزبه ربما تقتضي عملا عسكريا وان محدودا لتتويج تحركه الديبلوماسي والسياسي. او بذلك يقطع الطريق على تكتل الليكود الذي سيتسلم الحكم منه بعد هذين الاسبوعين او الثلاثة والذي قد يحاول عملا عسكريا انطلاقا من تطورات الجنوب، وذلك لافهام الرأي العام الاسرائيلي ان سياسته العسكرية في العام ١٩٨٢ كانت في محلها وان الانسحاب كان خطأ.

وفي اي حال، يعتقد المسؤولون الحكوميون انفسهم ان الاسابيع المقبلة لا بد ان توضح صورة التطورات المرتقبة في البلد على كل الصعد، وذلك في ظل الاستحقاقات الكثيرة، وابرزها انتقال السلطة في اسرائيل من "العمل" الى "الليكود" وانتهاء المهلة التي حددها مجلس الامن لتنفيذ قراره الاخير الرقم ٥٨٧ الذي نص على انسحاب اسرائيل الى الحدود الدولية مع لبنان والتطورات الدراماتيكية المرتقبة في حرب الخليج.

سركيس نعوم

تقول مصادر جنوبية ان على ارض الجنوب حاليا اكثر من الفي مقاتل غير لبناني وغير عربي.

المعلومات الواردة من جزين وكذلك من بيروت الشرقية، تؤكد ان "جيش لبنان الجنوبي" الذي يقوده اللواء انطوان لحد مقبل على الانهيار.

كشف مسؤول حكومي لبناني ان الولايات المتحدة الاميركية طلبت ان يعطى الامين العام للامم المتحدة مهلة شهرين للبحث في تنفيذ القرار الاخير لمجلس الامن في الجنوب.

جنبلاط امام الوفود النسائية لـ "ندوة السلام":

نريد فقط الهدنة لأن الحل ليس في متناولنا

الوزير جنبلاط مع الوفود النسائية.

(ناصيف ناصيف)

المختارة - "النهار":

اعلن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط "ان الحل السياسي المنشود لن يكون في متناول اليد لا في الغد ولا بعد الغد. ونريد فقط هدنة الى ان تنضج الظروف المحلية والاقليمية للحل السياسي الشامل".

القى جنبلاط امس كلمة امام وفد الاتحاد النسائي العربي العام والمنظمات اللبنانية المنتمية اليه والوفود النسائية الدولية التي شاركت في "ندوة السلام" التي اقيمت في بيروت.

وصلت الوفود الى ساحة المختارة الاولى بعد الظهر وكان في استقبالها امين سر "الادارة المدنية" الدكتور ضاهر غندور والسيد ياسر حيدر. وتوجهت الى ضريح كمال جنبلاط حيث وضعت السيدة مريام فيرتيو منن باقة زنبق ابيض على الضريح، فيما وضعت اخريات ازهار قرنفل حمراء.

والقت السيدة سلمى صفير رئيسة "الاتحاد النسائي التقدمي" كلمة رحبت فيها بالحضور، ومما قالت:

"نلتقي اليوم على ضريح المعلم الشهيد كمال جنبلاط لنعبر عن احترامنا واجلالنا لروح الشهيد المناضل الذي بذل نفسه من اجل حقوق الفئات الشعبية في الحرية والمساواة والديموقراطية والعيش الكريم وقضى حياته في النضال من اجل توحيد كلمة العرب وفي العمل على دحر العدو الصهيوني".

وتحدثت السيدة جيهان الحلو، الامينة المساعدة للاتحاد العربي العام لشؤون الاعلام والثقافة والدراسة، عضوة اتحاد المرأة الفلسطينية، قالت: "نحن هنا لنقدم الاجلال والتقدير الى مناضل كبير وقائد فذ عربيا وعالميا. لقد كان الزعيم القائد المعلم كمال جنبلاط زعيما حقيقيا لكل الوطنيين والعرب من اجل القضية الفلسطينية وحقوق الفلسطينيين وكل النضالات التحررية العربية ضد الصهيونية والامبريالية، ولدعم حركة التحرر العالمية: من اجل التقدم والسلام. كان قائدا انسانيا عالج القضايا الانسانية والاجتماعية.

على رغم ظروف الاحتلال لمناطق سورية ولبنانية وفلسطين، نثق بمقاومة الابطال في المقاومة الوطنية اللبنانية، وبوجود النضال المستمر في الجولان، وبالابطال في المقاومة الوطنية الفلسطينية الذين تلاحموا في النضال من اجل دحر العدو الصهيوني والاحتلال الصهيوني من الجبل، وبناء لبنان وطن عربي ديموقراطي موحد. ونؤكد اعتزازنا بالسياسة التي يتبعها القائد وليد جنبلاط على اساس البرنامج الشامل للنضال المعادي للامبريالية والصهيونية تحية الى الاخ القائد وليد جنبلاط والحزب التقدمي الاشتراكي والحركة الوطنية اللبنانية في نضالهم".

وقالت السيدة فيرتيو منن: نقف هنا اجلالا لروح الشهيد القائد الوطني اللبناني العالمي كمال جنبلاط. لقد كان قائدا عالميا لعب دورا بارزا وضحى بنفسه من اجل تقدم لبنان وحمايته واستقلاله ووحدته وتطوره الديموقراطي. كان قائدا فذا في منطقة الشرق الاوسط ولكل القوى الوطنية التقدمية العربية، وقائدا بارزا في حركة عدم الانحياز وفي حركة النضال ضد الامبريالية، ومن اجل النضال عن الحقوق الانسانية وعيش الشعوب في بلدانهم من دون اي تدخل في بلدانهم ومن اجل تقرير مصيرهم بانفسهم. ولهذا الدور الكبير تلقى وسام الاستحقاق من الاتحاد السوفياتي. وبسبب هذه التضحيات والدور الكبير الذي اداه كمال جنبلاط كرهته الامبريالية وتعرض للاغتيال لانهاء دوره. ان حياة كمال جنبلاط هي مثل حي لكل القوى الوطنية ويجب الاستمرار على نهجه، وهو باق في قلوب كل القوى المحبة للسلام".

ثم انتقلت الوفود الى قصر المختارة واستقبلها الوزير جنبلاط الذي القى الكلمة الآتية:

"نرحب بكم في هذا البلد الصغير الجميل والذي مزقته، ويا للاسف، هذه الحرب المدمرة، الحرب الداخلية والحرب الخارجية التي املتها والتي لا تزال تمليها اسرائيل واميركا. ونأمل في ان نخرج من هذه المحنة الكبيرة التي ذهب ضحيتها خيرة شبابنا من مسيحيين ومسلمين، اذا اردنا ان نصنف طائفيا ونحن ضد التصنيف الطائفي. ونريد طبعا ان يتحرر الجنوب، كل الجنوب. وان نبني وطنا للجميع تسود فيه العدالة والمساواة. ولكن يبدو اننا ما زلنا في اول الطريق وان مسيرة الآلام طويلة. وكما سبق ان ذكرت في تصريحاتي الاخيرة، لا مانع من الحوار الذي يجري في سباق الخيل اذا كان ليخدم الحل. وما نأمله من هذا الحوار هو تثبيت الهدنة، والهدنة فقط لان الحل السياسي المنشود - كي نكون صريحين - لن يكون في متناول اليد لا في الغد ولا بعد الغد. نريد فقط هدنة الى ان تنضج الظروف المحلية والاقليمية للحل السياسي الشامل.

نرحب بكم في الجبل، في البقاع، في الشمال، في الجنوب، على امل ان نراكم في وقت يكون السلام عم كل لبنان".

وكان الوفد زار المعالم الاثرية في قصور بيت الدين وتغدى في حلالات بيت الدين.

الراسي: لمسنا اصرار الجنوبيين على تحرير أرضهم وعودة الشرعية

اشاد وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي بوطنية الجنوبيين، مؤكدا انه لمس لديهم اصرارا على تحرير الارض وعودة الشرعية الى ربوعه.

سألت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية الوزير الراسي عن انطباعاته عن زيارته ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي للجنوب يوم السبت، فأجاب: "انه يوم مميز بالنسبة الينا، هاجسنا منذ بدء الازمة اللبنانية هو جنوبنا والاخطار المحدقة به ومعاناة اهله وصمودهم، وما تقوم به المقاومة الوطنية الباسلة لتحرير ارضه واحباط مخططات اسرائيل العدوانية.

جاءت الدعوة الينا فسارعنا الى تلبيتها لكي نعبر للجنوبيين عن هذا الهاجس اليومي، وعن مدى اهتمامنا بشؤونهم وشجونهم وعن ايماننا بان قضية الجنوب هي قضية لبنان بأسره.

ذهبنا الى الجنوب وشعرت في كل اللقاءات التي تمت انني بين اهل لي في جو من الالفة والمحبة والتعايش واللحمة. الرئيس كرامي وانا الآتيين من الشمال لم يتغير شيء بالنسبة الينا، كان شعورنا كأننا في الشمال ومع اهل الشمال. والآن عند ذهابي الى الشمال سأشعر حتما هناك كأنني في الجنوب ومع اهل الجنوب. هذا هو لبنان، هذا وجه لبنان والذي يحاولون ان يشوهوه. هذا عدا عما لمست عند شعبنا الابي في الجنوب من اصرار وعناد لتحرير الارض ولعودة الحياة الطبيعية الى ربوعه، وعلى رغبتهم في عودة الشرعية، الشرعية التي لا تفرق بين مواطن وآخر، الدولة التي تعدل وتنصف المناطق، التي لا تفرق بين منطقة واخرى من لبنان. ولمست ايضا التأييد الكلي لتنفيذ القرارين ٤٢٥ و٥٨٧ ومساندة جميع اهالي الجنوب وتمسكهم بالقوة الدولية.

عدت من الجنوب متمنيا ان يكون كل مواطن في لبنان على غرار المواطن الجنوبي بوطنيته وخلقيته وعطائه غير المحدود واندفاعه نحو الافضل وتمسكه بوحدة لبنان وعروبة لبنان وبالدولة اللبنانية الحرة المستقلة التي تسود فيها العدالة والمساواة بين جميع اللبنانيين".

كرامي يبحث اليوم و"لجنة التنسيق" في الاحداث الامنية

يرئس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في الاولى بعد ظهر اليوم في القصر الحكومي الاجتماع الاسبوعي لـ "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية التي من المقرر ان تبحث في مجمل الاوضاع الامنية خصوصا الاحداث الاخيرة التي شهدتها بيروت الشرقية وما رافقها من اعمال عسكرية على خطوط التماس والقصف الذي طاول اكثر من منطقة، وانعكاسها على مسيرة الحوار.

وكان كرامي امضى عطلة نهاية الاسبوع في بيروت ولم يغادرها الى الشمال كعادته كل يوم جمعة. واكتفى بتتبع الاوضاع السياسية والامنية من منزله في تلة الخياط عبر سلسلة اتصالات اجراها مع مسؤولين سياسيين وقيادات عسكرية.

المجمع اللبناني الأول بعد ٢٥٠ سنة:

احتفالات وقداس لصفير اليوم ومسيرة بين الديمان ودير قنوبين


القداس في كنيسة الديمان.

تبدأ هذا الاسبوع الاحتفالات بالذكرى الـ٢٥٠ لانعقاد المجمع اللبناني الاول في الكنيسة المارونية. وفي المناسبة يرئس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في كنيسة سيدة لبنان في حريصا قداسا احتفاليا الخامسة بعد ظهر اليوم.

مسيرة الديمان

وفي الديمان، افاد مراسل "النهار" انه افتتحت امس الاحتفالات الدينية في الذكرى الـ٢٥٠ للمجمع اللبناني بمسيرة شارك فيها النائب البطريركي على ابرشية الجبة ودير الاحمر المطران جورج ابي صابر والنائب البطريركي على ابرشية البترون المطران بولس اميل سعادة والاباء نبيل عنداري ويوسف محفوظ ومارون صدقة ممثلين والرهبانيات المارونية وعدد كبير من الكهنة والراهبات والرهبان.

انطلقت المسيرة صباحا من المقر الصيفي للبطريركية المارونية في الديمان الى دير وادي قنوبين حيث يرقد نحو عشرين بطريركا مارونيا في جوار القديسة مارينا. ورأس المطران سعادة النبيحة الالهية في كنيسة دير قنوبين.

وعادت المسيرة الى الديمان ورأس المطران ابي صابر قداسا في كنيسة المقر البطريركي في حضور عدد كبير من ابناء البلدة والجوار.

واوضح المطران ابي صابر اهداف المسيرة، فقال انها "كانت مسيرة للصلاة والخشوع امام تراث الاباء والاجداد، وبها افتتحنا سلسلة الاحتفالات بالذكرى المئتين والخمسين للمجمع اللبناني، تحت رعاية غبطة ابينا البطريرك صفير.

بعدما صعدنا الى هذا المقر البطريركي القائم على شفا الوادي المقدس. وعملنا هذا له مدلول كبير ومغزى عميق. فبعدما هبطنا الى الاعماق حيث تتشابك الجذور، صعدنا الى القمة حيث ينبلج النور ويمتد النظر الى البعيد من الآفاق. وهكذا اختصرنا بمسيرتنا القصيرة هذه المسيرة الطويلة الشاقة التي سارها عبر مئات السنين اباء لنا واجداد.

في قنوبين يرقد اكثر من عشرين بطريركا في حمى سيدة الموارنة، وبجوار القديسة مارينا هذه النجمة الساطعة في فلك الحياة النسكية المارونية.

على كرسي قنوبين تعاقب عشرون بطريركا على مدى اربعة قرون ساهم كل منهم بقدر جليل او قليل، في بلورة الهوية المارونية وفي تألق وجدان شعبنا الابي، فكانوا افرادا وجماعة، التعبير الصادق والتجسيد الكامل لالف سنة من التاريخ المجيد.

في اعماق قنوبين تحددت معالم الاصالة المارونية وروحانيتها المميزة. وتألق وعينا التاريخي الذي له وحده ان يعلي الاحداث تاريخه، ويفسرها خصوصا في زمن الازمات الحادة والنكبات المرة.

في قنوبين ايقن الموارنة من ضرورة الاعتماد على النفس بعد الله. وعلى حافة هذا الوادي المقدس تمت وحدة شعبنا حول بطريركنا وبرزت صورته في وضوح عبر احداثها تدور كلها حول ارتباطهم بوطنهم لبنان.

هنا تمحور التاريخ الماروني حول الايمان بالله ولبنان. وايماننا هنا ما كان يوما مجموعة عقائد، بل قرار مركز ارتبط به شعب برباط الفاعلية التاريخية، فاكتسب مع الزمن ثباتا وصلابة مستمدين من بنية هذا الايمان الذي يقوم عليها. هذا ما امن استمراريته على رغم تراكم الاحداث المهددة لوجوده على مر التاريخ. كما يقول احد مفكرينا. وفي هذا الشان كتب البطريرك العظيم اسطفان الدويهي في "تاريخ الازمنة" يقول: "اراد عدو البشر ان يخرب البنيان الذي بناه الاباء على الصخرة الثابتة غير المتزعزعة، وصار اضطراب عظيم على بيعة الله في جبل لبنان، حتى انه لو لم يسندها الله بيمينه وعنايته لكانت هدمت الى الابد". وفي هذا دليل على خطورة الاحداث التي فاجأت الموارنة في تاريخهم وعلى القوة غير العادية التي يستندون اليها في مواجهة هذه الاحداث الهدامة.

وما المجمع اللبناني الذي نحتفل بذكراه الى ٢٥٠ الا من نتاج قنوبين حيث انعقد اكثر من ١٧ مجمعا رفدت كلها المجمع اللبناني الكبير. ولا معنى لهذه الذكرى المجمعية ان لم يكن القصد منها استجلاء مفاهيم تاريخنا وادراك جوهر هويتنا ومقوماتها الكنسية والتغيرات التي طرأت عليها لنرتد فنتبين الاتجاهات التي علينا ان نتخذها في سعينا الحاضر ووعينا لماضينا والاعداد لمستقبلنا.

وهذا هو بالضبط مغزى نزولنا الى اعماق قنوبين لنستلهم ونستوحي، ثم تصعيدنا الى قمة الديمان لنصمم ونبني ونجدد.

ان لمن اهم مقتضيات التطور الترقي في خطنا الكنسي العريق، جلاء المفاهيم واستكشاف الجذور واختيار الوسائل التي تمكننا من بلوغ ما نصبو اليه واكتناه ما تعنيه هذه الذكرى المجمعية في زمننا العصيب هذا.

واذا كان هذا السعي لادراك مفاهيم تاريخنا واكتناه الثوابت التي قام عليها والروابط التي نظمت حياة كنيستنا وشعبنا، واجبا لا بد منه في زمن الصفاء والاستقرار، فان له خطورته في ادوار التحول السريع والتغير العميق وشأن الدور الذي يجوزه وطننا لبنان وعالمنا الحاضر.

والمجمع اللبناني في زمنه، كالمجمع الفاتيكاني الثاني في زمننا، شاهد ساطع على هذا التحول السريع في الكنيسة وتبدل الاوضاع العالمية. وهو دليل على حيوية تدب في شرايين الحياة وطموح ينطلق الى تحقيق الاماني وتجسيد التطلعات.

ان الجهد الذي يبذله القيمون على هذه الذكرى له معناه واهميته عن رغبة التجديد والسعي الى مستقبل افضل، وله قدسية خاصة في كنيستنا التي تتحفز في عهد بطريركنا مار نصرالله بطرس صفير الكلي الطوبى لانطلاقة مبنية على اسس متينة.

فالمجمع اللبناني كالمجامع التي سبقته وتلك التي عقبته، هو نداء ملح للتنظيم والتصحيح والتجديد ولاستيضاح المفاهيم ووعي الادوار وتلمس الروابط التي تنظم الحياة وتكيف الاختبارات.

لهذا يطلب منا جميعا ان نظل يقظين متنبهين كي تأتي كل انطلاقة تقوم بها في هذا السبيل صحيحة سليمة، مستوفية شروط النمو والاكتمال، بعيدة عن التسرع والارتجال.

والحري بنا في هذه الظروف الحاسمة ان نحرص كل الحرص على الا تضيع هذه الجهود او تضل طريقها. ونحن اذا حرصنا وجدنا ان لا بد لنا من الرجوع الى ادراك المفاهيم الاساسية لحياتنا الكنسية ادراكا صحيحا، ومن اخضاع الجديد الذي ندعو اليه للامتحان المستمر كي يكون سيرنا على هدى وسعينا سليما. وثبتتنا صادقة.

وكما صلينا في حضرة سيدة قنوبين، هكذا نصلي الآن في حضرة سيدة الديمان ومليكة لبنان لكي ترعى هذه الذكرى المجمعية بعطفها وحناتها وتخصب جهودنا وتستجيب دعاءنا، فنتعرف اكثر الى شخص السيد المسيح في قلب كنيستنا واحداث تاريخنا العريق".

القرار ٥٨٧ خطوة تنفيذية للقرار ٤٢٥

طوق يتوقع اجتياحاً اسرائيلياً يلي انسحاب القوة الدولية

توقع النائب جبران طوق انسحاب القوة الدولية من الجنوب واجتياحا اسرائيليا يعقب ذلك، مستغربا بقاء الحكومة مكتوفة ومتفرجة " لا تتوافق على حلول وتضفي شرعية على الاوضاع اللاشرعية لتكريسها. ووصف القرار الرقم ٥٨٧ الذي اصدره اخيرا مجلس الامن بأنه "خطوة تنفيذية" للقرار ٤٢٥.

في حديث اجرته "وكالة الانباء المركزية" مع طوق، اكد ان الاحداث في بشري انتهت و"ان الجميع هناك تولد لديهم اقتناع ذاتي بأن المصالحة على رغم ما حصل حتمية. وهو ما كان ينبغي العمل له لاننا كلنا خسرنا مما وقع، ولم تكن لاحد مصلحة فيه وفي استمراره. نحن طالبنا في الاساس بحل جذري ونهائي لهذه الاحداث لئلا تتكرر في كل فترة زمنية وتنبت مجددا. وهذا ما توصلنا اليه فعلا خصوصا لجهة تحديد المسؤولية حيال ما حصل. والحمدلله نجحنا في تحقيق المصالحة في يوم تاريخي شهدته بشري بفضل رعاية غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير وجهود المخلصين الذين استقطبتهم الاحداث في بشري. وفي اعتقادي ان الصفحة طويت تماما بارادة الجميع. وعلينا الان ارساء التعاون بين عيل بشري جميعها ولاسيما منها عيلتي طوق وكيروز لتحصين المدينة من اية عوامل يمكن ان تسيء الى المصالحة الاخيرة، وحتى تكون بشري بدورها حصانة للبنان. ونامل في ان تكون هذه المصالحة بداية لمصالحة لبنانية كبرى يقتدي بها الافرقاء اللبنانيون جميعا (...)

اسباب الاحداث في بشري سياسية محلية داخلية في الاساس. وهي بدأت على اثر الانتخابات النيابية عام ١٩٧٢ التي اسفرت عن احداث قتل فيها احد افراد آل كيروز واستهدفت انا لمحاولة اغتيال. وتوصلنا في ذلك الحين الى مصالحة لتسوية النيول التي تجددت اخيرا ويا للاسف. لا اريد ان احمل احدا مسؤولية هذه الاحداث التي اصبحت الان في ملفات التحقيق لدى البطريركية المارونية. المهم طي هذه الصفحة نهائيا وعدم الالتفات الى الماضي. ونأمل في ان تكون اتعظنا من العبرة والخسارة التي لحقت بنا جميعا في بشري ولم تقتصر على فريق".

واوضح ان لا دليل لديه يؤكد تدخل افرقاء من خارج بشري في احداثها، مشددا على ان هذه الاحداث "من رواسب الماضي".

وعلى صعيد اخر، رأى ان القرار ٥٨٧ هو "خطوة تنفيذية للقرار ٤٢٥، غير ان الامر اللافت اليوم ونتيجة للقرار ٥٨٧ هو ان الكرة اصبحت في ملعب الحكومة اللبنانية المدعوة الى تنفيذ المطلوب منها على صعيد بسط سلطة الشرعية في الجنوب عبر الجيش اللبناني والقوة الدولية، وعبر تحديد القوات غير الشرعية التي تعرقل الحل. وهذا يعني أن على الحكومة ان تتخذ موقفا واحدا من القوات غير الشرعية في لبنان. وهذا ما لا يمكن ان تتوصل اليه في الوقت الحاضر. في بساطة لا تستطيع الحكومة اللبنانية ان تجمع اليوم على تصنيف واحد للقوات غير الشرعية. لذلك استبعد في ظل غياب هذا الاجماع والتوافق الحكومي التوصل الى حلول. لا بل اننا سائرون من حال سيئة الى حال اكثر سوءا.

الى ذلك: ان الحكومة بممارساتها وعرقلة التوافق تضفي شرعية على الاوضاع اللاشرعية وتكرسها، الامر الذي يترك انعكاسات سلبية على التحركات الدولية وعلى الرأي العام الدولي حيال لبنان وقضيته. وهذا امر مؤسف فعلا. وعلى رغم علمنا بالوضع الحالي في الجنوب ووجود جماعات وتيارات اصولية وفلسطينية وقوى عجيبة غريبة لا تفسح في المجال امام توفير الحلول، فان على الحكومة في اضعف الايمان اتخاذ موقف موحد من هذا الوضع حيال العالم؟

ولاحظ ان الحكومة "تقف مكتوفة في ظل استمرار المخططات والمؤامرات التي تستهدف لبنان وجنوبه. وانا اتوقع في ضوء ذلك انسحاب القوة الدولية من الجنوب مما يؤدي حتما الى اجتياح اسرائيلي جديد للمنطقة فيما نحن نتفرج على ذلك والعرب يشاركوننا في التفرج".

وتوقف عند "عوامل ايجابية طرأت على النظرة الدولية الى الجنوب. وهو ما يمكن ان نتلمسه وربما للمرة الاولى حيال قضيتنا لجهة حصول توافق اميركي - سوفياتي. الاتحاد السوفياتي وافق على دور القوة الدولية في الجنوب بعدما كان يعارضه منذ اذار ١٩٧٨، والولايات المتحدة الاميركية من خلال عدم استعمالها الفيتو في التصويت على القرار ٥٨٧ بدت ايجابية نسبيا، وهي بذلك حيدت نفسها ولم تتخذ على جاري العادة موقفا سلبيا حيال طرح قضية الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب. هذه مناخات ايجابية جيدة وجديدة وفي مصلحة لبنان. انما لا تكفي وحدها ما لم تواكبها مناخات ايجابية داخلية تساعد التحرك الدولي وتستفيد منه للتوصل الى الحلول المطلوبة. وفي رأيي ان الوضع في الجنوب مقلق جدا وهو يتفاقم ولا استبعد انفجاره قريبا جدا، خصوصا ان اسرائيل لا تزال تتمسك بالترتيبات الامنية مع لبنان وهي لن توفر اي اجراء او ظروف لتحقيقها وفرضها".

عن الحوار الوزاري قال: "ليس هناك حكومة وانما حكومات تعمل كل منها على تحقيق مصالحها الضيقة. ولاجل ذلك الحوار متعثر ولن يتقدم خطوة فعلية الى الامام، وذلك يسهل كثيرا للمخططات والاطماع ان تستقر في لبنان وان تغير في خارطته".

كرامي ونواب عادوا الحسيني ومتصلون اطمأنوا

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس لليوم الثاني في مستشفى الجامعة الاميركية عددا كبيرا من الشخصيات السياسية والقيادية التي عادته للاطمئنان الى صحته.

ومن عواده قبل الظهر على التوالي السادة: النائب طلال المرعبي، الوزيران السابقان محمد صفي الدين وامين البزري، السيد ناصر صفي الدين، سامي شعيب، الرائد فايز رحال، الرائد ناجي الهادي، القاضي محمد علي الصادق، رفيق شرف الدين، محمد غزيري،شفيق السردوك، محمد سليم، كامل رعد، حسن صادق، نقيب الصحافة محمد بعلبكي، وليد سلام، القاضي علي خليفة، الدكتور عباس فرحات، اميل خياط، عدنان نادر، المحامي عدنان ناصر، سميرة عاصي، العقيد محمود مطر، العقيد لطفي جابر، اللواء زين مكي، النقيب علي الخنسا، الرائد عصام عطوي، النقيب محمد بكار، النقيب عباس نصرالله، النقيب علي ددش، النائب السابق جعفر شرف الدين، حسن شعيتو، محمد شعيتو.

وتلقى الحسيني اتصالات هاتفية من: مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة، النائب شفيق بدر، وزير الاعلام السيد جوزف سكاف، السفير خليل تقي الدين، الدكتور ابرهيم حمدان، النائب عبده عويدات، النائب السابق فضل الله ددش، السيدة نعمت كنعان السيد حسن هاشم، الدكتور عمر مسيكة، جبران حايك، النائب رينه معوض، المحامي ناجي البستاني.

وعاده مساء رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والنائبان يوسف حمود وحسين منصور، قائد شرطة بيروت العميد عمر مخزومي، رئيس جهاز المخابرات للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان، القاضي خالد حمود، المقدم اسعد الطقش، الدكتور هاشم الحسيني، الدكتور علي الحسن، الدكتور جمال منصور، السيد احمد عزالدين، المحامي غازي زعيتر، السيد حسن قائد بيه، السيد عمر الداعوق.

وتلقى اتصالات من النواب: محمود عمار وبطرس حرب وفؤاد الطحيني، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، الدكتور عصام شعبان، والسيد حسين بيطار.

صفير والخازن عرضا الاوضاع

استقبل البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير في بكركي امس النائب الياس الخازن، وعرض معه الاوضاع السياسية والامنية، في ضوء الاحداث الاخيرة التي شهدتها المنطقة الشرقية من بيروت.

المفتي وشمس الدين إلى موسكو للمشاركة في أعمال مؤتمر اسلامي


المفتي خالد والشيخ شمس الدين في صالون الشرف في مطار بيروت قبيل سفرهما. وبدا السيد سوسليكوف - الى اليسار - في وداعهما.

(توفيق العبدالله)

توجه بعد ظهر امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، الى الاتحاد السوفياتي في زيارة تستغرق بضعة ايام، للمشاركة في اعمال المؤتمر الاسلامي الذي يعقد في مدينة باكو. وسيجري المفتي وشمس الدين محادثات مع مسؤولين سوفيات ويلقيان كلمات في تجمعات لمسلمين سوفيات.

وكان في وداعهما المستشارالاول في السفارة السوفياتية سوسليكوف. وسيركزان في لقاءاتهما والمسؤولين السوفيات على الوضع في لبنان عموما وفي الجنوب خصوصا والسبل الآيلة الى تطبيق القرار الدولي الرقم ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي من دون قيد او شرط.

وسافرعلى الطائرة نفسها المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة الدكتور عمر مسيكة.

"حراس الارز" و"المثقفون الارثوذكس":

أحداث الشرقية لتطويع القرار وحلقة في سلسلة المؤامرة

حيا "حزب حراس الارز" و"تجمع المثقفين الارثوذكس" الجيش اللبناني و"القوات اللبنانية" على ما ابديا حيال الاحداث في المناطق الشرقية السبت الفائت، واعتبرا انها "حلقة من حلقات المؤامرة المستمرة"، وهدفها "تطويع القرار اللبناني الحر". واكدا العزم على الصمود.

مصدر مسؤول في "حزب حراس الارز" قال: "ان المؤامرة السورية على لبنان مستمرة بكل ابعادها لا تعرف السكوت والملل، بل تهادن فقط لتحضر لضربة جديدة من نوع آخر وفي مكان آخر. والغاية دائما اخضاع لبنان للهيمنة السورية. ان ما حدث في الاشرفية امس هو حلقة جديدة من حلقات هذه المؤامرة المستمرة. وقد تسترت كعادتها بستار لبناني اخفاء للجريمة.

اننا اذ نحيي قوى الخير من جيش و"قوات لبنانية" التي دحرت قوى الشر في الاشرفية، نؤكد وقوفنا الثابت والدائم في وجه الاطماع السورية على ارضنا والاصرار العنيد على محاربة هذه الغزوة الممجية المستمرة منذ احد عشر عاما".

واصدر "تجمع المثقفين الارثوذكس" البيان الآتي:

"ان ما حصل يوم السبت الفائت من محاولات لخرق خطوط التماس والتغلغل في العمق، هو احد الادلة الاخرى التي تهدف الى تطويع القرار اللبناني الحر وارغامه على الرضوخ للهيمنة الغريبة.

ان التجمع اذ يؤكد ان منطقة الاشرفية البطلة الصامدة ستبقى وفية للمقاومة اللبنانية، يقف وقفة اجلال واحترام امام الشهداء الابرار الذين سقطوا دفاعا عن شرف الوطن. ويوجه تحية اكبار وتقدير الى قيادتي الجيش و"القوات اللبنانية" على ما ابدتا من شجاعة وبطولة، داعيا اللبنانيين جميعا الى الالتفاف حولهما في الدفاع عن السيادة والكرامة من اجل تحرير الوطن واعادة بناء للبنان الغد".

الاب السلفاني في القداس الأول:
نذر ذاتي للكلمة والبشارة

اقام امس الكاهن الانطوني الجديد الاب ريمون السلفاني قداسه الاول بعد السيامة الكهنوتية في كنيسة السيدة في الحدث، وعاونه الكهنة الجدد: فيليمون سلوان، عمانوئيل نخلة، رولان مراد، والاب ايلي الحاج.

وحضر القداس النائب الدكتور بيار دكاش والرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي الياس عطاالله والنائب العام الاباتي روفايل لطيف والقيم العام الاب بولس دحدح وامين السر العام الاب نعمان دكاش ورئيس دير مار انطونيوس - المعهد الانطوني الاب سمعان عطاالله وعدد من الرهبان والراهبات وكاهن الرعية الخوري جبرايل صعب. وخدمت القداس جوقة المعهد الموسيقي الانطوني في بعبدا بادارة الاب يوسف واكد. ونظمت الاحتفال لجنة خاصة بالاشتراك مع جمعية كشافة الارز.

بعد الانجيل القى الاب السلفاني كلمة جاء فيها: "ها انا بينكم كاهنا نذرت ذاتي للكلمة والبشارة. حملت في الحشى دفء المسيح، فانفطرت عليه منذ الصغر. اغفو واصحو والمسيح ينمو في زوايا بيتي، فابصرت النور على عائلتين: عائلتي التي احتضنتني بكر البيت، وعائلة ثانية هي رعيتي.

نموت في الاولى طفلا يحلم كالاطفال. وترعرعت في الثانية في دفء الكنيسة، تستهويني رائحة البخور ووجوه كهنة اجلاء، وفي زوايا المعهد الانطوني تفتحت في بذور دعوة طرية العود وكنت يومها في العاشرة من عمري (...) ترعرعت على روحانية انطونية اطلقت خطواتي الاولى على درب المسيح. عقدت اول عهد على ذاتي ونذرت ذاتي للرب لاكون كلا للكل وحملت صليبا اتلمف اليه شمعة تهدي طريقي (...)

وعلى اعتاب الكهنوت والمهمة ليست لهوا والمسؤولية لا يستهان بها، وقفت مع ذاتي استجمع براءة الطفولة ورجولة المصير. وحبكت الماضي وصعوبات الزمان ووضعتها في اتون الاختبار لتحرق البالي وتجوهر ما يجب ان يكون تقدمة وذبيحة، فكنت انا هذا الكاهن الذي لم يعد ملكا لذاته بل ملكا لكم".

الاشرفية افاقت من الصدمة ونفضت آثار اليوم الطويل
الجيش تسلم مواقع "الاختراق" ودهم مراكز
و"القوات" مشطت الاحياء واشكال في المونتيفردي

الاشرفية افاقت صباح امس من الصدمة وراحت تنفض عنها آثار يوم طويل من العنف.

بعض المواطنين ذكروا ان رشقات رشاشة حصلت ليل السبت - الاحد بعد توقف الاشتباكات، فسرتها مصادر "القوات اللبنانية" بأنها ناجمة عن تمشيط احياء "بحثا عن متسللين" واستمرت اعمال التمشيط حتى المساء.

وفي اليوم الثاني على "الاختراق" الذي حصل يوم السبت على محاور بيروت في اتجاه الاشرفية، احكم الجيش اللبناني سيطرته على المحاور التي اخترقت من بناية "الكمال" وبناية "اشمون" وبنايتي الحاج والزهر والمطرانية، بينما عززت "القوات اللبنانية" وجودها في مراكز لها على خطوط التماس، وراحت عناصر اخرى منها تفتش عن جماعة السيد ايلي حبيقة وعن "غرباء" عن المنطقة كما قالت مصادر "القوات".

وسيرت "القوات" دوريات في احياء الاشرفية واقامت حواجز على مداخلها وفي عدد من شوارعها دققت في هويات المارة واخضعت السيارات لتفتيش دقيق، بينما شوهدت قوافل جيش تتحرك في عدد من الشوارع المؤدية الى خط التماس.

وكانت "القوات" بدأت فجرا اعمال دهم، كذلك دهم الجيش بعض الاحياء القريبة من خطوط التماس.

واوضحت مصادر امنية ان اعمال الدهم اسفرت عن اعتقال "مجموعات مسلحة غريبة"، بينها مجموعة تضم ١٥ مسلحا استسلمت فجرا في محلة السيار الى الجيش اللبناني.

وذكرت المصادر نفسها "ان المعتقلين هم من عناصر حبيقة ومن حركة "امل" ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللبناني". واكدت ان احد معاوني حبيقة السيد ميشال زوين وجدت جثته صباحا في منطقة السوديكو قرب احدى الثكن العسكرية التابعة لـ"القوات" ونقلت الى احد مستشفيات المنطقة الشرقية.

ونقلت "وكالة الانباء المركزية" عن مصادر شرقية مطلعة "ان مخطط اقتحام المنطقة الشرقية كان سيتم عبر محورين: الاول هو منفذ السوديكو والبرجاوي، والآخر من منطقة الحدث حتى طريق صيدا القديمة وعين الرمانة".

واضافت: "ان احد قادة الثكن في منطقة الجمهور (لم تحدد اسمه ولم تكشف مصادر "القوات" عن هويته)، كلفه السيد حبيقة السيطرة على "مثلث الصمود" وعين الرمانة ومحيطها فور بدء الهجوم على محاور سقي الحدث والحدث. وكانت ترافقه عشر ملالات، ومهمته اختراق تلك المنطقة. وعندما تأخر موعد الاقتحام، انطلق قائد هذه الثكنة الى منطقتي الاوليفيتي وحي السريان وتمكن من السيطرة عليهما، والتقى الوحدات التي يقودها زوين في الهجوم الذي شن عبر منطقة البرجاوي - ساحة ساسين ومحيطها. وذكر ان زوين اجرى اتصالا من مكتب احد الضباط في قوى الامن الداخلي بعدما دخل السيار بقوة امنية سائلا في اتصاله مع بيروت الغربية عن مصير الهجوم على جبهة الحدث. لكنه لم يكن يعلم بالتدابير التي اتخذتها وحدات الجيش على محاور الحدث - عين الرمانة التي احبطت التسلل ولم يكن الجواب من بيروت الغربية يرضيه".

جولة

من سن الفيل الى الاشرفية، "النهار" جالت على احياء كانت مسرحا لاشتباكات. تدخل الاشرفية من جهة "جسر الفيات" في اتجاه كرم الزيتون، فتطالعك تلة محروقة وفي الطريق بقايا حصى وحجارة وآثار مجنزرات وبناء في الوسط اصيب بقذيفة.

جهاد حسين دلول الذي قدمته "القوات" على شاشة "المؤسسة اللبنانية للارسال". (مايك ميناسيان)

الى اليمين في اعلى الطلعة بناء اصيب باضرار وتناثر زجاج في وسط الطريق.

في اول طلعة السيدة آثار اشتباكات وسيارات محطمة. تصل الى ساحة ساسين: اضرار قرب "مطعم بروستد" وسيارات تناثر زجاجها. وامامك مبنى "البنك اللبناني الفرنسي" وسيارات كثيرة محطمة.

تنحرف نحو تقاطع مار يوحنا - السوديكو - مستشفى كرم سيارة الى جانب الطريق رقمها ٨٩٥٨٥٠ سحلتها آلية واضرار جسيمة في عدد من السيارات والابنية والمتاجر. هنا كانت ساحة حرب.

وقبل الانحراف يسارا نحو نزلة مار يوحنا، تلاحظ اضرارا في مطعم الى اليسار، والى اليمين سيارات محطمة امام المبنى الذي تشغل طبقة منه الزميلة "الاوريان - لوجور": "رينو - ١٢" "موريس - كوبر"، واضرار في مدخل المبنى وفي المصعد وفي محل "ماجيك شيف" في الطبقة الارضية.

وبدت اضرار في "محل لولو" وفي زجاج عدد من شقق مبنى "بنك بيبلوس" وفي محل "ريناتا" في الطبقة الارضية. وامام المبنى سيارة "رينو - ١٢" رقمها ٤٧٠١٤٢ اصيبت باضرار.

وتتابع الطريق في اتجاه مبنى اذاعة "صوت لبنان" حيث تبدو آثار قصف واشتباكات وسيارات متضررة: "بيجو - ٥٠٤" رمادية رقمها ٣٤٣٢٦٨؛ "رينو - ١٢" مجهولة الرقم، "مرسيدس" رقمها ٨٨٦٠٦٠ متوقفة امام منزل النائب ميشال ساسين، وسيارات متضررة في زاروب قبالة المنزل، واصيب منزل ساسين باضرار جسيمة.

وفي وسط الطريق امام مبنى البريد آثار زجاج واسلاك كهرباء وهاتف مقطوعة وحطام.

وتعود الى ساحة ساسين وتنحرف يمينا نحو نزلة السلام. الى اليسار اضرار بسيطة في محل "ماري - بل" في مبنى مسرح "ايليزيه"، والى اليمين سيارات متضررة على الطريق وفي مرآب قبالة "حلويات نورا".

من نزلة السلام الى منطقة السوديكو آثار زجاج في وسط الشارع. واضرار جسيمة في محل "ماريز" للالبسة. وامام المحل سيارات متضررة: "دودج" خضراء، "مرسيدس" رقمها ١٨٠٢٩٧، "بيجو - ٤٠٤" فستقية رقمها ٢٣٤١٦٤، "ب ام ف - ١٦٠٠"، "فولفو".

وفي محيط مبنى وزارة الاسكان سيارة "غولف" حمراء متضررة وآثار رصاص في المنازل.

وعودة الى منطقة مار يوحنا حيث بدت اضرار بسيطة: اسلاك كهرباء وهاتف مقطعة وسيارة "سكودا" حمراء تحطم زجاجها قبالة الكنيسة.

وفي محيط مبنى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي آثار اشتباكات عنيفة. وقبالة السجل العدلي دمار في ابنية واضرار في "صالون طوني" وشقق مجاورة، وسيارات متضررة: "فولكسفاغن" رمادية رقمها ٤٠٩٣٠، "بيجو" رمادية رقمها ٢٢١٩٨٥؛ "ب ام ف - ٣٢٠" زرقاء رقمها ٤٧١٤٢٦، "رينو - ١٢" بنية.

ثم الى حي السريان قرب مركز "نادي النصر الرياضي" سيارة غمرها ركام من احد المنازل المحترقة فاحترقت هي الاخرى. وفي وسط الشارع المقابل دمار ملفت والطريق مقطوعة بركام. ومنزل اصيب اصابات مباشرة. والى اليسار قرب مطرانية السريان الارثوذكس سيارة "ب ام ف" حمراء رقمها ٨٣٠٠٢٣ اصيبت باضرار.

وتنحرف نحو قصر العدل حيث آثار آليات واضرار خصوصا في بناية ضخمة في حي السريان وراء محطة حبيب للوقود كانت مركزا حزبيا، وهي اصيبت مباشرة في ٤ طبقات منها.

امام مستديرة قصر العدل الحركة مشلولة. وامام المبنى الجديد لوزارة المال على كورنيش النهر زجاج متناثر.

ومن كورنيش النهر الى طلعة السيوفي اضرار طفيفة، بينما بدت اضرار جسيمة على اوتوستراد "اوتيل ديو" - ساسين حيث المبنى الجديد لاذاعة "صوت لبنان".

المبنى اصيب باضرار وتحطم عدد من طبقاته الزجاجية ومدخله. والى جانبه مبنى "بنك الاعتماد المصرفي" الذي اصيب باضرار ايضا.

في وسط الطريق سيارة "مرسيدس" صفراء اجتاحت الفاصل بين خطي الذهاب والاياب، والى اليسار سيارة انقلبت على سطحها. بينما تجمعت سيارات محطمة الى اليمين: "فيات - ١٣٧" بيضاء، "رينو - ١٨" كحلية رقمها ٩٩٩٤٩٥ سحلتها آلية، و"هوندا" سحلت ايضا، "هوندا - بريلود" احترقت، سيارتان محطمتان وشاحنة للبلدية محروقة.

وقبل دخول نفق مستديرة ساسين بدت سيارات محطمة في كل اتجاه ومنها: "هوندا - بريلود" رقمها ٨٩٩١٩٧، "بيجو - ٥٠٤" كحلية رقمها ٤٠٠٩٣٦، "سوزوكي"، "بيجو - ٥٠٤"، "مرسيدس" مقطوعة في وسط الطريق، "فولكسفاغن"، "مرسيدس - ٢٣٠ - اس" طحينية رقمها ١٣٨٠٨٣ ...وتنتهي الاضرار بعد الجسر لجهة مار متر.

وكانت الاشرفية استعادت مع الساعات الاولى للصباح شيئا من الحياة، لكن الحركة ظلت محدودة نسبيا في شوارعها. فحركة السير شبه معدومة، لكن بعض الاهالي جلسوا امام منازلهم يعاينون الاضرار. احدهم قال: "كان يوما مرعبا".

وقال آخر: "الاضرار كثيرة ولكن الحمد لله لم يصب احد من اهلنا".

وقالت امرأة: "ما حصل كان كالحلم... فجأة حصل اطلاق نار ونزلنا الى الملاجىء".

وقال رابع: "اليوم الحمد لله هدأت".

ضحايا

وعرفت امس اسماء ضحايا "الاختراق" وما رافقه من قصف عشوائي بلغ احياء في البيروتين والمتن الشمالي وكسروان ساحلا ووسطا واعالي جبيل وبعض قرى قضاء بعلبك - الهرمل وفي اطراف زحلة.

وبلغ عدد الضحايا وفق معلومات غير نهائية ٣١ قتيلا ومئات الجرحى:

والقتلى هم: الجندي بشارة ريمون اللقيس (٢٠ عاما)، الجندي رياض كرم حدشيتي (١٩ عاما)، الجندي فادي الياس ثابت (٢٢ عاما).

وفي بلدة بعبدات في المتن الشمالي قتل ثلاثة هم طنوس بطرس لبكي وفؤاد جرجس عبود وعزيز ابو مرعي.

وفي منطقة نهر الموت قتل انطوان عوض عبده وغابي ميشال الصغير. وفي الاشرفية وجدت جثة ريمون زعيتر. وعرف من القتلى ايضا جهاد مهنا وروبير حداد وملحم حدشيتي ورينه كرم وشفيق نعمه وجميل المجهول الهوية الكاملة وغسان وازن وفريال ابو زيدان وغسان شدياق ورزق الله رزق الله وطانيوس يوسف ديب ويورغ نيانيدوس. فضلا عن ٦ قتلى في الاحياء الغربية من بيروت.

وعرف من الجرحى مخايل حبشي وميشال الياس ناصيف وموريس الياس وميشال جرجي حداد وفيرة نجاريان ونعمة الله جرجي عيسى وحبيب طانيوس كيروز ومنصور فريد جعجع وانطوان اسكندر حصروني.

الموقف من شتورة

وقال مراسل "النهار" في شتورة ان قذيفتين سقطتا السادسة مساء السبت على بلدة بر الياس ادت احداها الى مقتل اربعة احدهم من آل الصاروط وآخر من آل زرين، وهم كانوا يلعبون طاولة الزهر. واصيب عشرة اخرون.

وقالت مصادر امنية في بيروت انه سقط ٣ قتلى في بر الياس هم سليم الصاروط وعبيد نبهان واحمد ابرهيم (وهو فلسطيني) وان ١٢ اخرين اصيبوا بجروح.

وكتب مراسل "النهار" في بعلبك ان قرى البقاع الاوسط تعرضت ليل الجمعة - السبت لقصف مدفعي مركز حددت مصادر امنية مصدره من مواقع لـ"القوات" في مرتفعات عيون السيمان وافقا.

وادى القصف الى اضرار في مزروعات وكروم وابنية.

وتبين ان ١١ قذيفة سقطت في بريتال وتوزعت على التل والنبي اسماعيل والنبي صالح والخميس وشرق البلدة. وتصدعت منازل فواز اسماعيل وحسين اسماعيل وعلي محسن مظلوم.

وسقطت ايضا عشرات القنابل في جوار بلدة النبي شيت وكرومها. وطاول القصف ايضا قرى حور تعلا والخضر وسرعين الفوقا والحلانية وقصرنبا وتمنين وشمسطار.

وذكر ان قذائف سقطت على تلال زحلة وبدنايل وقليا وعيون الرهبان.

واثار القصف جوا من الرعب في نفوس الاهالي الذين هرعوا الى اماكن اكثر امانا.

تقديم معتقل

ومساء قدمت "المؤسسة اللبنانية للارسال" شخصا قال معرفا بنفسه: "انا جهاد حسين دلول من علي النهري، تاريخ الولادة ١٩٦٩. كنا في حركة "امل" مع المسؤول عنا زكريا حمزة. قال لنا: مين بيحب يتطوع مع ايلي حبيقة في زحلة؟ كنت انا جهاد دلول ومحمد طليس وعلي بحسون وعلي طالب. جينا عملنا اجتماع، انو بدنا ننزل عالشرقية، بدنا نقاتل. اخدونا بفان عاعنجر وحطونا بهنغار تبع ايلي حبيقة، وهنغار ثاني في شباب. حطونا بالكميونات وجابونا ع بيروت الغربية، وكان وراتا مواكبة امنت لنا الطريق. مخابرات سورية ٣ سيارات ٣٠٥ بيضا نمرها سورية. بس وصلنا ع بيروت نزلونا بشارع بالغربية فيه صورة للخميني. كنا قاعدين بكميونات مشودرة، نزلونا ووقفونا على الطريق، تيسلمونا الطريق. كان في شباب من حركة "امل" عم يأمنوا لنا الطريق حتى نفوت الى جوا. قالوا لنا بتمشوا انتوا، بيطلع لكم محلات صيغة تأخذوهم الكم.

مشينا نحنا، فتنا عالسوديكو، وقفونا حد (بيت) الاحرار، واخدنا البناية هونيك والشباب كملوا لقدام. الشباب كنت شوفهم يروحوا ويجوا ما عدت شفت منهم حدا. حسينا عمنطوق شوي شوي، خبينا السلاحات وطلعنا لعند جماعة في ثاني طابق. اعطونا ثياب لبسنا ونزلنا. قلنا بس يجوا بدنا نسلم حالنا، ولما اجوا عيطلهم العم من فوق وسلمنا حالنا وجابونا لهون".

س: مين بنكم تحاربوا؟

ج: "القوات اللبنانية".

س: مين مسؤول عنكم في حركة "امل"؟

ج: زكريا حمزة.

س: مين كان معكم في الرملة البيضاء؟

ج: كنت انا ونمر مطر وعلي جحا وريمون الحلو.

القوات اللبنانية"

وليلا، صرح مصدر مسؤول في "القوات اللبنانية" بالآتي:

"على اثر عملية ٢٧ ايلول الفاشلة، بقي بعض فلول المهاجمين مختبئين في المنطقة الشرقية مما حدا القوات اللبنانية على توزيع حواجز اضافية على مداخل المنطقة لاعتقالهم.

وكانت القوات تنسق لذلك مع جميع الاجهزة المعنية الرسمية منها وغير الرسمية. واليوم في تمام الثالثة بعد الظهر الواقع فيه ٢٨ ايلول ١٩٨٦ فوجئت عناصر حاجز المونتيفردي للقوات اللبنانية بهجوم شنته عليهم قوة من الجيش اللبناني بأمرة النقيب انطوان كريم قائد الكتيبة الـ٥٣، مما ادى الى استشهاد الرفيقين هاني رحمة وعصام رحمة.

ان قيادة القوات اللبنانية اذ تستنكر مثل هذه الحادثة بين ابناء القضية الواحدة تعلن ما يأتي:

١ - انها تحمل كل التقدير للجيش اللبناني ضباطا وعناصر الذين يقومون بواجباتهم خير قيام، وتؤكد انها لم تتأخر ولن تتأخر عن تقديم كل دعم لازم له.

٢ - انها لن تسمح بعد اليوم لبعض الضباط المتهورين ولغايات شخصية معروفة، بأن يتصرفوا تصرفا عشوائيا كما حدث اليوم في المونتيفردي وكما حدث سابقا في الهوار وفي قرطبا، وتحملهم شخصيا تبعة مثل هذه الجرائم.

٣ - انها تطلب من قيادة الجيش عدم السماح باستعمال الآلة العسكرية للجيش اللبناني لغير الدفاع عن الوطن والمواطنين. كما تطلب منها التصرف مع الضباط المتهورين بالحزم اللازم الذي تفرضه المسؤولية، وذلك بعدم تعريض المجتمع والجيش للخلل. والقوات اللبنانية واثقة بأن القيادة لن تتوانى عن اتخاذ الاجراءات التي تراها ملائمة".

مصادر الجيش

واوضحت مصادر عسكرية ان عناصر من "القوات اللبنانية" ركزت حاجزا على الطريق العسكرية وراء قوى الجيش التي طلبت منها ازالته. واستمرت المفاوضات ٣ ساعات من دون نتيجة، فانذرهم الجيش ولم يستجيبوا لطلبه، فحصل استنفار بين الطرفين ادى الى اطلاق نار واشتباك ازيل بعده الحاجز.

الحر: لا مفر من الوفاق وعلينا الافادة من الموقف الدولي

ناشد المستشار في المحكمة الجعفرية الشيخ عبد الحميد الحر جميع اللبنانيين "ادراك خطورة ما يجري خصوصا ما حصل اول من امس في المنطقة الشرقية، والتي نخشى ان تزيد من التباعد والشرذمة داخل الصف الواحد والوطن الواحد والشعب الواحد".

استقبل الشيخ الحر امس وفدا من جباع واطلع على اوضاع البلدة وما تتعرض له من اعتداءات متواصلة، مما ادى الى تهجير معظم سكانها. وتحدث امام الوفد عن الاوضاع التي "يعانيها اللبنانيون في ظل استمرار المعارك الداخلية التي تواصل في ابعادهم عن طريق الخلاص والانقاذ وعن مجالات الحوار المطلوبة الآن اكثر من اي وقت مضى باعتبارها الفرصة الوحيدة التي اجمع اللبنانيون على التمسك بها وسيلة انقاذية وحيدة اثبتتها الصراعات الدامية الداخلية والخارجية التي لم تؤدِ الا الى مزيد من الدمار والتباعد". واضاف: "امام هذا الواقع لا مجال للبنانيين الا الحوار المباشر الذي يضع مصلحة الوطن العليا فوق كل الاعتبارات وانه لا مفر من الوفاق اللبناني الذي تدعمه الشقيقة سوريا والطوائف اللبنانية التي هي رمز لبقاء الوطن واستمراره. وما حصل من نزف وانشقاق داخلي، وفي الجنوب من اعتداءات وخوف على انسحاب القوة الدولية يجعلنا نناشد لجنة الحوار الحكومية معاودة اجتماعاتها سريعا. لان ما نحن فيه يستدعي كل الجهود الخيرة للتغلب على هذه الازمات المستعصية وتجاوز اي خلافات صغيرة امام المصلحة الوطنية. اذ ان ضياع الجنوب يعني ضياع صوغ لبنان الواحد، وان مبادرة الرئيس رشيد كرامي والوزير عبدالله الراسي بزيارة صيدا وصور والتي ترمز الى تقدير المسؤولين اللبنانيين من كل الطوائف لقيمة الجنوب واهميته واعتباره المدخل الى حل القضية اللبنانية كما جاء في كلام الرئيس كرامي، هذه المبادرة تجعلنا نتفاءل ونحرص على المطالبة بمبادرات اخرى متتالية يمكن من خلالها المجلس العسكري والمعنيين تشكيل قوة موحدة من الجيش الوطني الواحد للتوجه الى ارض الجنوب التي هي الجزء العزيز من لبنان الواحد، لتتمكن تلك القوة من احلال الامن والسلام والتصدي لمطامع العدو الاسرائيلي في التسلط واحتلال الارض وقتل الابرياء وتشريد الجنوبيين الطيبين.

علينا ان نفيد وطنيا من الموقف الدولي الداعم والذي تجسد بالوفاق الدولي خصوصا السوفياتي والاميركي والفرنسي على انسحاب اسرائيل وانتشار القوة الدولية حتى الحدود الدولية".

وكان الحر اجرى اتصالا هاتفيا برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الموجود في مستشفى الجامعة الاميركية واطمأن الى صحته بعد الوعكة الصحية التي المت به واستدعت دخوله المستشفى.





من آثار القصف الذي استهدف راس النبع السبت الماضي. (يوسف بدر الدين)

مرة اخرى انتكس الوضع امس على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية، ودارت اشتباكات عنيفة رافقها قصف عشوائي بلغ عمق الاحياء الآهلة.

قرابة التاسعة صباحا، حصلت رمايات على محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع، ثم اتسعت رقعتها لتشمل محاور طريق صيدا القديمة. وادى رصاص قنص الى اصابة الطبيب الجراح في المستشفى العسكري الدكتور ريشار زبليط بجروح خطرة في رأسه، وهو كان يمر امام المستشفى.

وادت الاشتباكات التي عنفت على محور رأس النبع الى مقتل احد عناصر منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي عدنان طه.

واجرى عضو قيادة المنظمة السيد عبد الامير عباس اتصالا بالمعنيين في وزارة الدفاع للعمل على تبريد خطوط التماس بعد تسلم اللواء العاشر مهمة الامن هناك. واعتبارا من العاشرة والنصف، تدهور الوضع على هذه المحاور، وتخطت قذائف عشوائية خطوط التماس وبلغت ساحل المتن الشمالي، وسقطت ٣ قذائف في الروضة وقذائف في سن الفيل والدكوانة وفي منطقة برمانا.

وقرابة الاولى بعد الظهر، سقطت قذائف في جل الديب، بينما سقطت قذيفتان في محيط مستشفى الروم في الاشرفية اوقعتا اضرارا.

وفي العاشرة ليلا، دارت اشتباكات على محور رأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش، استخدمت فيها اسلحة مختلفة. وذكرت مصادر عسكرية ان مواقع الجيش تعرضت لقصف مدفعي وصاروخي، واتهمت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي الجيش بالقيام بمحاولة تسلل على التلة ٨٨٨.

وفي العاشرة والنصف انتكس الوضع على طريق صيدا القديمة، وتراشقت المواقع باسلحة مختلفة، وسقطت قذائف على احياء قريبة من خطوط التماس. وظلت تسمع اصداء انفجارات حتى ساعة متقدمة من الليل.

اما المعابر بين شطري بيروت، فظلت مقفلة ما خلا معبر المتحف - المريجة الذي شهد حركة مرور محدودة.

• محمد بنجك الذي اصيب بجروح في القصف على بيروت الغربية السبت، هو غير سكرتير تحرير جريدة "السفير" الزميل محمد بنجك.

خطف ارمني في الغربية

افاد تقرير امني ان مسلحين اعترضوا في شارع سبيرس، العاشرة والنصف صباح امس، رافي سركيسيان واقتادوه الى جهة مجهولة مع سيارة "فيات" حمراء رقمها ١٠٥٥١٢٥.

٣ شهداء للجيش

وزعت امس مديرية التوجيه في قيادة الجيش نبذات عن حياة ٣ جنود استشهدوا في الاشتباكات التي حصلت يوم السبت في الاشرفية:

- "الجندي الشهيد بشارة ريمون اللقيس. من مواليد ١٩٦٦/٣/٢٤ في ددة الكورة. تطوع في الجيش في تاريخ ١٩٨٤/١/٣٠. من عداد الكتيبة ١٠١. حائز تهنئة قائد اللواء عام ١٩٨٥. عازب. استشهد في تاريخ ١٩٨٦/٩/٢٧ متأثرا بجروحه.

- الجندي الشهيد فادي الياس ثابت. مواليد ١٩٦٤/١/١٥ في دير الاحمر، بعلبك. تطوع في تاريخ ١٩٨٣/٨/١٠. من عداد الكتيبة ٩٤. حائز تنويه العماد قائد الجيش عام ١٩٨٤ وتهنئة قائد اللواء. عازب. استشهد في تاريخ ١٩٨٦/٩/٢٧ متأثرا بجروحه.

- الجندي رياض كرم حدشيتي. مواليد ١٩٦٧/١١/١٦ في حي الحارة - الهرمل. تطوع في تاريخ ١٩٨٥/٩/١٥. من عداد كتيبة الشرطة العسكرية. عازب. استشهد في تاريخ ١٩٨٦/٩/٢٧ متأثرا بجروحه".

نفي اشتراك عناصر غريبة في العملية
حبيقة: الحسم كان مؤكداً لكن موقف الجيش بدّل الصورة

اكد الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة "ان العملية التي قامت بها قواتنا لم تكن هجمة موجهة ضد المناطق الشرقية، بل كانت محاولة انقاذ لها من الاوضاع الشاذة ومن الظروف المعيشية القاسية التي اوصلتها اليها تصرفات سمير جعجع وسياسات (الرئيس) امين الجميل". واوضح انه "بعد تدخل الجيش اعطينا اوامرنا للقوات بوقف المعارك وبانهاء العملية التي قررناها عند هذا الحد".

وزع السيد حبيقة مساء امس في بيروت الغربية البيان الآتي:

"بدأت امس في بيروت الشرقية عملية عسكرية تكاثرت حولها التساؤلات وحومت الشكوك، وبقيت ابعادها واهدافها وملابساتها غامضة على الرأي العام، لا بل تناولت احداثها وسائل اعلام مغرضة فشوهتها وزورتها، حتى بانت كأنها عملية اعتداء تتعرض لها مناطقنا الشرقية، كما بانت كأنها عملية غير مدروسة ولا افق لها. لذا نجد لزاما علينا ان نوضح للرأي العام اهداف هذه العملية وابعادها، وان نبين الملابسات التي رافقتها فجعلتنا نقرر وقفها قبل ان تحقق اهدافها.

انتظرت طويلا. قبل ان آخذ قراري، على رغم المضايقات التي مارسها جعجع على المناطق الشرقية، وعلى رغم اصوات الاستغاثة التي بلغتني من هذه المناطق، وعلى رغم الاحداث الدموية التي كانت هذه المناطق مسرحا لها والتي كان آخرها احداث آب الماضي.

كنت آمل في ان تساهم الظروف في تصحيح الاوضاع الشاذة، لكنني وصلت اخيرا الى اقتناع تام بان الامور تسير من سيىء الى اسوأ، وان ليس هناك من وسيلة لاعادة الامور الى نصابها، ولا خيار لنا لمنع الانهيار الكامل الا باتخاذ قرار التدخل المباشر في المناطق الشرقية، فما كانت اهداف هذا القرار؟

اتخذت هذا القرار لاضع حدا لتصفية القوات اللبنانية ولمحاولة جعلها حرسا خاصا لسمير جعجع ولنزواته. واطماعه، واتخذت هذا القرار لاضع حدا للتفتت والتحرذم ولتحكم الروح الاقليمية والمناطقية التي تعرضت لها بنية هذه القوات.

واتخذت هذا القرار لاضع حدا نهائيا للتعديات على الكرامات وعلى حقوق الناس، ولاعادة الحريات والحياة الديموقراطية الى كل قطاعات المجتمع.

واتخذت هذا القرار لاعيد كل الكوادر العسكرية في القوات اللبنانية الى القيام بدورها وتحمل مسؤوليتها، وذلك بعد سياسة التفريق والابعاد والتنكيل التي استعملها سمير جعجع واجهزته. واتخذت هذا القرار لانه الخيار الوحيد الذي تبقى، بعد فوات الاوان، وضياع كل امل في خلاص لبنان.

اذن، لم تكن العملية التي قامت بها قواتنا هجمة موجهة ضد المناطق الشرقية، بل كانت محاولة انقاذ لهذه المناطق من الاوضاع الشاذة ومن الظروف المعيشية القاسية التي اوصلتها اليها تصرفات سمير جعجع، وسياسات (الرئيس) امين الجميل، وليس ادل على ذلك من الفرحة التي عمت المناطق التي اقصينا عنها قوات جعجع حيث استقبل الناس عناصرنا بالزغاريد ونثروا عليهم الزهر ورشوهم بالعطور.

ولكن كيف حصلت هذه العملية ولماذا توقفت بهذه السرعة؟

صبيحة يوم امس، دخلت قوة من القوات اللبنانية عبر المنطقة الغربية لدعم عناصرنا الموجودة في المناطق الشرقية، فتمكنوا معا من السيطرة في ساعات قليلة على كل مواقع جعجع في منطقة الاشرفية باستثناء مبنى الشرطة العسكرية ومحيط المجلس الحربي، وذلك من دون ان يضطروا الى استعمال كثافة نيران، كما انهم تجنبوا اطلاق القذائف الصاروخية محافظة على ارواح الاهالي، ومع ذلك تقهقرت قوات جعجع في غضون ساعات قليلة من بدء المعركة. وغدت قناعتنا بالحسم السريع للمعركة مؤكدة، وذلك لكثرة عدد المقاتلين الذين يواكبون عناصرنا في كل منطقة نحررها. ولكن سرعان ما اختلفت الصورة وبان لنا ما لم يكن في الحسبان، اذ بدأ الجيش اللبناني، اعتبارا من الساعة العاشرة والنصف صباحا قصفا مركزا على المناطق التي حررناها من مواقع مدفعيته في نهر الموت ورومية والرابية، وكأنه يقصف مناطق عدوة لا يحسب فيها حسابا للدمار الذي يخلف، ولا للاذى الذي يلحق بحياة المواطنين المدنيين.

ولم يتوقف دور الجيش عند هذا الحد، بل نزل بكل قوته في المعركة اذ تدخلت وحدات من المغاوير واللواء العاشر مع دباباتها وآلياتها، لمساندة قوات جعجع والدفاع عنها. وراحت ترمي بحممها على الاحياء السكنية بشراسة لم يسبق لهذا الجيش او لغيره من الجيوش ان مارسها في احياء آهلة.

قواتنا لم تستخدم المدفعية الا لقصف مواقع جعجع في الكرنتينا وذلك بعدما سيطرنا على مرابض مدفعيته في منطقة الاشرفية، اما الجيش اللبناني فقد استعمل مدفعية الميدان والدبابات بحقد منقطع النظير ضد المواطنين المسيحيين في المنطقة الشرقية.

كنا نتمنى ان يبدي جيش لبنان هذه البسالة والشراسة حيث تدعو الحاجة الوطنية الى ذلك. امام هذا التحول المريب في موقف الجيش من الصراعات الداخلية والذي لم نحسب له حسابا لانه لم يحصل مرة منذ بدء الحرب اللبنانية، وحقنا منا للدماء وللمحافظة على ارواح الابرياء، اعطينا اوامرنا للقوات بوقف المعارك وبانهاء العملية التي قررناها عند هذا الحد.

اما ما قيل عن اشتراك عناصر غريبة عن القوات اللبنانية، فكلام لا اساس له من الصحة. لم يشترك في هذه العملية عنصر واحد من غير القوات اللبنانية المعارضة لسمير جعجع.

وانا اتحدى كل المسؤولين في المناطق الشرقية ان يقدموا اثباتا واحدا لدعم ادعائهم. من جهتنا نحن كان همنا الاكبر يوم امس، منع عناصر غير تابعة للقوات اللبنانية من الدخول عبر الثغرة التي دخلنا منها الى المناطق الشرقية، وقد احتطنا لهذا الموضوع وفصلنا عناصر خاصة للوقوف عند المعابر ومنع حصول اي تسلل من منطقة الى اخرى، وافضل برهان على عدم وجود عناصر غريبة معنا هو الالتفاف الشعبي المنقطع النظير حول عناصرنا.

كان سهلا جدا علينا لو ان هدفنا كان كسب معركة ووصول الى السلطة باي ثمن، ان ندخل معنا قوات غريبة، لكن هذا لم نكن في حاجة اليه لاننا لم ندخل المناطق الشرقية كفاتحين بل دخلناها كمحررين ودخلناها كابناء ينتظرهم اهلهم بشوق كبير.

تبقى لي كلمة اخيرة اقولها، وهي صحيح ان عمليتنا لم تستكمل حلقاتها. وصحيح ان الجيش والجميل وجعجع منعونا من تحقيق كل اهدافنا، ولكن الى متى يتمكن هؤلاء من الوقوف في وجه الشعب، الى متى تخدمهم وسائل القمع، والارهاب، والرشوة للتحكم برقاب الناس؟

وهنا اقول لهم ما قال ميرابو: "تستطيعون ان تفعلوا كل شيء بواسطة الرماح، ولكن لا تستطيعون ان تؤمنوا استمراركم بواسطتها".

قبلان: ما جرى في الشرقية فرصة للجيش

رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان ما جرى في الشرقية "كان فرصة جديدة للجيش اللبناني ليتسلم الامن من الميليشيات وينطلق من هناك موحدا قواه ليعود الى اللحمة الوطنية ويتبنى هو حماية الحدود وتحرير الارض من السرطان الاسرائيلي".

وقال في كلمة القاها في احتفال تأبيني في كفرفيلا (اقليم التفاح): "اذا كانت المشكلة في الشرقية بين ابناء فريق واحد، فليس مقبولا ان تضرب مناطقنا وندفع ثمن الخلافات في تلك المنطقة".

واشاد بزيارة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي لصيدا وصور، معتبرا انها "دليل جيد على توجه اللبنانيين بشخص رئيس الوزراء الذي يمثل الجميع، الى اللحمة الوطنية في كل المناطق".

"تجمع اللجان": احداث الشرقية يجب الا تؤثر على الحوار

رأى "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" في بيان وزعه امس، ان الاحداث التي شهدتها منطقة الاشرفية "على خطورتها يجب الا تؤثر على مسيرة الحوار الحكومي الدائر حاليا، بل يجب ان تكون حافزا على الاسراع بها واعطائها دفعة جديدة لانها تأتي لتؤكد ارجحية الخيار الوفاقي على كل خيار آخر".

وقال: "ان احداث ٢٧ ايلول على اتساع نطاق تأثيرها وتفاعلاتها، وما رافقها من قصف غير مفهوم وغير مبرر للمناطق الغربية، يجب الا تقود الى التهاون في تنفيذ الخطة الامنية النظامية الراهنة، بل الى المزيد من التشدد فيها خصوصا لجهة ضبط المسلحين ومنع الفوضى والاستمرار في اشاعة اجواء الامان المعقولة التي عاشها سكان بيروت الغربية والضاحية والمخيمات منذ البدء بتنفيذها".

واعتبر ان الغارات الاسرائيلية على مناطق لبنانية وعلى المخيمات "تمهيد عسكري يترافق مع التمهيد الاعلامي الاميركي والغربي لعملية عسكرية كبيرة ضد لبنان والمخيمات الفلسطينية وسوريا تحت ستار مكافحة الارهاب".

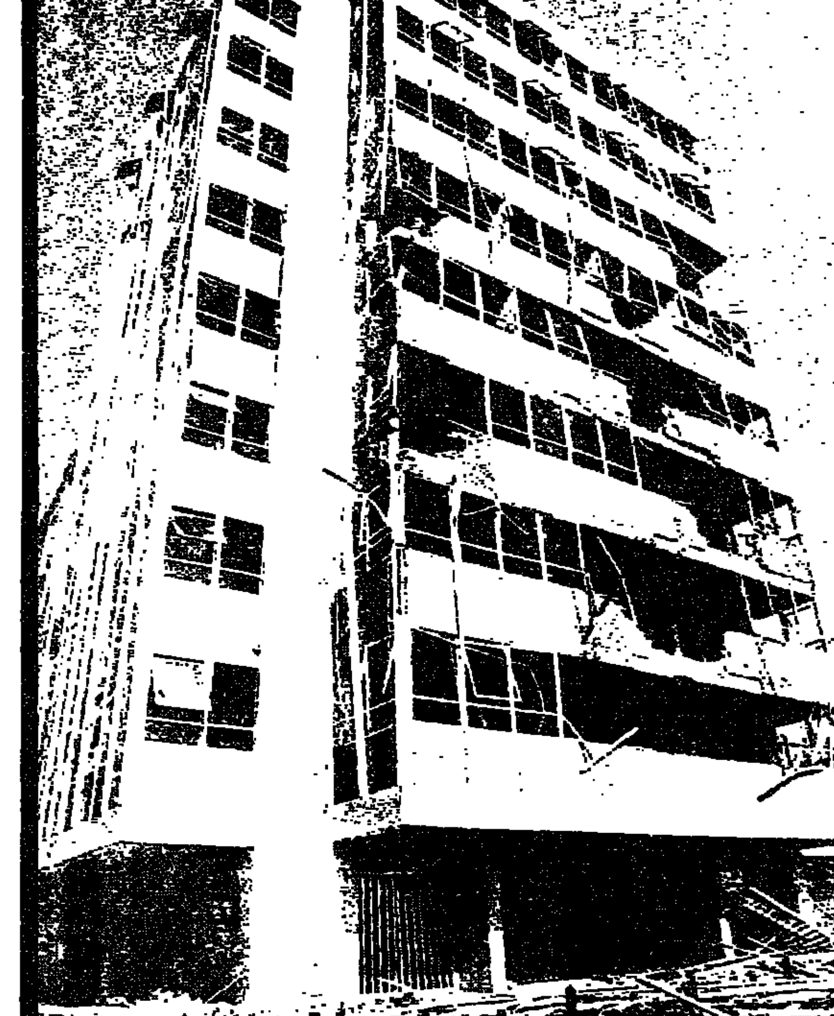
وتوقف التجمع "امام التردي المتواصل في الاوضاع المعيشية والاجتماعية والاقتصادية الذي تعيشه البلاد". واستغرب اقدام بعض الجهات المسؤولة في الحكم "على عرقلة تنفيذ قرار وزير التربية بدعم الكتاب المدرسي". وقرر دعوة كل الفاعليات والهيئات والمؤسسات الى "اللقاء الشعبي" الثاني للتشاور في قضايا المواطن الحياتية، وتحديد سبل المواجهة ومعاودة مسيرة التحرك الشعبي في وجه حرب الجوع، وتلك في الرابعة بعد ظهر الخميس ٢ تشرين الاول في مقهى "عروس البحر" في المنارة، وستقدم فيه مجموعة اوراق عمل تتناول جوانب متعددة من اهتمامات المواطن وهمومه المعيشية.

وكرر دعوته الى التضامن مع المطالب المشروعة لعمال بلدية بيروت.

واشار الى الذكرى الـ٢٥ للانفصال والـ١٦ لغياب جمال عبد الناصر، وشدد على وجوب اسقاط كل الصراعات الهامشية، وقال: "ان العروبيين اللبنانيين مدعوون قبل غيرهم لاخراج انفسهم من التشتت الحاصل في صفوفهم تمهيدا لاخراج بلدهم من التفتيت السائد في اوصاله وعلاقاته وصولا الى النضال العربي كمدخل ضروري لنضال الوحدة العربية".

٢٧ أيلول


ملالة للجيش على اوتوستراد قصر العدل – مفترق حي السريان – "اوتيل ديو".


بناية تضررت خلف الاوليفيتي.


منازل دمرت في حي السريان.

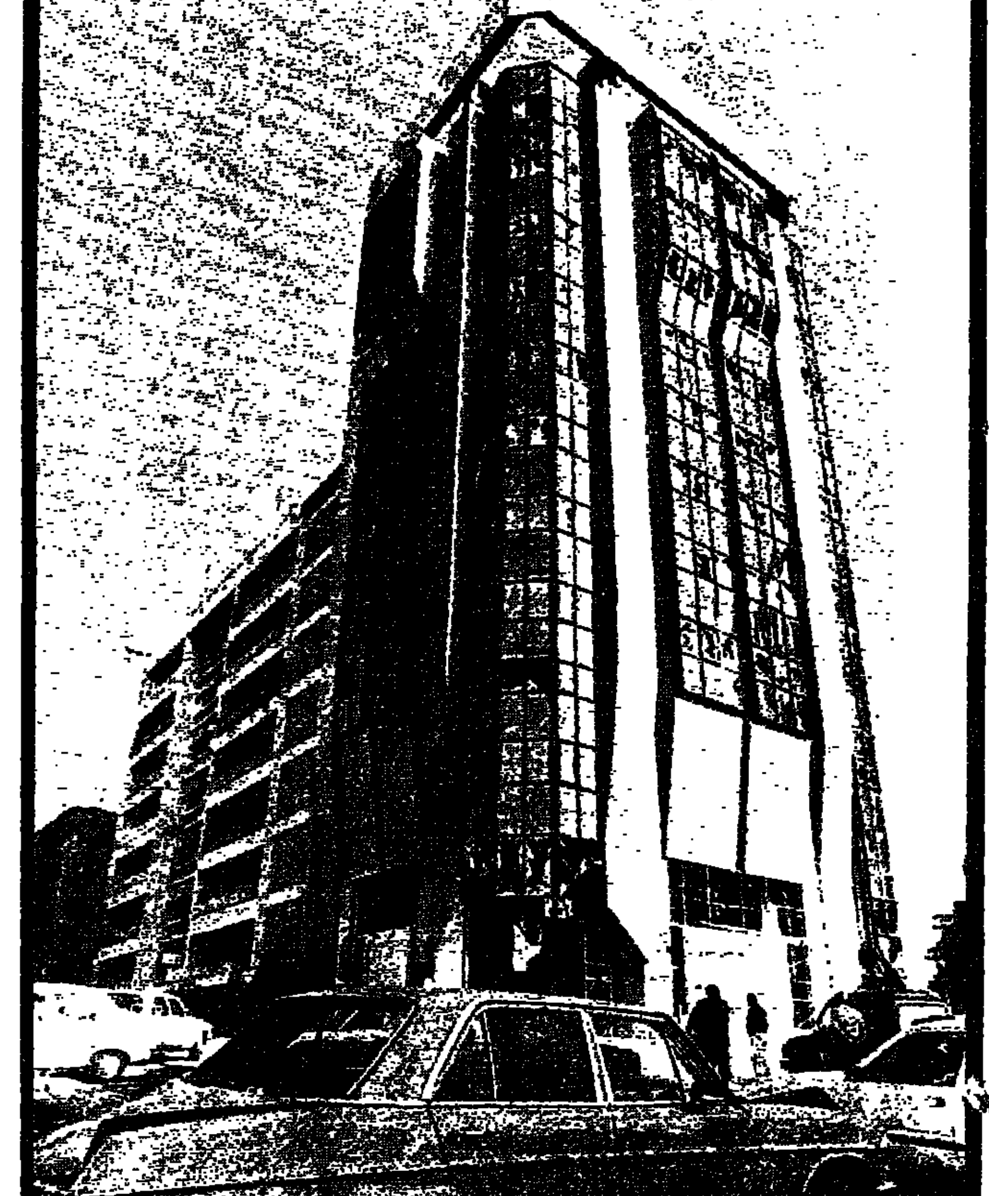

ينقل ما سلم من الثياب في الحي نفسه.

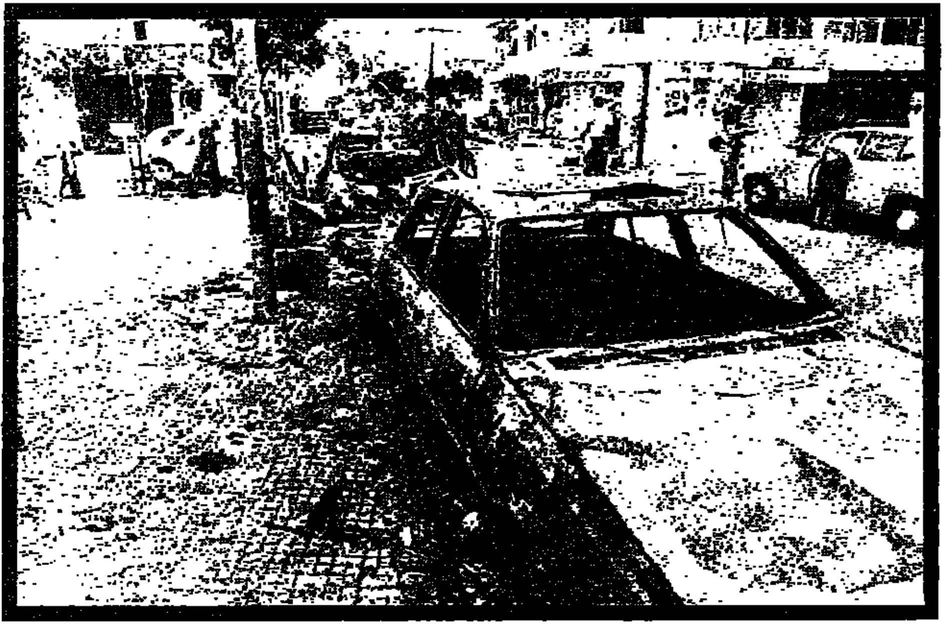

منزل تهدم قبالة "اوتيل ديو".


سيارات تحطمت في جادة بشير الجميل.

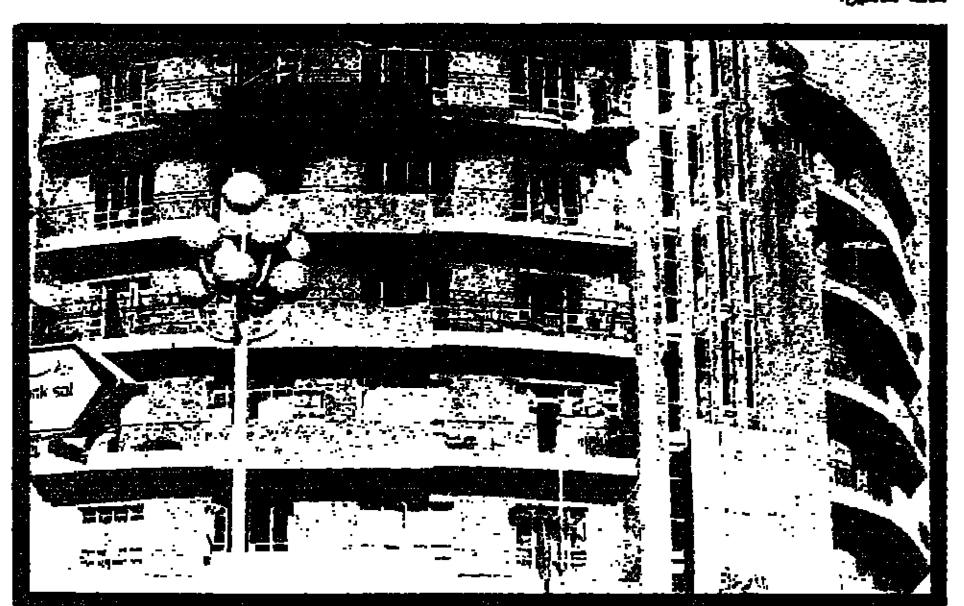

واحدة انقلبت على ظهرها في الجادة.


طحنتها دبابة قبالة محلات "انيماليا" للطيور والحيوانات.


اضرار في المبنى الجديد لـ"صوت لبنان".


شارع ساسين المؤدي الى المبنى الذي تشغله اذاعة "صوت لبنان" حاليا.

امام مكتبة فريحة.



ساحة ساسين.


سيارتان رهستهما دبابة قبالة البريد في الساحة.

بناية تضررت معظم شققها.

مدخل مكتب الزميلة "الاوريان – لوجور".

(جورج سمرجيان)

أحيت ذكرى عنصر في كشافة الرسالة
"أمل": قرارنا انهاء الحرب الداخلية ومفاوضات لبناء لبنان المستقبل



في الاحتفال. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

اقامت امس حركة "امل" في البقاع وعشيرة جعفر، احتفالا تأبينيا في ساحة الخراونة في بعلبك، احياء لذكرى اربعين عضو "كشافة الرسالة الاسلامية" نبيل جعفر الذي سقط في بيروت.

حضر الاحتفال عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد زكريا حمزة "ابو يحيى" وضابط المعلومات في الجيش اللبناني في البقاع النقيب حسين اللقيس ورئيس جمعية تجار بعلبك الحاج حموده عواضة واعضاء اقليم البقاع في الحركة وجمع من المواطنين.

آي من الذكر الحكيم، ثم نشيد "امل"، وقدم الخطباء السيد عبدالله معاوية وتلا برقية اعتذار من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

وتكلم السيد محمد علي جعفر باسم عشيرة جعفر، فتناول مناقبية صاحب الذكرى واشاد بدور حركة "امل".

وتحدث عضو قيادة اقليم البقاع في حركة "امل" السيد عباس الموسوي عن معاني الشهادة من اجل الحق والتحرير والتغيير، وقال: "ان الحركة التي قدمت قوافل الشهداء والتضحيات منذ ١٢ عاما، ما زالت على مبادئها، وستبقى تقدم حتى تحقيق المبادىء وترسيخ العدالة والمساواة في لبنان وتحرير الارض والمقدسات".

واشاد بعطاء المقاومة الوطنية في الجنوب مؤكدا "انها الضمان الوحيد لبقاء لبنان، وهي لا تعمل ضد العدو الصهيوني فحسب، انما ستبقى بندقيتها موجهة ايضا ضد كل عملاء اسرائيل في الداخل. ونحن نريد ان نكرس فهما سياسيا في مقاومتنا ضد الاقتتال الطائفي الذي لا يخدم سوى الاستراتيجية الاسرائيلية. اما قرارنا فهو انهاء الحرب الداخلية والدخول في مفاوضات من اجل بناء لبنان المستقبل على اساس الغاء الطائفية السياسية ومبدأ تكافؤ الفرص وعروبة لبنان. وقد كانت مشاركتنا في الاتفاق الثلاثي الذي رعته سوريا ليكون منطلقا للبنان الغد، ودخولنا الحوار الوزاري لنصل الى وفاق وطني جديد يحفظ لبنان من التشرذم والفوضى".

ودان قصف قرى في منطقة البقاع من مرابض "القوات اللبنانية"، وقال: "ان المرحلة تتطلب حشد القوى والامكانات ورص الصفوف وتكريس التعاون والتآخي".

ممثلو هيئات اسلامية في طرابلس:
القرارات الدولية حلول زائفة وصراعات الشرقية بين العملاء

طرابلس - "النهار":

زار طرابلس امس العلامة السيد عباس الموسوي والشيخ ماهر حمود عضو "تجمع العلماء المسلمين" والتقيا عددا من ممثلي الهيئات الاسلامية وامير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان. واصدر مكتب الاعلام في "حركة التوحيد" بيانا عن الزيارة أكد "ان الجهاد في سبيل التحرر والتحرير من كل تسلط هو الرد المناسب على كل معتد".

وجاء في البيان: "يوجه المجتمعون تحية اجلال واكبار الى ابطال المقاومة الاسلامية وشهدائها الابرار، وتصديها لرموز الخيانة في ياطر وسجد وتومات نيحا وبئر كلاب (...) واجمع الرأي على ان العمليات النوعية الاخيرة في الجنوب فتحت بابا جديدا للجهاد والزمت اسرائيل تغيير استراتيجيتها حيال العميل لحد الذي اثبت عدم كفايته في خدمة اسياده. واثبتت ان العوائق التي وضعتها قوات العدو ضد عمليات المقاومة لم تفلح في وقف ضرباتها وتصميمها على تحقيق النصر (...)

وتوجه الاخوة اصحاب الفضيلة الى المسلمين في اقطار العالم بنداء لتوحيد جهودهم دعما لقضاياهم المصيرية والمقاومة الاسلامية في افغانستان وايران ولبنان والفيليبين، خصوصا في فلسطين المحتلة وجنوب لبنان حيث يقاتل ابطالنا نيابة عن كل المسلمين. واوصى المجتمعون بعدم التعويل على الحلول الزائفة المتمثلة بقرارات دولية تصب كلها في خدمة العدو ومصالحه والمحافظة على امن اسرائيل والاعتراف بوجودها.

ورأى العلماء ان المعارك التي دارت امس في الشرقية ليست الا واحدة من المعارك التي قامت بها القوات ضد اللبنانيين المسلمين والنصارى في صبرا وشاتيلا والصفرا واهدن، وهي في الشرقية انعكاس لصراعات على الزعامة بين اجنحة القوات في ما بينها. كما انها صراعات بين حزب الكتائب والقوات من جهة ثانية. وتجلى ذلك بانقلاب ١٥ كانون الثاني والعاشر من آب وامس الذي يعيد الى الذاكرة ما ارتكبته القوات في السبت الاسود من قتل للابرياء (...)

ويجب ان توجه القوات التهم الى نفسها لانها هي التي مزقت والكتائب، لبنان، وفتحت ابواب التعامل مشرعة مع اسرائيل، وفرزت لذلك جزءا من عساكرها تحت قيادة لحد خدمة لاعداء الانسانية اليهود، وليكونوا اكياس رمل تحتمي بها اسرائيل. وبذلك صنفوا انفسهم مع الاعداء، ووضعوا نصارى لبنان في موقف صعب فنطقوا باسمهم وفرضوا انفسهم اوصياء عليهم وربطوا مصيرهم بمصير اسرائيل. ولا لوم بعد ذلك على الاخرين اذا صفوا حساباتهم بعضهم مع البعض في صراع على الزعامة لن يتوقف لان الاعلام الاذاعي لا يمكن ان يموه الحقائق او أن يقلبها. والايام ستثبت ان التناقضات والنزاع على السلطة بين القوم هو اكبر بكثير مما يتصور البعض (...)

واوصى الاخوة العلماء بعدم الانشغال بهذه الصراعات بين عملاء اسرائيل، وان الواجب هو تصعيد الصراع هناك في الجنوب ومد المقاومة الاسلامية بكل ما تحتاج اليه من مال ورجال وعتاد حتى يتم الاجهاز على السرطان الاسرائيلي. وحض الاخوة العلماء اخيرا على ترك اسباب الضعف كالتعددية والاختلاف لتجنب الفشل".

احزاب عكار أقرت وثيقة تنظم العمل "الوطني" في المنطقة

عكار - "النهار":

اقرت قيادة "الاحزاب الوطنية والتقدمية" في عكار وثيقة مشروع لتنظيم العمل الوطني على الساحة العكارية التي اعتبرت "ان المشاريع الطائفية والمذهبية هي مشاريع حروب اهلية مستمرة وليست مشاريع حل للازمة".

عقدت الاحزاب في عكار اجتماعا يوم الجمعة الماضي في مكتب الحزب الشيوعي اللبناني في حلبا حضره ممثلون لكل "الاحزاب الوطنية" في المنطقة.

واقر المجتمعون وثيقة اعتبرت "ان المشاريع الطائفية والمذهبية هي مشاريع حروب اهلية مستمرة وليست مشاريع حل للازمة، وهي لن تجد الاحتضان والتأييد الا من القوى المعادية، وتؤكد استحالة تجديد الصيغة الطائفية للنظام اللبناني اذ لا حل الا بانتصار المشروع الوطني على قاعدة التحالف الوثيق بين كل الاطراف الوطنية والتكامل مع الشقيقة سوريا والقوى الثورية الفلسطينية المتصدية للنهج الخياني الاستسلامي بالاستناد الى دعم حلفائنا على الصعيد العربي والعالمي".

واكدت "ضرورة عقد اجتماعات دورية للاحزاب للاهتمام بالبناء الذاتي المشترك، وعقد اجتماعات دورية مع قيادة الامن السوري لتجسيد وحدة الرؤية في خدمة القرار الوطني والقومي، اضافة الى اجتماعات مع ممثلي المقاومة الفلسطينية للغرض نفسه".

وعلى الصعيد الامني، اكدت الوثيقة "مواجهة كل اشكال الاختراقات المعادية الامنية والسياسية، عبر اطار جبهوي يعتمد التنسيق الكلي مع قوات الامن السورية، وعبر وعي كامل لخطورة هذه المواجهة واهميتها في هذه المرحلة". كذلك اكدت "اعتماد المؤتمر الشعبي اطارا لتطبيق مضمون العمل الوطني والشعبي وممارسته عبر تطوير هيكليته التنظيمية وتفريعه الى لجان اختصاص تتناول كل نواحي النشاطات والنضالات الاجتماعية والشعبية والمطلبية، مما يجعل منه اداة ضاغطة وفاعلة على ادارات الدولة واجهزتها لانتزاع مطالب جماهير عكار في كل المجالات".

واصدر المجتمعون قرارا بتكليف لجنة تتولى صوغ الوثيقة صياغة دقيقة، لوضعها موضع التنفيذ في الايام القريبة.

واستنكروا اتهام اشقاء جورج ابرهيم عبدالله بتنفيذ عمليات التفجير التي حصلت في فرنسا "لعدم ثبوت صحة الاتهامات"، معتبرين "ان الحكومة الفرنسية خضعت للابتزاز الاميركي - الاسرائيلي الذي يتذرع بمقولة الارهاب لتهيئة الرأي العام العالمي والفرنسي خصوصا لتمرير مؤامرة الاعتداء على شعبنا بعد ضرب ارادة صموده وتصديه".

مسيرة في حلبا ومسرحية احتفالاً بذكرى انطلاقة المقاومة

حلبا - "النهار":

انطلقت في حلبا يوم السبت الماضي مسيرة في ذكرى انطلاقة جبهة المقاومة الوطنية شاركت فيها فرق الكشافة في المنطقة والنوادي والاحزاب. وجابت شوارع البلدة وانتهت الى ساحة الثانوية الرسمية. وقد رفعت فيها لافتات تؤيد المقاومة.

وفي ختامها القى الدكتور منذر جمال كلمة باسم الهيئة التحضيرية لـ"المؤتمر الشعبي العكاري" اعتبر فيها الاحتفال "عرس الكرامة".

ومما قال جمال: "اننا في المؤتمر الشعبي نطمح الى ان نكون الاداة الشعبية المشاركة في معالجة معظم القضايا الشعبية في عكار، وان نكون المعبر عن مشاعر هذه الجماهير في قضيتها الوطنية، ولذلك نحتفل بذكرى انطلاقة المقاومة الوطنية".

والقى كلمة "الاحزاب الوطنية والتقدمية" المسؤول عن الحزب الشيوعي اللبناني في عكار السيد حبيب فارس فحيا جبهة المقاومة. واشاد بدور الفرق الكشفية و"احتوائها الشبيبة في اطر منتظمة". وشكر كل المشاركين والذين ساهموا في الاحتفالات في المنطقة دعما للجبهة.

"المقاومة الإسلامية" أبنت مقاوماً سقط في عملية بئر كلاب

في ذكرى اسبوع محمد علي نجم الذي سقط في عملية بئر كلاب، أقامت "المقاومة الاسلامية" مهرجانا خطابيا في مصلى الامام الباقر في منطقة الروشة.

والقى الشيخ حسن طراد كلمة تحدث فيها عن تضحيات الجنوبيين، مشددا على "وجوب الجهاد لاقتلاع اسرائيل من الوجود".

وتحدث الشيخ نعيم قاسم، ومما قال: "نجتمع في ذكرى شهيد للاسلام جاهد في سبيل الله وضحى بنفسه (...) هؤلاء الشهداء سقطوا من اجل رفع عزة الاسلام وكلمة الله".

وتحدث عن الحرب الايرانية - العراقية وعن "الحرب المفروضة علينا من اسرائيل" وقال: "استطاع جند الاسلام ان يغيروا معادلة التاريخ، وكل هذا بفضل الامام الخميني الذي قال ان علينا ان نبحث عن المعتدي ولا نرضى بأي صلح اميركي او سوفياتي".

وقال: "في لبنان قلة مؤمنة انطلقت لتقاتل اسرائيل بوسائلها القليلة، واستطاعت من خلال العمليات النوعية الاخيرة ارباك صفوف ما يسمى جيش لبنان الجنوبي الذي يقوده العميل انطوان لحد وأرهاب الصهاينة (...) ان صراعنا مع الكفر لا ينتهي، بل هو صراع الحق مع الباطل وصراع العدالة مع الظلم. ان اسرائيل تضرب الاطفال لترهيبهم بصواريخها. لكن هؤلاء الابطال يقضون مضاجع جنود اسرائيل. علينا ان نحفظ هذه الانتصارات وهذه التضحيات وان نصون دماء الشهداء".

وفد من "امل" وزع مساعدات في البقاع الغربي

عرض وفد من قيادة حركة "امل" برئاسة المسؤول عن الخدمات الاجتماعية السيد عبد الحليم قبلان مع المسؤول عن الخدمات الاجتماعية في البقاع الغربي، اوضاع القرى الامامية من جراء الاعتداءات الاسرائيلية عليها.

وزار الوفد ميدون وعين التينة ومشغرة، والتقى عددا من وجهاء المنطقة والمسؤولين المحليين لحركة "امل"، وقدم مساعدات الى المهجرين تضم مواد تموينية وطحين. ووعد بأنشاء مركز صحي حركي ومستوصف في بلدة مشغرة لاسعاف المصابين من القصف الاسرائيلي.

احتفال تأبيني في دير قوبل للشقيقين حسيب وحسن فخر



الحضور. (رمزي م. مشرفية)

ديرقوبل: "النهار":

أحيا الحزب التقدمي الاشتراكي وآل فخر واهالي ديرقوبل مساء السبت ذكرى اربعين الشقيقين حسيب وحسن فخر في احتفال تأبيني حضره امين السر العام في الحزب التقدمي السيد انور الفطايري ممثلا رئيس الحزب الوزير وليد جنبلاط، الوزير السابق السيد سامي يونس، امين سر "الادارة المدنية" في منطقة الغرب الساحلي السيد نبيل الجردي، آمر فصيلة الدرك في عاليه النقيب انور يحيى، قائد "الشرطة الامنية" التابعة للتقدمي السيد خالد البتديني، اعضاء اللجنة المركزية في الحزب التقدمي السادة توفيق بركات وهيثم الجردي وزاهي القصيني، كاهن رعية الروم الارثوذكس في الشويفات الاب رزق الله شقير، الشيخ فوزي صعب، الشيخ ابو صالح فرحان العريضي، وجمع من المشايخ والاهالي والحزبيين ووفود من القرى.

بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت ثم تحدث عريف الاحتفال السيد نوفان مطر، والقى السيد شيبان الجردي كلمة رفاق الشقيقين، قال: "ان الجهود المبذولة حاليا في اطار الاتصالات السياسية المحلية والاقليمية والدولية والتي افرزت هيئة الحوار الحالية لن تصل في رأينا الى حلول جذرية للمسألة اللبنانية، بل يمكن ان تصل الى حلول موقتة او هدنة موقتة. ويقوم امين الجميل في هذه المرحلة بلملمة شتات جيشه المهزوم واعادة تنظيمه واعداد الالوية وتسليحها بعد هزيمته العسكرية (...) على اثر انتصار رجال التحرير في حرب الجبل وبيروت والضاحية والجنوب، وهو يمني نفسه بانتهاز فرصة اخرى للانقضاض على مراكزنا في الجبل وفي كل مكان. اما نحن فعلينا تفويت هذه الفرصة التي يستغلها العدو لتقوية مراكزه من ناحية، وضعضعة صفوف الجانب الوطني من ناحية اخرى، والتي ظهرت آثارها في اثارة النعرات الاقليمية الضيقة لضمان نشوب الاقتتال الداخلي الهادف الى شل قدراتنا العسكرية والفكرية والسياسية. يجب تفويت الفرصة الرامية الى تحجيم دور القائد الرئيس وليد جنبلاط (...) يجب توظيف هذه الفرصة وهذه الهدنة:

اولا: بالعمل على الخروج من مأزق الصراع الطائفي والمذهبي وبناء الاداة الوطنية على أسس تقدمية لتتمكن هذه الاداة من التقدم بثبات لرفع علم الحزب التقدمي الاشتراكي، علم العروبة الحقيقي، في بعبدا كما قال الرئيس وليد جنبلاط عندها فقط نستطيع القول ان الحرب في لبنان قد انتهت.

ثانيا: التمسك بوحدتنا الداخلية التي هي الضمان الرئيسي لوجودنا وبقائنا وانتصارنا (...)

ثالثا: التمسك بالمحبة (...)

رابعا: التحلي بالوعي والمعرفة لنتمكن من استعمال سلاحنا في الاتجاه الصحيح (...)

خامسا: المحافظة على سلاحنا الذي هو احد الضمانات الرئيسية (...)

سادسا: التحلي بقيم الاخلاق والنزاهة في النضال واحترام النفس والاداب (...) والالتفاف حول قائد المسيرة الرئيس وليد جنبلاط".

والقى السيد اسعد فخر شقيق صاحبي الذكرى كلمة، قال: "كل شيء يأتي الى العالم صغيرا ثم يكبر، الا المصائب فتولد كبيرة ثم تصغر. اما المصيبة المؤامرة باغتيال شقيقي الشهيدين فولدت كبيرة وستبقى كبيرة، فهي حداد وطني لبسته مناطقنا الوطنية، كما هي جرح عميق في صدور الوطنيين الشرفاء. وان الدماء الزكية التي اريقت منهما سالت جارية الى حيث سقت الشجرة الوطنية، فيرى الناس اغصانها شامخة الى سماء الكرامة اما الدماء التي ستسيل من اجساد هؤلاء المجرمين فلا تصلح غذاء حتى للافاعي (...) وان النار التي احرقت الشهيدين على الطريق العام بين بشامون وديرقوبل، ستبقى مشتعلة لتحرق بسعيرها المخطط والمحرض والمجرمين الخائنين وسيبقى نورها متوهجا لتضيء طريق الناس الشرفاء والمقاتلين الوطنيين الابرار (...)

ان الشهيدين كانا في حياتهما عنوانا للاخلاق الرفيعة والوطنية الحق. وقد تعاونا مع الشهيد الاكبر المرحوم كمال جنبلاط عام ١٩٤٩ وقد امضيا شطرا كبيرا من حياتهما في النضال الوطني".

وختم: "ان الامانة والخيانة امران عظيمان في حياة الشعوب تتناولهما مشاعر البشر وتتعلق بهما مدارك الخلق ويتمثلان لعالم الحس الانساني، فالامين في عمله الوطني وواجبه يجب ان يكافأ خيرا وهناء على امانته. والخائن في واجبه الوطني وسواه من الواجبات يجب ان يعاقب شرا وبلاء على حياته، فهذا هو لاهوت العدل في السماء وهذا هو دستور العدل في الارض، بعدها وضعت الاكاليل على ضريحي الشقيقين.

"الشعب العامل" يطالب بموقف موحد

لفت المكتب التنفيذي لـ"اتحاد قوى الشعب العامل" في الجنوب الى "ان الوقت العصيب الذي يمر فيه الوطن الآن والجنوب على الاخص، يتطلب تضافر كل القوى المتحررة الاسلامية والوطنية والقومية، ووقف كل التناقضات الثانوية والاتجاه في موقف لبناني سياسي موحد، ضد العدوان على قاعدة استعادة كل الجنوب لكل لبنان، واعتبار قضية الجنوب قضية عربية في الدرجة الاولى".

معتبراً انسحاب الدوليين "خضوعاً للارهاب"
لحد حمل على السوريين وشكك في اهلية "أمل" للتفاوض

اللواء لحد في مؤتمره الصحافي. (رويتر تيليفوتو)

مرجعيون - "النهار":

اتهم قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد السوريين بـ"مواصلة سعيهم الى السيطرة على لبنان، سواء في الجنوب او الشمال او في بيروت".

وقال في مؤتمر صحافي عقده في المطلة ان السوريين "استغلوا بعض المسيحيين الموجودين مع الرئيس السابق للهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" ايلي حبيقة والمنشق عن هذه القوات، بالتعاون مع "امل" و"حزب الله"، في محاولة لدخول بيروت الشرقية".

واعتبر "ان هذه المحاولة فشلت، وهي كانت تهدف الى وضع المسيحيين اسرى للارهاب وتدفعهم الى طلب التدخل السوري لحفظ امنهم".

وسئل عن مقدرة قواته في صد الهجمات عليها، فأجاب: "انها من القوة بحيث لا تحتاج الى طلب مشاركة الاسرائيليين". ونفى ان يكون في نيته "التفاوض مع حركة "امل" لحفظ امن الجنوب". وشكك في "اهلية هذه الحركة لاتخاذ قرار في هذا الشأن، لان زمام رئيسها الوزير بري هو في يد السوريين، ومن العسير التفاوض مع رجل زمام امره ليس في يده".

واعلن احتفاظه بمنطقة "الحزام الامني"، وعزا ذلك الى "عجز القوة الدولية عن السيطرة على المخربين في مناطقها، والدليل على ذلك الاعتداءات اليومية عليها". وتوقع "ان تضطر كتائب دولية اخرى الى الانسحاب من الجنوب اذا انسحبت الكتيبة الفرنسية". ورأى انه في حال تحقق ذلك "تكون الامم المتحدة قد خضعت للارهاب الذي تدعمه سوريا وحلفاؤها في ليبيا وايران، على مرأى من كل دول العالم الحر".

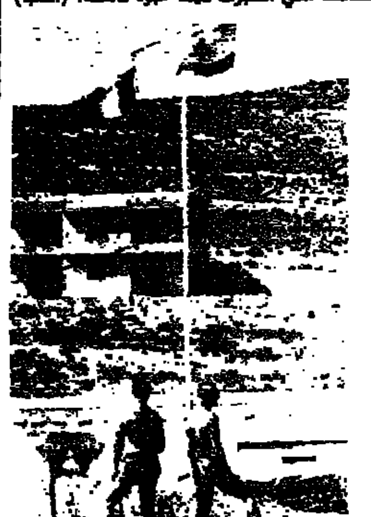
ونفى تقارير لمنظمة العفو الدولية عن ممارسة التعذيب داخل سجن الخيام وقال انه "سيفكر في السماح للصحافيين بزيارة السجن". وسلم بانه يعتمد على أسرائيل في الامدادات ولكنه قال ان رجاله ليسوا "مرتزقة لاسرائيل".

تفجير عبوة ناسفة في عيتيت اصاب فرنسيين وعطب شاحنة



جنود فرنسيون يحاولون بواسطة رافعة، سحب الشاحنة التي انفجرت فيها عبوة ناسفة. (الفب)

مكان الانفجار.



جنديان في موقع وادي جيلو. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

اصيب امس جنديان من الكتيبة الفرنسية في انفجار عبوة ناسفة استهدفت شاحنتهما في قضاء صور.

قرابة الثامنة صباحا، انفجرت عبوة ناسفة لدى مرور شاحنة فرنسية على طريق عيتيت - وادي جيلو، فانقلبت الشاحنة واصيب جنديان كانا فيها. وهرعت الى المكان تعزيزات فرنسية فتشت المنطقة، وآزرتها قوة من حركة "امل".

ونقل الجريحان الى موقع وادي جيلو ومنه في طوافة دولية الى المستشفى الميداني في الناقورة. وحضرت رافعة سحبت الشاحنة الى موقع تجمع الفرنسيين في جويا. وعثر في اثناء التمشيط على سلك كهربائي في حقل زيتون.

وهذه العملية هي الاولى بعد اعلان الفرنسيين تجميع قواتهم والانسحاب من ٣٩ موقعا والابقاء على ثلاثة في جويا وجوارها.

واعلنت حال استنفار في المواقع الفرنسية الثلاثة، وتحركت دوريات مؤللة في محيطها لمواكبة القوافل العسكرية.

واحدث الانفجار حفرة كبيرة، وقدرت زنة العبوة التي اهتزت من جرائها بلدة عيتيت المجاورة، بـ٢٠ كلغ من الـ"ت.ن.ت".

المتضررون في طرابلس يسألون: أين المساعدات بعد سنة؟

طرابلس - "النهار":

وزع امس في طرابلس بيان باسم المواطنين الذين تضررت ممتلكاتهم في احداث المدينة قبل عام، طالبوا فيه بتنفيذ الوعود باعادة بناء منازلهم او ترميمها.

وجاء في البيان: "عام مضى على احداث اليمة، عام ونحن لا نزال ننام على وعد ونصحو على آخر، نحلم بأن الدراسات التي وضعت لترميم البيوت او بناء بيوت بدل تلك التي دمرتها احداث طرابلس في ايلول ١٩٨٥، ستنفذ ونعود من اماكن سكننا الموقتة حيث امضينا شتاء قاسيا وصيفا حارقا مع اطفالنا ونسائنا والمتقدمين في السن من اهلنا، من دون ان يحرك ذلك ضمير المسؤولين او المعنيين الذين كانوا يطلون علينا بين فترة واخرى ليؤكدوا ان الامور على هذا الصعيد قد عولجت. فتارة لزمت الدراسات للترميم والبناء، وتارة ان المبالغ قد ارصدت وان التنفيذ بات مسألة وقت محدود.

ومرت سنة، ولم نر دراسة تم تلزيمها للتنفيذ ولا مبلغا وضع للبناء والترميم.

الى متى نسمع بعشرات الدراسات الوهمية، والى متى نغرق في ارقام المبالغ الخيالية التي ارصدت، في انتظار تأمين مصلحة المحاسبين والمحازبين والمؤيدين والنافذين من هؤلاء واولئك، لتحقيق ارباح ولتكديس اموال؟

واننا نسأل: هل تحولت قضية ترميم بيوتنا او اعادة بنائها الى سمسرات ونسب مئوية في تقاسم المعنيين والمحسوبية؟ واذا كان الامر كذلك، فليقسموا بينهم ما شاؤوا وليتقاسموا وليختاروا من يشاؤون من مكاتب الدراسة او من الملتزمين او المتعهدين وليغدقوا عليهم ما يشاؤون من ارباح الصفقات الخفية، ولكن آن لهم ان يرحمونا وان يعيدوا الينا البيت الآمن والمسكن الدائم.

واننا نناشد الرئيس رشيد كرامي والقيادات السياسية والاجتماعية في الشمال وفي لبنان، وكذلك قيادة قوات الردع العربية السورية، وضع حد لحالتنا المأسوية الاليمة، فصغارنا ونساؤنا والطاعنون في السن من اهلنا، باتوا يشكلون ثقلا وطأة انسانية في هجرتنا وفي حالتنا التي وصلنا اليها صيفا وشتاء، بينما اصحاب النيات والارباح ونعرفهم ولا حاجة الى التسمية لا يعنيهم الامر".

منتصف الليل: اشتباكات في محلة عائشة بكار

افادت مصادر امنية ان اشتباكا وقع بعيد منتصف الليل بين عناصر مسلحة تنتمي الى فئتين في محيط مستشفى الاطباء ومحلة عائشة بكار وشارع الاستقلال، ورافق ذلك ظهور مسلح في كركول الدروز والاحياء المجاورة.

وتدخلت القوة النظامية، فاوقفت الاشتباك وباشرت مساعيها لانهاء التوتر وسحب المسلحين. ولم يبلغ عن اصابات.

صاروخا "كاتيوشا" سقطا شمال اسرائيل
تفجير عبوة بقافلة اسرائيلية ومقتل مقاومين واصابة آخرين

الجنوب - "النهار":

قتل مقاومان واصيب آخران في صدام مع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" قرب مجدل سلم. وسقط صاروخا "كاتيوشا" في شمال اسرائيل.

في معلومات امنية ان رجال المقاومة فجروا قرابة السابعة صباحا عبوة ناسفة لدى مرور دورية اسرائيلية على طريق مجدل سلم - طلوسة (مرجعيون)، فاعطبت آلية ووقعت اصابات فيها. وعلى الاثر حشد الاسرائيليون و"الجيش الجنوبي" تعزيزات عسكرية، وشنوا حملة تمشيط واسعة في اتجاه مجدل سلم. وفي السابعة والربع تدخلت طوافتان ومشطتا بعض محاور المنطقة واطلقت احداهما صاروخ جو - ارض على سيارة "فولفو" كانت على مثلث التامرية - الصوانة - مجدل سلم، فاحترقت وقتل فيها شخصان واصيب آخران ونقلا الى مستشفى جبل عامل في صور. وظهرا قصف الاسرائيليون و"الجنوبي" مزرعة التامرية وتقاطع مجدل سلم بنحو ١٥ قذيفة. ومشطت الطوافات المنطقة، فلجأ الاهالي الى الاماكن الآمنة في حين نزحت عائلات كثيرة.

"المقاومة الاسلامية"

واعلنت "المقاومة الاسلامية" مسؤوليتها عن تفجير العبوة، واصدرت بيانا جاء فيه: "في ذكرى اسبوع شهداء المقاومة الاسلامية في عملية بئر كلاب محمد نجم وحسين ناصر وابرهيم الحاج وعباس حمود وفؤاد عبد الله، فجرت احدى مجموعات المقاومة الاسلامية فجر اليوم (امس) عبوتين ناسفتين لدى مرور قافلة للعدو على طريق طلوسة، وذلك في اطار التعزيزات التي وصلت اخيرا الى الشريط من فلسطين المحتلة. وادى انفجارهما الى خسائر كبيرة واحتراق معظم آليات العدو وسياراته، وشوهدت جثث قتلاه على الارض وفي السيارات. وما ان اتت التعزيزات التي استقدمها العدو حتى انقض عليها المجاهدون، فقتل وجرح عدد كبير من ضباط العدو وجنوده. وحطت اكثر من مرة طائرات مروحية اسرائيلية لنقل الجثث والجرحى الى فلسطين المحتلة. وبعد ذلك جن جنون العدو الاسرائيلي وحرك ٤٠ آلية ودبابة من موقع طلوسة، فتصدى لها المجاهدون واجبروها على التراجع، ودارت اشتباكات عنيفة على اكثر من محور استعملت فيها كل انواع الاسلحة، وقصف العدو مجدل سلم وقبريخا وتولين والصوانة بالطائرات والمدفعية الثقيلة. وسقط للمقاومة الاسلامية شهيدان وجرح آخران، وذلك في اثناء مرورهما في سيارة عندما اطلقت عليها طوافة اسرائيلية صاروخا فاصابتها. وكانت الاشتباكات مستمرة حتى الثالثة بعد الظهر".

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان مجموعة من حركة "امل" كمنت في الثالثة الا ثلثا بعد الظهر لدورية اسرائيلية تضم ناقلة جند وسيارة "جيب"، على طريق بني حيان، وامطرتها وابلا من الرمايات الصاروخية والرشاشة فدمرتهما واوقعت اكثر من ١٧ جنديا اسرائيليا بين قتيل وجريح. وعلى الاثر مشط الاسرائيليون بني حيان والتلال المجاورة.

وعرف من الذين اصيبوا في التمشيط الاسرائيلي لمناطق مجدل سلم وقبريخا وشقرا القتيل محمد جمعة والجرحى فاطمة زهوة وعبد ابو طعان واحمد حسين الزين وحسين بزي.

حاصبيا

وجاء من مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة قصفوا ظهرا بصواريخ ١٠٧ ملم مقر قيادة "الجيش الجنوبي" في البلدة، وسقط عدد من الصواريخ قرب مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في تلة زغلة. وعلى الاثر اقفلت الطرق في المنطقة ولم تعرف نتائج هذا القصف. وتعرضت ثكنة "الجنوبي" صباحا في حولا (مرجعيون)، لهجوم صاروخي، وردت دباباته بقصف التلال والاودية القريبة من شقرا (بنت جبيل).

وتسللت دورية مشاة اسرائيلية من ١٦ جنديا الى شمال "الحزام الامني"، وتوغلت ٣ كلم وكمنت حتى الفجر قرب جسر ميمس قبل ان تعود الى موقعها في تلة عين قنيا.

ونقلت وكالة "رويتر" عن مصادر امنية اسرائيلية في كريات شمونة ان صاروخين "كاتيوشا" سقطا امس في شمال اسرائيل ولم يتسببا بوقوع اضرار. وذكرت ان الصاروخين اطلقا من خارج "الحزام الامني".

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة الشهيد محمد محمود قناعة فجرت في ١٩٨٦/٩/٢٥ عبوة ناسفة في دورية للعدو على طريق دير ميماس، فدمرت آلية نصف مجنزرة وعطبت سيارة "جيب"، وفي اليوم نفسه هاجمت مجموعة الشهيدة مريم خير الدين دورية على طريق الطيبة وحققت اصابات في صفوفها. وفي ٢٧ من الجاري هاجمت مجموعة الشهيد فؤاد صالح دورية للعدو على طريق مزرعة هور الخيام واوقعت فيها اصابات. وفي اليوم نفسه هاجمت مجموعة الشهيد وجدي الصايغ قافلة على طريق علي الطاهر - السويداء فاعطبت سيارة "جيب" واحرقت ملالة واوقعت عددا من الاصابات بين قتيل وجريح".

■ جاء من مراسل "النهار" في بعلبك ان مقاتلتين اسرائيليتين اخترقتا جدار الصوت قرابة الحادية عشرة والدقيقة العاشرة قبل ظهر امس فوق البقاع وعلى علو شاهق، وشوهدتا تتجهان نحو الشمال.

موجة هجرة من شباب مخيمات صور

صور - "النهار":

لوحظ في المدة الاخيرة اقبال شديد للشبان من ابناء مخيمات صور، على طلب الهجرة الى دول اوروبا الغربية. وتشهد بعض مكاتب السفريات في صيدا وصور ازدحاما للحصول على وثائق السفر.

واصدرت "منظمة الشبيبة والطلائع الفلسطينية" بيانا جاء فيه: "الى شباب فلسطين وابنائها. اليكم يا من تحملتم العذاب منذ عام ١٩٤٨ وما زلتم تدفعون ضريبة الدم والقهر، نتوجه بهذا النداء ان اوقفوا هجرتكم الى الخارج لانها من تخطيط المخابرات الاسرائيلية والاميركية ودول الاستعمار الغربي. لا تتركوا امهاتكم وآباءكم وزوجاتكم وابناءكم واخوانكم، فريسة لاحد سهلة المنال، خصوصا ان لا احد يدافع عنهم ونحن على ابواب ضربة صهيونية قوية لمخيماتنا (...)

كونوا اول المدافعين عن انفسكم وعن شعبكم وشرف امتكم العربية التي تتحمل جزءا من هذه المسؤولية بسبب فرضها سياسة القهر والاذلال عليكم، وبسبب المعاملة اللاانسانية التي تعاملون بها في مناطق عدة في لبنان والحصار الذي تعيشه المخيمات".

"المرابطون" وذكرى ٢٨ ايلول

في مناسبة ٢٨ ايلول، ذكرى الانفصال عام ١٩٦١، وذكرى غياب جمال عبد الناصر عام ١٩٧٠، اعلنت امانة سر هيئة الطوارىء السياسية المركزية في "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" ان وفدا من قيادة الخارج وضع اكليلين من الزهر على ضريح جمال عبد الناصر باسم الحركة ورئيسها السيد ابرهيم قليلات.

وفي بيان وزعته امانة السر، ان الوفد أبرق الى عائلة عبد الناصر مؤكدا "عهد الاستمرار في منهج ثورة عبد الناصر بدوائره المركزية الوطنية والقومية والاسلامية والدولية". واكد "استمرار النضال الناصري الذي تشكل فيه الحركة موقعا طليعيا من اجل الوحدة العربية".

"الجبهة العكارية" و"القومي الناصري"

طرابلس - "النهار":

زار رئيس "الجبهة الوطنية" في عكار السيد شريف ماغية وفي رفقته السيد غازي ملحم، مقر "التنظيم القومي الناصري" في طرابلس، وبحثا مع رئيسه السيد سمير شركس في الوضع السياسي في لبنان، والحالة الامنية الهادئة في الشمال "بفضل المبادرة السورية الاخوية"، وقضية آل عبدالله والاتهامات الفرنسية لهم.

واتفق المجتمعون على "توجيه شكر الى الرئيس السوري حافظ الاسد على جهوده في اعادة لبنان الى حاله الطبيعية، ودعوا السلطات اللبنانية الى التحرك والتحقيق، حرصا على حياة المواطنين".

واصدر "التنظيم القومي الناصري" بيانا في الذكرى السادسة عشرة لوفاة الرئيس جمال عبد الناصر، اشاد بمزاياه القومية وحمل على خليفتيه الرئيسين انور السادات وحسني مبارك.

ووزع "التنظيم الناصري في لبنان - قوات ناصر" بيانا في الذكرى نافسه كتبه رئيسه الراحل عصام العرب.

نساء رأس النبع: تقاتلوا ما شئتم بعيدا عن الاحياء

"تجمع نساء رأس النبع" اطلق "صرخة ألم" الى المعنيين، معلنا "ان الشعب قد كفر بهم وبكل ما يدعون اليه ويطالبون به".

ووجه نداء جاء فيه: "نقول لكل المتقاتلين: فتشوا عن ميدان كبير بعيدا عن الابنية والاحياء المكتظة بالارواح البريئة، وتقاتلوا الى ما شئتم ولينتصر من ينتصر في حلبة دموية لن يكون نتيجتها الا ضياع الوطن وتفتيته وتشريد ابنائه وتقتيلهم (...)

ما هم المواطن من مطالب من هنا واخرى من هناك تملأ الارجاء، اذا تدمر منزله وقتل عزيز عليه وتناثرت اشلاء البشر وتشرد من بيته او منطقته او قريته؟ عن اي اصلاح او حوار يمكن ان نتحدث وحمم النار والموت لا تنصب الا على رؤوس الابرياء الذين لا ناقة لهم ولا جمل في كل ما حصل ويحصل على الساحة اللبنانية منذ ١٩٧٥؟".

وطالب "جميع اللبنانيين المخلصين والشرفاء بالدعوة الى اعتصام جماعي مفتوح".

تأبين مقاوم في صور

صور - "النهار":

اقيم امس احتفال تأبيني في نادي الامام الصادق في صور، للمقاوم عماد جهمي، حضره لفيف من العلماء والمسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود وعدد من قادة الحركة.

آي من الذكر الحكيم، فكلمة باسم آل صاحب الذكرى، ثم تحدث داود فاشاد بـ"الشهيد جهمي الذي روى بدمه ارض جبل عامل، وكان مثالا يحتذى في النضال والشهادة الحق، وعبر عن صدق التزامه الايمان والقرآن، وجسد بصدق مسيرة المقاوم المؤمن الذي لا يطلب سوى رضوان الله ورحمته".

هل تكون "الثالثة ثابتة"؟

اعادة الشرعية إلى المرافئ أحيت قراراً من دون احياء الأجهزة

كتب ميشال مرقص:

من المفترض ان تعود في اول تشرين الاول المرافىء غير الشرعية الى "حضن" الشرعية، بعدما اثمرت اجتماعات هيئة الحوار الحكومية احياء قرار لمجلس الوزراء كان قد اتخذ في خريف عام ١٩٨٤ وقضى باغلاق المرافىء غير الشرعية ومراقبة الملاحة البحرية داخل المياه الاقليمية اللبنانية وملاحقة البواخر المخالفة تحت طائلة اطلاق النار عليها من البر او البحر او الجو ...

وانشأ القرار المشار اليه غرفة مشتركة لعمليات تتألف من ممثلين لقيادة الجيش (سلاح البحرية وسلاح الطيران والقوات البرية) وللمديرية العامة للجمارك والمديرية العامة للامن العام والمديرية العامة للاستثمار والمديرية العامة للنقل البري والبحري. وزودت الغرفة اجهزة الاتصالات اللازمة.

ولكن على رغم اقتراب الساعة الصفر لتنفيذ القرار الذي مضى على صدوره نحو عامين، لم يظهر ما يشير الى احياء هذا القرار بموجب نصوصه. فلا غرفة العمليات المشتركة التي كان مقرها في الطبقة الحادية عشرة من مبنى مؤسسة كهرباء لبنان، تنفض الغبار عن نفسها ولا الاجهزة التي تألفت منها احيطت علما بما هو مطلوب منها. النشاط الوحيد الذي برز على هذا الصعيد هو تحرك المدير العام للجمارك الدكتور شوقي شعبان، واتصاله بالمعنيين بالمرافىء الشرعية وغير الشرعية، والنتيجة الايجابية للاتصالات ان اقفال المرافىء غير الشرعية مشروط بشموله في آن، فلا يقفل مرفأ ويبقى آخر لا يمكن السلطة الشرعية ان تسيطر عليه.

التجارب السابقة

وهذا الشرط يستند الى تجارب سابقة في مجال استعادة الشاطىء اللبناني الى ظل الشرعية واحكام سلطة الجمارك لاستيفاء الرسوم المتوجبة للخزينة. ففي منتصف اذار ١٩٨٣، طبق اول قرار في شأن ضبط المرافىء في لبنان ونيط بالمديرية العامة للجمارك تنفيذه ومراقبة ادخال البضائع في طريقة غير مشروعة. وبما ان الجنوب ابتداء من صيدا كان تحت الاحتلال الاسرائيلي، جهزت الجمارك فرقا لمراقبة البضائع التي تدخل الى بيروت برا وتحديد مصدرها، وكان هذا الاجراء شاملا مداخل العاصمة كلها. ونجحت التجربة التي كانت بمساندة الجيش وقوى الامن الداخلي في ضبط الاوضاع ودخلت الخزينة موارد مالية لم تعرفها في تاريخ جباية الرسوم الجمركية، وذلك حتى تاريخ ٦ شباط ١٩٨٤.

اما التجربة الثانية فكانت في ٢ تشرين الثاني ١٩٨٤، وتولت غرفة العمليات المشتركة مراقبة الملاحة على طول الشاطىء اللبناني حتى الجية جنوبا، في طلعات جوية واستكشافات برية وبحرية. ونجحت المراقبة حتى نهاية كانون الثاني ١٩٨٥، ولكن وقعت مخالفات اثيرت حولها ضجة في تقارير الى المسؤولين، وكانت الثغرة الاساسية عدم امكان ضبط العمليات الملاحية داخل المرافىء الشرعية في وجود "القوى الفاعلة على الارض". وحدثت اعفاءات من مهمات في غرفة العمليات. الى ان توقفت الادارات المشتركة فيها عن القيام بما اوكل اليها من دون اي قرار معلن.

القرارات العملانية

والقرارات التي اوكل تنفيذها الى غرفة العمليات المشتركة، كانت نتيجة اجتماع عقده قائد الجيش العماد ميشال عون في مقر الغرفة وفي حضور ممثلين للادارات المعنية في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٤، وصدرت رسميا عن العماد عون في ٢٧ تشرين الثاني، وفيها:

١ ـ برمجة دخول البواخر والسفن الى المرافىء الشرعية وضبطه: التعميم على الوكلاء البحريين والشركات البحرية وجوب ابلاغ دائرة الملاحة البحرية موعد وصول اية سفينة الى المياه الاقليمية قبل اقترابها بمدة لا تقل عن ٢٤ ساعة.

ـ ملاحقة السفن المخالفة واصحاب العلاقة امام القضاء.

ـ الرمي على السفن المشبوهة من القوات الجوية او البحرية لاخضاعها.

٢ ـ ملاحقة السفن الآتية الى مرافىء غير شرعية او سفن التهريب والقرصنة: محاولة الاتصال بطاقم السفينة، مراقبتها، ملاحقتها، حجزها واخضاعها بالقوة.

٣ ـ تسيير العمل في مرافىء طرابلس وجونيه وبيروت وصيدا وصور.

ـ انشاء غرفة عمليات مشتركة في دائرة الملاحة البحرية تضم عناصر من المديرية العامة للنقل وممثلا للجيش عن كل من القوات الجوية والقوات البحرية والقوات البرية، اضافة الى الامن العام والدرك والجمارك مهمتها: ضبط دخول السفن وخروجها من المياه الاقليمية اللبنانية واليها في وجه شرعي، وانذار البواخر بعدم الاقتراب من المرافىء اللاشرعية، واخفاء السفن المخالفة بالقوة.

٤ ـ تشغيل مرفأ بيروت: السيطرة عليه كليا من الاجهزة الرسمية وفق القوانين النافذة.

٥ ـ مرفأ طرابلس: اعادة السيطرة عليه كليا من الاجهزة الرسمية وفق القوانين النافذة.

٦ ـ برمجة النقل بين بيروت والجية والعكس: يبقى النقل قائما وانما ببرمج.

٧ ـ تحسين العمل في جهاز امن مطار بيروت: تشكيلات المسؤولين الذين تأقلموا مع سلبيات البيئة.

٨ ـ رفع التبني السياسي لمخالفات المسلحين: التمني على مجلس الوزراء اصدار شيء معنوي في هذا الشأن.

٩ ـ تعويض حجز الى عناصر الجمارك.

١٠ ـ تأمين الاتصالات الهاتفية للجمارك.

١١ ـ استعادة زوارق عائدة الى الجمارك من مستعمليها.

١٢ ـ العمل في المرافىء غير الشرعية وهي: العبدة والمنية (مرفان) وكفر عبيدا واكوامارينا وضبية والصرفند:

ـ العمل على اقفالها.

ـ مراقبة السفن الآتية الى المياه الاقليمية جوا وبحرا ومنع المخالفة وملاحقة مستثمريها.

١٣ ـ التهريب عبر مرفأي صور وصيدا ـ التهريب من بقعة تحتلها اسرائيل الى اراضي تسيطر عليها الدولة: ضبط المواد المهربة وايداعها الاجهزة المختصة مع المهربين.

١٤ ـ حسن سير عمل المالية والبريد والبرق والهاتف والادارات الرسمية العاملة في ساحة رياض الصلح واجراء تشكيلات لعناصر البريد والبرق والهاتف.

غير أن هذه القرارات لا بد من ان تطرأ عليها تعديلات في الشكل لا في الجوهر، بعد انشاء مرافىء في خلدة والاوزاعي والناقورة، وبات الغطاء السياسي في ايدي المشرفين على هذه المرافىء من دون غيرهم. وبرمجة النقل الى الجنوب لم تعد مع مرفأ الجيه انما مع غيره.

مكتسبات المرافىء غير الشرعية

ولم يعد في الامكان الاستناد الى الاحصاءات وفلسفة الارقام لمعرفة دخل المرافىء غير الشرعية في لبنان، وخسارة الدولة منها. وانما هناك معطيات تفيد ان الحجم المالي كبير:

١ ـ ارقام الموازنة المقدرة تشير الى ان خسارة الخزينة هي في حدود ٣،٥ مليارات ليرة لبنانية من الرسوم الجمركية.

٢ ـ خسارة ادارات المرافىء في لبنان تبلغ نحو ٤٠٠ مليون ليرة لبنانية.

٣ ـ الرسوم الجمركية في بعض الاشهر لم تعد تكفي اجور موظفي المديرية العامة للجمارك.

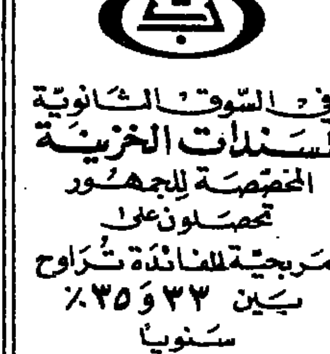
اما القرائن فهي:

هبوط حجم البضائع المفرغة في المرافىء الشرعية الى اقل من ١٠ في المئة مما يجب ان تكون، خصوصا في مرفأي بيروت وطرابلس، اذ تنحصر البضائع في مرفأ بيروت بالمحروقات والحبوب بمعدل ٦٠ في المئة، والبقية سيارات وبضائع ذات رسوم جمركية متدنية. وعدد البواخر ليس كافيا لحركة النشاط ذلك ان عددا منها يدخل للشحن، او للتموين، او بعلن حمولة متدنية ويبقى في المرفأ او ينتقل الى غيره. ففي مرفأ بيروت هبطت البضائع (غير المحروقات والحبوب) من ١،٨ مليون طن في ١٩٨٣ الى ٨٠٠ الف طن في ١٩٨٥، وهذه السنة اقل. وفي طرابلس هبطت من ٩٠٠ الف طن في ١٩٨٤ الى ٣٠٠ الف في ١٩٨٥ ولا يتعدى حجم هذه البضائع ١٢٠ الف طن هذه السنة.

في مرفأ جونيه توقف تقريبا نشاط البواخر التجارية بعد اعادة تشغيل مرفأ ضبية في الفصل الاول من السنة، وفي مرفأي صيدا وصور تكاد تقتصر حركة المرفأ الرسمية على البواخر التي تنقل سيارات. رغم النشاط في هذين المرفأين.

ان عمليات تلزيم بعض المرافىء غير الشرعية، بما يفوق المليار ليرة لبنانية سنويا، من دون ربح المستثمر، يشير الى المليارات التي تفوتها هذه المرافىء على خزينة الدولة، من غير ان يستفيد منها المواطن العادي. فغدا اذا نجحت التجربة الثالثة سيعمد التجار الى زيادة الاسعار تذرعا بالرسوم الجمركية التي لم تعدل منذ الستينات وتبقى زهيدة جدا قياسا على ما يدفع من خوات.

فهل تكون التجربة الثالثة ثابتة؟

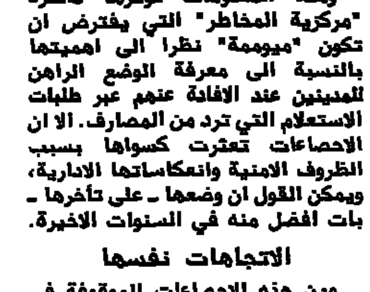


العدّ العكسي لـ"الساعة الصفر الجمركية"

شعبان: استعادة المرافئ رهن بـ"كلمة السرّ" وهي الخطوة الاولى لوقف الانهيار الاقتصادي



الدكتور شوقي شعبان.



مرفأ بيروت.



مرفأ جونية. — مرفأ طرابلس.



مرفأ صيدا. — مرفأ صور.

كتب بهيج ابو غانم:

صباح الاربعاء اول تشرين الاول هو "الساعة الصفر" لتنفيذ قرار هيئة الحوار الحكومية استعادة المرافىء الشرعية.

وهذا القرار الذي اتخذته الهيئة في اول اجتماعاتها في ٢ ايلول الجاري، صفق له المواطن العادي وهو بالكاد يعلم ما فعلت استباحة الشواطىء في انكاء الحرب المدمرة وما افرزت من مشاكل مالية واقتصادية وما اوقعت فيه الدولة من عجز قاصم ستسده الاجيال الطالعة من مستقبلها ورفاهيتها وربما من علمها وثقافتها.

ومع ان مقتصب المرافىء ومحررها هو واحد، فالقرار وقع اذا نفذ ووقع اشد اذا استمر وقدر له ان يؤتي ثماره.

هل ينفذ القرار ويلتزم الاطراف ما تعهدوه؟ ام ينتهي كما انتهت قرارات كثيرة سبقته، فتطيح سلطة الشرعية على المرافىء باخرة بنزين لهذا التاجر او باخرة اسمنت لذاك النافذ او باخرة يعلم الله ماذا لثري حرب؟

هذه الاسئلة لا احد يملك الجواب عنها بمن في ذلك الدكتور شوقي شعبان المدير العام للجمارك الذي حادثته "النهار" في فترة "العد العكسي" السابقة لـ"الساعة الصفر". فالدكتور شعبان، او غيره، يدرك تماما ان تنفيذ القرار ليس رهنا بالقوى على الارض التي التقاها في تجواله على المرافىء الشرعية، بل بمن هم وراء هذه القوى. وعليه فان صباح الاربعاء او تشرين الاول ليس "الساعة الصفر" بقدر ما هو موعد "كلمة السر".

وهنا الاسئلة والاجوبة:

الاستعداد على اتمه

● ما هو تقويمك للجولة التي قمت بها على المرافىء الشرعية وما هي الانطباعات التي خرجت بها من لقاء المسؤولين فيها؟

ـ الجولة على المرافىء الشرعية كانت لوضع الموظفين في اجواء تنفيذ القرار في الموعد المحدد له وبالوسائل المتواضعة المتوافرة لدينا. وكانت لاستنفار الموظفين القابع بعضهم في البيت لان لا عمل له وربما لا مكتب يلتحق به. مع العلم ان عدد الموظفين المداومين يمكنه الشروع في تنفيذ الخطوة العتيدة. اما المتغيبون، شأن امثالهم في الادارات الاخرى، فقد وجهنا اليهم الدعوة للحضور والالتحاق بمراكز عملهم وانني انوي تعليق دفع الرواتب الى ما بعد التثبت من حضورهم الدائم في مراكزهم.

واستعدادنا هو على اتمه للقيام بمهمتنا بنجاح، اذا ما صح الوعد وتم لتنفيذ.

وفي ما يتعلق بانطباعاتي، ان المشكلة ليست في من هم في المرافىء، بل في من هم وراءهم. فاذا كان القرار جديا يبتعد هؤلاء وتقترب الشرعية وتمارس دورها. واذا لم يكن فستبقى المرافىء مستباحة.

● ماذا عن استعداد الادارات الاخرى؟

ـ لم نسمع شيئا عن استعداد الادارات الاخرى كالجيش والامن الداخلي والامن العام ووزارة الزراعة وسواها، كأن الامر يتعلق بالجمارك فقط. لذلك وجه رئيس الحكومة تعميما الى هذه الادارات طالبا منها اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالتنفيذ وبالتنسيق في ما بينها.

ولا ننس ان هيئة الحوار لم تتخذ قرارات جديدة بل احيت قرارا سابقا قضى بانشاء غرفة العمليات المشتركة وهي اطار تولى التجربة السابقة ويضم ممثلين للجيش والامن العام والامن الداخلي والمديرية العامة للنقل في وزارة الاشغال العامة والنقل والغرفة الدولية للملاحة، وهذه الغرفة ستباشر مهمتها في الاشراف على الشواطىء وحجز البواخر التي تحاول التفريغ في المرافىء غير الشرعية.

المرافىء غير الشرعية

● اذا صلاحياتكم تشمل المرافىء الشرعية فقط؟

ـ هذا السؤال تردد كثيرا في الايام الاخيرة، ما هو مصير المرافىء غير الشرعية؟ الواقع ان الجواب بسيط. الجمارك تؤمن وجودنا في المرافىء الشرعية، اي تلك المصنفة كذلك بحيث تصير مرفقا عاما. اما المرافىء غير الشرعية فامرها كمرافىء رهن بالقرار السياسي للدولة ابقاءها او الغاءها او استثمارها او ربما تأجيرها. وعندما تصنف شرعية يصير وجودنا فيها الزاميا.

لكن تسلم الجمارك المرافىء الشرعية وتخويلها سلطة الاشراف على الشواطىء ومكافحة التهريب كفيلان بانهاء دور المرافىء غير الشرعية حتى لو لم تقفل. فعندما نخول مراقبة البواخر والشواطىء فهذا يعني ان البواخر ستمتنع من التوجه الى المرافىء غير الشرعية فينتهي دورها.

● ما هي المرافىء الشرعية؟

ـ المرافىء الشرعية نوعان:

ـ النوع التجاري كمرافىء بيروت وطرابلس وجونيه وصيدا وصور.

ـ النوع الخاص ويشمل مرافىء خاصة تسمى بالعرف الجمركي مستودعات خاصة لبعض الاصناف كالزيوت والمحروقات، وهي تكون لشركات خاصة مثل: سلعاتا للزيوت. شكا للاسمنت ومستلزماته، الدورة للمحروقات والزهراني كذلك. وهذه المرافىء لا يسمح لها اساسا باستقبال البضائع التجارية في الحالات الطبيعية الا استثنائيا وباذن خاص.

الضابطة

● ما هي القوة الذاتية للجمارك؟

ـ للجمارك ضابطة جمركية في كل من بيروت والجنوب والشمال. وقد استحدثت اخيرا ضابطة بحرية تشمل صلاحياتها الشاطىء بكامله وهي تابعة مباشرة للمدير العام ومهمتها مكافحة التهريب على طول الشاطىء بالتنسيق مع الضابطات المحلية.

اما عدة الضابطة الجمركية فمتواضعة جدا. فهناك خافرتان في حال جيدة نأمل في استعادتهما اضافة الى ٦ زوارق صغيرة يمكن استعمالها. من هنا ان المعول عليه في اعمال الملاحقة هو الاستعانة بالجيش واجهزته المختلفة. ويبلغ عديد الضابطة ١٥٠٠ عنصر.

واعود فأكرر ان الامن الجمركي كالامن العسكري مرتبط بالامن السياسي اي بالتوافق السياسي.

الجرم الجمركي

● لو سلمنا بتوافر القوة لقمع المخالفات، يلاحظ ان الجرم الجزائي غير وارد في التشريع بالنسبة الى المواد غير الممنوعة.

ـ صحيح ان الجرم الجزائي في حالات التهريب يقتصر على المواد والسلع الممنوعة مثل السلاح والمخدرات والدخان، وفي هذه الحال تتعدى الصلاحيات التغريم الى الملاحقة القضائية والسجن، علما ان الغرامة لهذه المواد لا تفرض على اساس الرسم الجمركي بل على اساس مضاعفة قيمة البضائع.

اما في حال تهريب بضائع غير ممنوعة فللجمارك صلاحية التغريم واجراء المخالصة. ولكن في حال امتناع صاحب العلاقة عن دفع المترتب عليه، يمكن ملاحقته جزائياً.

وفي اي حال نحن في صدد اعداد تشريع جديد ينص على اعتبار التهريب لمختلف البضائع جرما جزائيا، وهذا الموضوع كان اثير قبل نحو سنتين وهو يستند الى مقولة التعدي على امن الدولة المالي.

الدولار الجمركي

● تردد ان ثمة اتجاها الى رفع قيمة الدولار الجمركي المحدد بست ليرات منذ نحو سنتين. فهل من قرار محدد في هذا المجال؟

ـ على عتبة هذه المرحلة الجديدة التي نتمنى ان تأتي نتائجها كما نرغب، لا بحث في تعديل الدولار الجمركي او اية رسوم اخرى، ذلك ان هذا الموضوع مرتبط بتكون معطيات اقتصادية وتجارية ليست واضحة تماما الآن. فاعادة النظر في التشريع الجمركي تتم في ضوء نجاح التجربة او عدم نجاحها وفي ضوء حجم الاستيراد الذي يخشى ان يكون تدنى كثيرا نتيجة انخفاض سعر صرف الليرة وتاليا ارتفاع كلفة المستوردات. اضف ان التشريع يرتبط بالسياسة المالية والاقتصادية والانمائية التي ستنتهجها الدولة من ضمن اولويات معينة تارة لدعم الانتاج وتارة لدعم الاستهلاك.

● هل تعتقد ان جباية الرسوم الشرعية تنعكس ارتفاعا في اسعار السلع؟

ـ ان الرسم الجمركي صار متواضعا جدا ولم يعد يشكل تثقيلا يذكر بالنسبة الى كلفة السلعة المستوردة. ورسومنا المتواضعة زادت تواضعا في ظل الدولار الجمركي (٦ ليرات) فباتت نسبة الرسم عمليا وبالمقارنة مع السعر الواقعي للدولار ضئيلة جدا. فلو اعتبرنا ان اكبر رسم باستثناء بعض الكماليات هو ١٥ في المئة، فانه بالمقارنة مع الدولار الواقعي صار بنسبة ٢ في المئة وربما اقل.

ومهما يكن من امر فان التهرب من الرسوم الجمركية الشرعية لم يكن في اعتقادنا لمصلحة المستهلك بل كان لمصلحة المهرب.

المنام

● قبل ٤٨ ساعة من "الساعة الصفر" ماذا تقول؟

ـ باختصار كلي آمل ان يتحقق المنام بيقظة ضمير عفوية لدى المسؤولين. فاستعادة المرافىء ووقف التهريب هما الخطوة الجدية الاولى لوقف الانهيار المتزايد في الاقتصاد اللبناني والحد من العجز في الخزينة ذلك ان الرسوم الجمركية هي العمود الفقري للاموال العامة.

واود ان اشير الى ان استعادة المرافىء وضبط الشواطىء لا تقتصر افادتهما على تحسين موارد الدولة. فعن طريق الجمارك يمكن ضبط المستوردات المضرة بالصحة العامة باخضاعها للحجز الصحي، ويمكن ضبط المواد التي لا تستوفي شروط الاستهلاك. وعن طريق الجمارك يمكن تنفيذ السياسة المالية للدولة من حيث حماية الصناعة بحظر استيراد بعض السلع او اخضاع البعض منها للاجازة المسبقة. فالجمارك هي الاداة الاساسية لتنفيذ سياسة الاستيراد وسياسة التصدير.

ان استعادة المرافىء امر حيوي لا يمكن انكاره من ضمن الرؤية الموضوعية لمصلحة الوطن.

● هل تتوقع نجاح الخطوة؟

ـ لا ادري... ولكن اتمنى مخلصا ان تنجح، فهي تتوقف على "كلمة السر".

التسليف المصرفي على تمركزه

١٩٨٥: ٥,٨ في المئة من المستفيدين (٢٤٥٨) استأثروا بـ ٧٥,٥ في المئة من التسليفات

تضمنت النشرة الاحصائية الصادرة عن مصرف لبنان ارقاما تفصيلية عن توزع التسليفات المصرفية من حيث طبيعتها وشرائحها وعدد المستفيدين منها.

وهذه المعلومات توفرها دائرة "مركزية المخاطر" التي يفترض ان تكون "ميوممة" نظرا الى اهميتها بالنسبة الى معرفة الوضع الراهن للمدينين عند الافادة عنهم عبر طلبات الاستعلام التي ترد من المصارف. الا ان الاحصاءات تعثرت كسواها بسبب الظروف الامنية وانعكاساتها الادارية، ويمكن القول ان وضعها ـ على تأخرها ـ بات افضل منه في السنوات الاخيرة.

١ ـ التسليفات حسب قيمتها (مليون ل.ل.)

طبيعة التسليف	١٩٨٥ القيمة	١٩٨٥ النسبة المكوية	١٩٨٤ القيمة	١٩٨٤ النسبة المكوية
اقل من ٥٠ الف ليرة	٧٩	٠,١	٩٠	٠,٢
من ٥٠ الى ١٠٠ الف	٣٨٠	٠,٦	٤١٢	٠,٨
من ١٠٠ الى ٣٠٠ الف	١٥٠٧	٢,٣	١٥٧٩	٣,٢
من ٣٠٠ الى ٥٠٠ الف	١٢٤٢	١,٩	١٢٦١	٢,٦
من ٥٠٠ الف الى مليون	٢٣٦٦	٣,٥	٢٤١٥	٥,٠
من مليون الى ٥ ملايين	١٠٧٧٩	١٦,١	١٠٠٩٩	٢٠,٩
من ٥ ملايين وما فوق	٥٠٤٠٣	٧٥,٥	٣٢٤٤٥	٦٧,٢
المجموع	٦٦٧٥٦	١٠٠ ٪	٤٨٣٠٢	١٠٠ ٪

٢ ـ المستفيدون حسب التسليفات (مليون ل.ل.)

نوع التسليف	١٩٨٥ العدد	١٩٨٥ النسبة المئوية	١٩٨٤ العدد	١٩٨٤ النسبة المئوية
اقل من ٥٠ الف ليرة	١٤٨٤٣	٣٥,١	١٣٥٤٠	٣٢,٨
من ٥٠ الى ١٠٠ الف	٥٢٧٦	١٢,٥	٥٧٣٨	١٣,٩
من ١٠٠ الى ٣٠٠ الف	٨٤٣٦	١٩,٩	٨٨٣١	٢١,٥
من ٣٠٠ الى ٥٠٠ الف	٣٢٠٢	٧,٦	٣٢٥١	٧,٩
من ٥٠٠ الى مليون	٣٣٦٥	٧,٩	٣٤٣٠	٨,٣
من مليون الى ٥ ملايين	٤٧٥٤	١١,٢	٤٥٠٤	١٠,٩
من ٥ ملايين وما فوق	٢٤٥٨	٥,٨	١٩٣٠	٤,٧
المجموع	٤٢٣٣٤	١٠٠ ٪	٤١٢٢٤	١٠٠ ٪

٣ ـ التسليفات حسب طبيعتها (مليون ل.ل.)

طبيعة التسليف	نهاية ١٩٨٤	نهاية ١٩٨٥	الفارق (٪)
حسم	١٤٢٢	١٧٢٢	+ ٢١,١
تسليفات على سندات تجارية	١٨٠	٢٣٣	+ ٢٩,٤
تسليفات بكفالات عينية	١٨٤٧٢	٢٣٥٧٧	+ ٢٧,٦
تسليفات بكفالات شخصية	٧٨٤٧	٩٢٢٥	+ ١٧,٦
تسليفات مكشوفة	١٧٧٤٥	٢٤٩٥٦	+ ٤٠,٦
تسليفات على اعتمادات	٣٩٢٥	٧٠٤٣	+ ٧٩,٠
المجموع	٤٩٦٠١	٦٦٧٥٦	+ ٣٤,٦

الاتجاهات نفسها

ومن هذه الاحصاءات الموقوفة في نهاية عام ١٩٨٥ يتبين ان اتجاهات التسليف المصرفي لا تزال هي هي، على رغم التبدل المحدود في بعض النسب، وتتمثل في استمرار تمركز التسليفات في فئة محدودة من المستفيدين. ذلك ان الارقام تشير الى ان ٥،٨ في المئة من المستفيدين، اي ٢٤٥٨ مقترضا، تستأثر بنسبة ٧٥،٥ في المئة من التسليفات البالغة ٥٠،٤ مليار ليرة.

وهذه الطبيعة المتميزة للتسليف المصرفي منذ بضع سنوات انما تعكس ظاهرة الاحتكارات القائمة في مختلف القطاعات وتعبر عن القول المأثور "من له يعطى ويزاد"، فكلما زادت التسهيلات للمتمول الكبير زاد حجم عماله واستطاع الحصول على مزيد من التسهيلات.

اضف ان "مركزية المخاطر" غير الممكنة تماما لا تقدر في الوقت الحاضر على كشف الاسماء الوهمية للمقترضين، اذ تتبدل الاسماء ويبقى المقترض هو هو، مما يشكل تحايلا على قانون النقد والتسليف الذي يعين الحد الاقصى للقرض الواحد بما لا يزيد عن ثلث رأس المال المصرف.

كذلك ان تمركز التسليفات سنة بعد اخرى يظهر ان العمل المصرفي لم يأخذ بعد منحاه في البلدان الاخرى حيث تزداد قاعدة المقترضين سنويا نظرا الى اعتماد اسلوب تقديم السلفة على اساس الفكرة الناجحة والمجدية.

في المقابل، ثمة من يعتقد ان تمركز التسليف كانت له ايجابيات في الظروف التي مر بها القطاع المصرفي خلال الاحداث، ذلك ان ضيق قاعدة المستفيدين خفف عن القطاع الكثير من المخاطر لانحصار اكثرية القروض في فئة معينة ومليئة معظم الاحيان.

المستفيدون

ويستفاد من ارقام "مركزية المخاطر" ان توزيع المستفيدين من التسليفات حسب شرائحها هو كالآتي:

١ ـ أقل من ٥٠ الف ليرة: بلغ عدد المستفيدين ١٤٨٤٣ شخصا، اي ما نسبته ٣٥،١ في المئة من مجمل المستفيدين البالغ عددهم ٤٢٣٣٤ شخصا.

٢ ـ من ٥٠ الى ١٠٠ الف ليرة: بلغ عدد المستفيدين ٥٢٧٦ شخصا، اي ما نسبته ١٢،٥ في المئة.

٣ ـ من ١٠٠ الى ٣٠٠ الف ليرة: بلغ عدد المستفيدين ٨٤٣٦ شخصا، اي ما نسبته ١٩،٩ في المئة.

٤ ـ من ٣٠٠ الى ٥٠٠ الف ليرة: بلغ عدد المستفيدين ٣٢٠٢ شخص، اي ما نسبته ٧،٦ في المئة.

٥ ـ من ٥٠٠ الف الى مليون ليرة: بلغ عدد المستفيدين ٣٣٦٥ شخصا، اي ما نسبته ٧،٩ في المئة.

٦ ـ من مليون الى ٥ ملايين ليرة: بلغ عدد المستفيدين ٤٧٥٤ شخصا، اي ما نسبته ١١،٢ في المئة.

٧ ـ من ٥ ملايين ليرة وما فوق: بلغ عدد المستفيدين ٢٤٥٨ شخصا، اي ما نسبته ٥،٨ في المئة.

ويلاحظ ان عدد المستفيدين ارتفع من ٤١٢٢٤ شخصا في نهاية عام ١٩٨٤ الى ٤٢٣٣٤ شخصا في نهاية ١٩٨٥، اي ما مقداره ١١١٠ اشخاص ونسبته ٢،٧ في المئة.

القيم

اما توزيع التسليفات حسب قيمتها فهو كالآتي:

١ ـ اقل من ٥٠ الف ليرة: بلغت قيمة التسليفات ٧٩ مليونا، اي ما نسبته ٠،١ في المئة من مجمل التسليفات البالغ حسب نشرة مصرف لبنان ٦٦٧٥٦ مليون ليرة.

٢ ـ من ٥٠ الى ١٠٠ الف ليرة: بلغت قيمة التسليفات ٣٨٠ مليون ليرة، اي ما نسبته ٠،٦ في المئة.

٣ ـ من ١٠٠ الى ٣٠٠ الف: بلغت قيمة التسليفات ١٥٠٧ ملايين ليرة، اي ما نسبته ٢،٣ في المئة.

٤ ـ من ٣٠٠ الى ٥٠٠ الف ليرة: بلغت قيمة التسليفات ١٢٤٢ مليون ليرة، اي ما نسبته ١،٩ في المئة.

٥ ـ من ٥٠٠ الف الى مليون ليرة: بلغت قيمة التسليفات ٢٣٦٦ مليون ليرة، اي ما نسبته ٣،٥ في المئة.

٦ ـ من مليون الى ٥ ملايين ليرة: بلغت قيمة التسليفات ١٠٧٧٩ مليون ليرة. اي ما نسبته ١٦،١ في المئة.

٧ ـ من ٥ ملايين ليرة وما فوق: بلغت قيمة التسليفات ٥٠٤٠٣ ملايين ليرة، اي ما نسبته ٧٥،٥ في المئة.

ويستنتج ان ٧٥،٥ في المئة من التسليفات تعود الى ٥،٨ في المئة من المستفيدين. واستطرادا ان ٩١،٦ في المئة من التسليفات محصورة بـ١٧ في المئة من المستفيدين وعددهم ٧٢١٢ شخصا.

طبيعة التسليفات

مع ظاهرة تمركز التسليفات في قاعدة ضيقة من المقترضين، تبرز ظاهرة اخرى تفسر الاولى او تتكامل معها، هي ان اكثر من نصف التسليفات (٥١،٣ في المئة) من نوع تسليفات بكفالات شخصية او تسليفات مكشوفة، اي معطاة بناء على سمعة المقترضين وملاءتهم.

والتسليفات المكشوفة وحدها تمثل ربع التسليفات، في حين ان التسليفات المشفوعة بكفالات عينية تمثل اقل من الربع.

ب.أ.غ.

الشرق والغرب وما بينهما

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

ليبيا وايطاليا تمحورت حول عقود نفذتها شركات ايطالية ولم تحصل على المبالغ المتعلقة بها كاملة.

سنة ١٩٨٦ اتخذت هذه الخلافات بعدا سياسيا وبات من الواضح ان ايطاليا تميل الى مراعاة المطالب الاميركية في شأن تحديد مجالات التعاون الاقتصادي مع ليبيا، وتطور الوضع المالي في اوروبا بحيث خفت حاجة ايطاليا الى التمويل الخارجي، وزادت حاجتها الى العقود الخارجية. وجاء برنامج "حرب النجوم" ليشكل فرصة جيدة للصناعات الايطالية المتطورة، لكن سلطات الولايات المتحدة فرضت فيتو على التعامل مع الشركات التابعة لمجموعة "فيات" بسبب المشاركة الليبية، ولم تقنع تصريحات الايطاليين بأن الليبيين لا موقع لهم تنفيذيا في الادارة، فتحول الايطاليون نحو الليبيين يطلبون منهم الانسحاب الاختياري بحسب اسعار السوق.

في المقابل كان وضع ليبيا قد تدهور على الصعيد المالي لاسباب عدة منها انخفاض الصادرات النفطية وانقطاع صادرات الغاز السائل، من المصنع الصغير الذي اقامته شركة "اسو" في ليبيا قبل سنوات وكانت منتجاته تسوق في اسبانيا وايطاليا، كما واجهت ليبيا مصاعب مالية الى حد ما بسبب المقاطعة الاميركية لصادراتها، وانخفض احتياطها المالي، فاضطرت الى تأخير مدفوعات مستحقة عليها لشركات ودول وقلصت معوناتها المالية السياسية، وتدنى احتياطها النقدي الى ما دون المليارى دولار.

حيال الوضع المالي في ليبيا والتشدد الايطالي لاسترجاع اسهم المشاركة في مجموعة "فيات" وظهور فرصة تحقيق ربح ملحوظ من بيعها، جاءت الموافقة على بيع الاسهم في مقابل ٣ مليارات دولار، وبموجب العقد تسترد عائلة انييلي اسهما بقيمة مليار دولار وتعود حصة العائلة في الشركة الى نسبة ٤٢ في المئة، وبقية الاسهم الليبية ستباع لشركات استثمار ومصارف اوروبية منها مصارف ايطالية واخرى المانية.

ويظهر في وضوح ان العملية ليست تجارية بالمعنى العادي وان الصفقة تمت بتدخل من سلطات البلدين، وان دافع الايطاليين انهاء الوجود الليبي في ادارة المجموعة، في حين ان دافع الليبيين ذو شقين: التجاوب مع السلطات الايطالية في وقت يتعالى الضغط على ليبيا من الولايات المتحدة والدول الغربية عموما. وتحقيق عائد ضخم على الاستثمار يفوق مجمل الاحتياط المالي المتوافر لليبيا قبل اتمام عملية البيع.

اضافة الى الاعتبارات المشار اليها يمكن القول ان العملية في الشكل الذي اتخذته انما تعبر عن تبرم الغرب بمال العرب، وعن رغبة الشركات الغربية في الابتعاد عن رأس المال العربي، بعدما فقد العرب فائض النفط وبات النفط في ذاته سلعة يسعى اصحابها الى تسويقها بدل ان يكونوا في موضع الحظوة والتميز بين المحتاجين اليها.

وقصة ليبيا مع مجموعة "فيات" مثال حي عن ان المال يجب ان يقترن بالقدرة البشرية على المساهمة في تنمية المؤسسات والعالم العربي لم يوفر منجزات تقنية او تنظيمية تفرض على العالم المتطور مشاركته في الانتاج، بل لا يزال، على رغم مليارات الدولارات، عالما يتكل على الغرب لمختلف انواع المنتجات سواء منها السلع الاستهلاكية او السلع المعمرة التي تخصص لتدعيم القواعد الترسملية في المجتمعات المتطورة.

الانسان بقي غائبا عن التمازج الخلاق مع المال العربي والتعاون الاقتصادي العربي تراجع في منطلقاته وآفاقه فبات المال العربي، كالنفط العربي، يسعى وراء الفرص لان المجالات الاقليمية والتكاملية بقيت دون الحد المرتجى ولم توفر للمال العربي المجال المناسب والمجدي للاستثمار.

مروان اسكندر

الأشرفية إستعادت هدوءها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بل حقق النتائج التي اريد تحقيقها، وستكون له نتائج سريعة جدا وايجابية جدا، وان ازمتنا لم تعد طويلة وحلها لم يعد بعيدا".

هدوء في الاشرفية

واستعادت امس احياء الاشرفية هدوءا حذرا بعد "الاختراق" الذي حصل يوم السبت على محاور بيروت في السوديكو والبريمو والبرجاوي ورأس النبع حتى الاسواق القديمة، وتمركز الجيش اللبناني في مواقع شكلت "ثغرات" للمهاجمين كانت تتمركز فيها عناصر من "القوات اللبنانية".

ودهم الجيش مراكز قريبة من خطوط التماس واعتقل عددا من المتهمين بالمشاركة في الهجوم. كذلك عززت "القوات" مراكز لها على خطوط التماس وفي داخل احياء الاشرفية و"مشطت" المنطقة واعتقلت عددا كبيرا من المتهمين ذكرت مصادرها "ان بينهم عناصر تابعة لايلي حبيقة ولحركة "امل" ولمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي وللحزب الشيوعي اللبناني".

وافادت مصادر امنية في المنطقة الشرقية ان مجموعة مسلحة من ١٥ عنصرا استسلمت صباحا في منطقة السيار في الاشرفية الى الجيش.

واكدت المصادر ان احد معاوني حبيقة السيد ميشال زوين وجدت جثته قرب احدى الثكن العسكرية التابعة لـ"القوات" في السوديكو، ونقلت الى احد مستشفيات المنطقة الشرقية.

الى ذلك، ارتفع عدد ضحايا "الاختراق" وما رافقه من قصف عشوائي طاول شطري العاصمة والمتن الشمالي وكسروان ساحلا ووسطا واعالي جبيل والبقاع، الى ٣١ قتيلا بينهم ٣ عسكريين من الجيش اللبناني ومئات الجرحى وفق معلومات غير نهائية.

وامس ايضا اضطرب الوضع الامني على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية مرورا بالمعبر المؤجل فتحه بين المتحف والبربير. وسقطت قذائف في احياء سكنية في بيروت والمتن الشمالي (راجع ص ٤).

تحدث عن إتصال للكسم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الصعوبات والخسائر، وانه يجب الا تتكون لدينا اوهام".

واكد ان لدى السلطات الفرنسية "قرائن قوية" ضد عائلة عبدالله، الا ان وراء العائلة "من يدعمها والاهتمام هو بالذين يدعمونها".

وسئل عن الزيارة التي قام بها المطران ايلاريون كبوجي مطران القدس في المنفى لطائفة الروم الكاثوليك لباريس فاجاب ان رجل الدين طلب ان يقابل وزيرا فرنسيا "واعتقدنا ان الاستماع اليه قد يكون مفيدا. لم نصب بخيبة، وقد ابلغ الينا ان وزارة الخارجية الفرنسية طلبت منه العام الماضي المشاركة في المفاوضات من اجل اطلاق السيد جيل بيرول" (مسؤول المركز الثقافي الفرنسي في طرابلس الذي تعرض للخطف ثم اطلق).

وشدد جيرو على "الخطر الكبير الكامن في الخلط بين الارهابيين والاجانب"، مبرزا ضرورة تفادي الوقوع في هذا الشرك. (وصف)

المغرب: إعتقال مجموعة

متظاهرون في عسقلان ضد اطلاق اسم الملك محمد الخامس على ساحة المدينة. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تظاهرة اطلقت فيها هتافات ضد اطلاق اسم والد الملك الحسن الثاني على الساحة خصوصا ان اسرائيليا من عسقلان قتل اول من امس في غزة بعد طعنه بمدي.

لكن بيريز قال "ان الارهاب لن ينجح في اغتيال السلام"، واجابه متظاهرون: "الموت للارهابيين" و"عد الى منزلك يا بيريز".

ولم يتمكن السيد ديفيد عمار رئيس الطائفة اليهودية في المغرب، الذي جاء الى اسرائيل لحضور الاحتفال، من القاء كلمته بسبب هياج المتظاهرين الذين قدر عددهم بنحو ثلاثة الاف. (ا ب)

بعث برسائل الى ٦٠ دولة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تحميها القوى الكبرى وتفرض نفوذها على الحكومات المصرية المتعاقبة. وكان التأميم ضربة قاصمة لهذه القوى تبعها عدوان عسكري استهدف ضرب الكيان المصري. وتصدى كل ابناء مصر بزعامة عبد الناصر لهذا العدوان، واستطاعت الوطنية المصرية ان تقهر من اعتدى وساندها الاحرار في كل بقاع العالم. وسقطت حكومات العدوان وبرز اسم مصر رمزا ساطعا قويا وقدوة رائعة لكل الشعوب المناضلة في سبيل حريتها واستقلال ارادتها في افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية. كما ارتبطت زعامة جمال عبد الناصر بالقضاء على الاقطاع وتمليك الفلاح المعدم وحماية حقوق العاملين واتاحة الفرص المتكافئة في التعليم والوظائف العامة ومضت مرحلة مهمة في نضالنا القومي نحو بناء الديموقراطية الاجتماعية (...)".

من جهة اخرى، وجه الرئيس المصري رسائل الى قادة ٦٠ دولة من الدول الصديقة لاطلاعهم على التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط خصوصا بعد المحادثات التي جرت في الاسكندرية بينه وبين شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل.

وصرح الدكتور اسامة الباز الوكيل الاول لوزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب رئيس الجمهورية للشؤون السياسية: "ان هذه الرسائل تضمنت ايضا رؤية مصر للخطوات المقبلة على طريق السلام"، مشيرا الى ان مصر "ستركز جهودها في المرحلة المقبلة من اجل الخروج بموقف عربي منسق يكون كفيلا بدفع جهود السلام". (اشا)

الملك

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاركان في دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعاتهم في الرياض برئاسة اللواء حامد سعيد العوفي مساعد رئيس الاركان في سلطنة عمان. وبحث رؤساء الاركان في الخطوات المتعلقة بتعزيز التعاون العسكري بين دول المجلس وتطويره في اطار الاستراتيجية العسكرية التي اقرتها القمة الخليجية السادسة التي عقدت في مسقط العام الماضي. كذلك تناول البحث تقارير اللجان العسكرية الفرعية وتوصياتها في اجتماعاتها الاخيرة. (رويتر، اشا)

اسلام اباد: تظاهرة نسائية لتوسيع صلاحيات المحاكم الشرعية

اسلام اباد – رويتر – نظمت امس نحو ٦٠٠ امرأة مسلمة تظاهرة امام البرلمان الباكستاني تأييدا لمشروع قانون يستهدف توسيع سلطات محاكم الشريعة الاسلامية.

وكانت ٤٠٠ امرأة تظمن قبل سبعة ايام مسيرة الى مبنى البرلمان احتجاجا على مشروع القانون المقترح الذي ينص على احالة القضايا المتعلقة بالطلاق وحضانة الاطفال والميراث على محاكم الشريعة الاسلامية بدل المحاكم المدنية. وقالت تلك النسوة ان مشروع القانون المقترح يعرض حقوق المرأة للخطر.

وارتدى نحو ثلث النساء اللواتي اشتركن في تظاهرة امس ملابس لا تكشف سوى وجوههن وايديهن وارجلهن. وابدى نحو ٣٠٠ رجل من المسلمين الاصوليين تعاطفا مع المتظاهرات ورددوا هتافات مؤيدة لمطالبهن.

اسرائيل عينت ثلاثة رؤساء

رئيس بلدية البيرة المعين السيد مصطفى طويل. (رويتر تيليفوتو)

رئيس بلدية رام الله المعين السيد خليل موسى خليل. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ويعتبر رؤساء البلديات المعينون مؤيدين للاردن، لكن سنيه لاحظ انه يجب الا يفسر ذلك بانه نتيجة تنسيق اردني – اسرائيلي.

وقال السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المعزول ان تعيين رؤساء البلديات "سيستخدم لضرب حقوق الفلسطينيين وهو موجه ضد منظمة التحرير الفلسطينية وضد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني".

وكانت شخصيات فلسطينية عدة تراجعت عن تولي رئاسة بلديات في الضفة الغربية اثر اغتيال السيد ظافر المصري الذي وافق على تعيينه رئيسا لبلدية نابلس في اذار الماضي.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان زير وخليل وطويل عينوا بعد الحصول على "موافقة" الحكومة الاردنية التي يتمتع الثلاثة بـ"ثقتها". (وصف، اب)

السودان: اتهامات لثلاثة مصارف

الخرطوم – اشا – افادت امس مصادر قضائية في الخرطوم ان اتهامات ستوجه الى كل من "بنك فيصل الاسلامي" و"بنك الشرق الاوسط" و"البنك الاهلي السوداني" بتخريب الاقتصاد السوداني. وقالت ان لجنة شكلت للتحقيق في المخالفات التي ارتكبتها هذه المصارف.

وصرح السيد الطيب عبد المجيد رئيس لجنة التحقيق ان من بين التهم الموجهة الى "بنك فيصل الاسلامي" تجاوز السقوف الائتمانية التي حددها المصرف المركزي السوداني بعشرات الملايين من الجنيهات في الفترة بين عامي ١٩٨٢ و١٩٨٤ واخفاء ذلك التجاوز عن المصرف المركزي.

كلُّ الوقت، فتاة ايطاليّة تريده في غرفته ثم، روب لوي، يبتسم لي: هل نبدأ؟

روب لوي ١٩٨٦.

في "كلاس" (١٩٨٣).

البندقية ـ من سمير نصري :

روب لوي من الممثلين الشبان تراهن عليهم هوليوود جدا. ومن ثلاث سنوات كان ثلاثة خرجوا لتوهم من المراهنة يتنافسون على المراكز الاولى في جمهور الشباب الاميركي : مات ديلون، روب لوي وطوم كروز. وفي اواخر ١٩٨٦، الثلاثة في قمة اللائحة، انما ديلون الى المكانة الثالثة، ولوي الى الثانية وامامه بخطوة واحدة كروز نجم "البندقية الاولى".

من اسابيع، ارسلت هوليوود روب لوي في جولة اوروبية للمساهمة في اطلاق فيلمه الجديد، "في صدد الليلة الماضية". بدأ بفرنسا ومهرجان دوفيل للسينما الاميركية، ثم مهرجان البندقية الدولي حيث قدم فيلمه بنجاح جماهيري في قسم "بندقية الشباب".

شاهدناه في دور ابن جاكلين بيسيه في "كلاس"، ثم برز بين زعران "الخارجون" لفرنسيس فورد كوبولا وهذا الصيف في "فندق نيو همشاير" لطوني ريتشاردسون الواصل الينا بشيء من التأخير. والآن في "في صدد الليلة الماضية". له ثلاثة اخرى لم تبلغ بعد شاشاتنا : "بلوز اوكسفورد" ودور عازف ساكسوفون متهور، "دم شاب" (في دور بطل رياضي فتى) و "حلبة الرقص" (في دور مراهق متخلف عقليا).

في كوميديا "في صدد الليلة الماضية" الصغيرة، روب لوي شاب في علاقة غرامية متقلبة تنتهي الى تحرره من التردد لاختيار الفتاة التي يرسي معها حياة عاطفية اكثر ثباتا.

قبل المركب البخاري لزيارة البندقية، تمهل روب لوي في جلسة صحافية سريعة ليشرب خلالها ما لا يقل عن اربعة فناجين اسبرسو للتخلص من ارهاق سهرة سابقة في الثالثة صباحا. وفي شمس الصباح يجلس النجم الشاب للعبة الاسئلة والاجوبة الموجزة. بلطف بينما يوزع الابتسامات للصبايا الايطاليات اللواتي يتوالين على خطوات من المائدة على شرفة فندق اكسلسيور، ليدو البندقية للتأكد ان النجم الشاب بالوسامة كما يرينها على الشاشة. يرتدي شورتا ابيض، تي شرتا فاقع اللون وانعكاس الشمس على مياه المتوسط يجعل عينيه الصغيرتين اقوى خضرة. ويجلس معنا الملحق الصحافي لشركة تري ستار موزعة الفيلم للتيقن ان الممثل الشاب لن يقول شيئا مزعجا لسمعة الفيلم ولصورة العامة للنجم الفتي. وقبل البدء، يميل روب لوي ناحية الملحق الصحافي ويهمس له : "تذكر عاملة التلفون ان تكف عن تمرير اي مكالمة خارجية الى غرفتي. لم اتمكن من النوم ساعة كاملة. وفتاة مهووسة ظلت تطلبني من السادسة الى التاسعة وتصر على الصعود الى الغرفة" ثم ناحيتي بابتسامة عريضة : "هل نبدأ من فضلك...؟".

● هل انت راض عن دورك في "في صدد الليلة الماضية"؟

ـ عندما اعطيت السيناريو للاطلاع عليه، قلت لنفسي : "هناك من تجسس على حياتي الشخصية. الى اليوم، هذا هو الدور الاقرب الى حقيقتي. انا شخص كثير التقلب في حياتي العاطفية، اقفز من علاقة الى اخرى. يبدو ان ذلك موافق للسن التي امر بها. ومع ذلك، اود الارتكاز عاطفيا في يوم ما والتوصل الى تعلق يدوم. وقد يكون اقل اثارة من العلاقات العديدة القصيرة الصاخبة، وعلى الارجح يخلق طمأنينة عاطفية ارغب فيها. هذا النوع من الارتباط آت حتما في يوم او آخر.

● ما هو الدور التالي الذي تقوم به؟

ـ بطولة كوميديا من بيتر بوغدانوفيتش في عودة لدالي السينما التي لمع فيها في السبعينات، امام "ما الامر يا دكتور؟". نبدأ التصوير اوائل تشرين الثاني. والسيناريو طريف للغاية. وقعت العقد قبل رحلتي الاوروبية. ولا اختيار بعد للنجمة التي تقف امامي. سيتقرر عند عودتي الى الولايات المتحدة. وفي هذا الوقت، انا في غاية السعادة مع "في صدد الليلة الماضية". كما قلت لك، عندما قرأت السيناريو، صرخت ! "واو ! اخيرا دور من السماء ! انه احد افضل السيناريوات التي قرأتها".

● من هن الممثلات التي تودهن؟

ـ ديبرا ونغر، جسيكا لانج، ناستاسيا كينسكي مرة ثانية بعد "فندق نيو همشاير"، ايزابيل ادجاني.

● عملت مع مخرجين كبيرين : فرنسيس كوبولا وطوني ريتشاردسون، وعلينا الاعتراف ان الفيلمين لم يكونا افضل ما اعطينا. ومع ذلك، بعد "الخارجون" و "كلاس"، كانت المراهنة عليك صاخبة وكنت مرشحا لتكون احد نجوم هوليوود للثمانينات. وترسيخك تأخر شيئا ما. هل تعتبر انك انسان محظوظ او ممثل قدره البحث طويلا قبل العثور على مكانه؟

ـ اوه، اعتقد انني ولدت محظوظا. بلا تردد، ومن بداية الطريق. حظي جيد جدا : في الثانية والعشرين وفي هذه المكانة لي، تلك ظاهرة غير عادية ! الى الآن، عملت بقدر جيد وفي معظم الاحوال حالفني الحظ. على اية حال، عليك دائما الاقتناع بان حظك جيد للاستمرار بالتقدم.

● الممثل قبل الفتى

● في هذه المرحلة من مسيرتك الشابة، هل تقبل بدور دون شخصية الفتى الاول اللطيف، الظريف، الوسيم؟

ـ انتهيت مؤخرا من "حلبة الرقص" من اخراج دانيال بتري. من دور مراهق معاق متأخر عقليا. حلقت شعري كليا ولم اتردد في الظهور بعيدا عن شكل الفتى الوسيم المعتاد. اردت كي ابرهن انني ممثل قبل ان اكون نجما.

● قرأت في مجلة اميركية انك اسست شركة للانتاج السينمائي. ما الذي دفعك الى هذه الخطوة في آونة باكرة؟

ـ نعم، اسست شركة "لاكي ستار للانتاج". لانني ارغب في فيلم بسيناريو يثيرني من بضع سنوات، تحوز كولومبيا حقوقه. "شيء آخر"، عنوان السيناريو اما الفيلم فقصة ادي كوكران . سيرة نجم الروك اند رول الشهير . لدي كذلك مشاريع في التحضير. اعتبر ان تأسيس هذه الشركة خطوة في حياتي الفنية. ان اكون ممثلا شيء هائل لن اتخلى عنه ابدا، انما احتاج الى اشياء اخرى، لتجعلني مستمرا بتحمسي للمهنة، تثيرني وتؤمن لي عدم الهبوط في اي لون من الوان السأم.

هو في "في صدد الليلة الماضية" لادوارد زويك (مع ديمي مور).

بين جودي فوستر وناستاسيا كينسكي (١٩٨٣).

● من هو في رأيك جمهورك؟ ما هو متوسط عمره والى اي من الجنسين ينتمي؟

ـ انه في شكل اساسي، الجنس المؤنث. و "في صدد الليلة الماضية" تنوع، صار جمهوري اعرض. في الواقع، محظوظ جدا، ذلك لان جمهوري هو الذي يشكل جمهور السينما اليوم في اميركا : اعماره بين الرابعة عشرة والخامسة او السادسة والعشرين. هذا هو في الصالات حاليا.

● هناك من يرى في نوعية الافلام الهوليوودية هبوطا ملحوظا منذ سنوات، وكل هذه الافلام المسماة للشباب تميل، عامة الى بعض البله. ما رأيك في ذلك؟

ـ ارى ان كثيرا من هذه الافلام لا يلائم ميولي الشخصية. لذلك انا فخور بـ "في صدد الليلة الماضية" وموضوع فيه يخص كل الاعمار، لا ينحصر في مشاكل المراهقين. ففي كل الاعمار يمكنك المرور بتجربة عاطفية مماثلة للتي يعيشها البطل. وانا متفق تماما مع الذين يؤكدون اننا زهقنا من كل التي تحكي مغامرات الطلبة المراهقين. لست مضطرا الى القبول بادوار مماثلة ولا انا مضطر الى مشاهدتها : انها تملأني مللا.

● ما هو الفيلم الذي هو لك اكبر نجاح جماهيري الى اليوم؟

ـ "في صدد الليلة الماضية" نجاح ضخم في الولايات المتحدة، جلب الى اليوم اثنين وثلاثين مليون دولار. والامر لم ينته بعد. بالطبع، آمل في المستقبل غير البعيد افلاما اوسع نجاحا.

● حياة طبيعية موازية

● لحياتك السينمائية وادوارك، هل قراراتك بمفردك او لديك وكيل اعمال يقرر كما الحال للعديد من النجوم الهوليووديين والاخص الشباب منهم؟

ـ قراراتي بنفسي واتحمل مسؤولياتي. هذا لا يمنعني من المشورة لدى وكيل اعمالي او اشخاص اكثر خبرة مني. ولا يمكنني الاندفاع في ما لا اكون مقتنعا به منذ البداية.

● بدأت في افلام ومسلسلات تلفزيونية وانت في الخامسة عشرة. هل انت من الاشخاص المقتنعين ان الممثلين الاطفال او المراهقين الذين يستمرون هم عرضة لحياة راشدة لا تخلو من الاضطراب النفساني؟ والامثال عديدة في تاريخ السينما...؟

ـ اعتقد انه يمكن تحاشي كل ذلك، بشرط البحث عن حياة طبيعية لحظة الخروج من نطاق اضواء الحياة العامة. هذا ما احاوله : احاول حياة طبيعية موازية لحياة الممثل. اقل صخبا، اكثر عافية. اعود الى منزلي وانسى كل صناعة السينما وعالم الاستعراض. هذا ما فعلته بين فترة عملي التلفزيوني وبداياتي السينمائية. قضيت سنة في اجازة، العب البيزبول واستمع الى الموسيقى واقرأ قليلا. لا بد من حياة موازية لحياة الممثل والا تكاد تفقد عقلك وصوابك وتوازنك.

● هل هناك ممثلون او فنانون في عائلتك قبل ان تقف امام الكاميرات؟

ـ لا، ليس في عائلتي اي عرق فني. واليوم، اخي الصغير على خطاي وحاليا في فيلم من بطولة دونالد ثاذرلاند، وطالما راودني حلم التمثيل. لم اتصورني قادرا على اي مهنة اخرى. كنت اهجس بفكرة التمثيل ونجحت في رغبتي الجامحة. من صغري اعلم انني لن اخوض مجالا آخر. اعتقد ان هذا قدر مكتوب، انني ولدت تحت نجمة جيدة وانني علي ان اندفع في الدرب الذي سلكته واحاول الوصول الى عالم نجوم السينما. فعلت وحالفني الحظ وها انا في موقع اعتقد انني احسد عليه. انما اسرع وامسك الخشب، اذ اؤمن جدا اننا محاطون باشعاعات ايجابية واشعاعات سلبية، وان سر النجاح او الفشل هو ـ بقسط كبير ـ من توفيقك في القبض على الاشعاعات الايجابية وابعاد السلبية التي قد تقترب منك وقتا او آخر.

● تلين الاقلام

● هل تعتبر ان النقاد انصفوك؟ هل كانوا حنونين معك او تناولوك ببعض القساوة؟

ـ كما يقال : اخذوا وقتهم للتخلص من تقلصاتهم. لم نتآلف بسهولة. لم يكونوا فظيعين لي، وحتى بعضهم كان لطيفا. عامة، ظلوا طويلا حذرين تجاهي. اخذوا وقتهم قبل نعتي بصفات ايجابية. والجيد انني حصلت على المزيد من القبول والثناء لكل فيلم جديد. اذ تلين الاقلام وهذا في حد ذاته مطمئن. ويمكنني ان اقول ان النقاد اجبروني على العمل، اجبروني على بذل المجهود قبل ان يخصوني كل مرة، بتربيت صغير على كتفي. وفي النهاية اكثر اثارة : ان تنجح في ترويض الناس خطوة خطوة، اكتساب رضاهم تدريجا بدلا من كسبهم من اول وهلة. ببطء انما في شكل مستمر ومتواصل.

● عندما تجلي التقادات قاسية، هل تشعر بالاحباط والاعياء او لا تعيرها اهمية تذكر؟

ـ اكتفي بالضحك. لا بد ان تتلقى هكذا النقد الذي ينهال عليك بقساوة. وعندما اجني نقدا ايجابيا اضحك كذلك. هذا كله لا صلة مباشرة له بعملك. وعملك، انجزته قبلا بستة اشهر. ولو كنت ممثلا مسرحيا والجمهور لا يتجاوب، لا يضحك لك او لا يبكي وانت فوق، نعم هذا مقلق ومزعج ومحبط. انما السينما شيء آخر. والحقيقة هناك كثير من العوامل الخارجة عنك تؤثر مباشرة جدا في كونك تظهر على الشاشة جيدا او رديئا. ولا تتحكم فيها. فالممثل السينمائي يتأثر بكيفية اضاءته، بكيفية لقطاته، من هذه الزاوية او تلك. يتأثر بكيف تركب، بالموسيقى التي تصطحبها او تغيب عنها. كل من هذه العوامل يساهم في جعلك جيدا او ضعيفا، كم هي عديدة العناصر التي تتداخل لاعطاء صورتك على الشاشة ! عناصر قد تهدم عملك او بالعكس تبرزه. فلا اعير اهتماما كبيرا لما يكتبه النقاد. او الاحرى احاول عدم جعله يؤثر في نفسيتي على نحو قاطع.

● من هم المخرجون الذين وجدت متعة اكبر للعمل في ادارتهم؟

ـ اعتقد انه ادوارد زويك في "في صدد الليلة الماضية" وطوني ريتشاردسون في "فندق نيو همشاير". هذان هما المفضلان لدي.

● هل تعتبر انهما اداراك بدقة او تركاك لطبيعتك وفطرية شبابك؟

ـ في العديد من الاوقات تركاني لطبيعتي. والاهم في ما يأتيك به المخرج هو المناخ الذي يخلقه حولك. مناخ يساعدك للاحتفاظ بما هو مرهف في داخلك. مناخ يسمح للطفل في داخلك بالتعبير بصدق. ومن آن لآن، يأخذك على حدة ويضعك على الدرب الذي عليك به. كما لو كان شخصا دخل غرفة مظلمة وداس زر النور فاضاء لمبة في نفسك. حينها تصرخ : آه ! الآن ارى بوضوح ! هذا قد يحدث ثلاثا او اربع مرات اثناء تصوير فيلم ـ ان يعثر المخرج على الكلمة التي تجعل النور يسطع في داخلك. باقي الوقت، ما يأتيك به المخرج هو ارتياح داخلي لا بد منه.

● الدوران

● هل شاهدت فيلما اميركيا في اشهر وكنت تود لو كنت فيه؟

ـ ليس في شكل قاطع... نعم، هناك افلام اراها واقول : "آه... ربما هذا الدور كان ناسبني...". انما ولا شك اتحسر او اقول : يا ليت يمكنني الرجوع الى الوراء وتبديل مرحلة مررت بها. فلنفترض انني كنت مثلت "البندقية الاولى"، هذا كان حرمني "في صدد الليلة الماضية". وهذا هو الافضل لمسيرتي. لست طوم كروز وطوم كروز ليس روب لوي. "البندقية الاولى" لا شك فيلم ناجح جدا، وخطوة هائلة لطوم. وطوم ممثل مدهش. انما ني، "في صدد الليلة الماضية" هو يناسبني افضل. لو اسندت الي بطولة "البندقية الاولى" لكنت فرحت جدا، بشرط ان لا احرم "في صدد الليلة الماضية". لنكن صريحين : اود الفيلمين، ولست مستعدا لتبديل واحد. لست مستعدا لذلك باي شكل.

● هل تشاهد الافلام الاميركية القديمة؟

ـ اشاهدها كلها : القديمة والجديدة.

● ألديك نجم مفضل؟

ـ جاك نيكولسون.

"اخترني" قناعًا لك في يومياتك الحقيرة



الحلم الاميركي او الخيبة الاميركية : من فيلم "اخترني".

كان عليها ان تغفر به، فتفتح حقيبته الرثة، ممتلكه الوحيد ربما، وتبعثر اوراقه الخاصة جدا، والسرية، كي تدرك تماما ان ماضيه ليس سعيدا ما يكفي. كان هو يستسلم للماء الساخن في غرفة الحمام، حالما بلحظات جميلة، لحظات حب عادي، فيما هي تنبش ماضيه، ورقة ورقة وصورة صورة. نعرف آنذاك عنه انه كان جاسوسا اميركيا اعتقل في موسكو وانه مصور ناجح واستاذ لمادة الشعر في جامعة "يال" وانه طيار في القيادة الاميركية. بلحظة خاطفة يمر ماضيه المزدحم بالهموم الكثيرة والشؤون الصغيرة ويظل هو شخصا غامضا حتى النهاية.

نعرف انه يدعى "مايك" باختصار، خرج فجأة من مصح للامراض النفسية حاملا حقيبته وصورا عن ماضيه وبعض ملابسه. منذ لحظة خروجه يتجه نحو حاض له جميل وحقيقي، نحو حب لم يزل ينكره جيدا. خطوته الاولى في عالم الحرية في اتجاه بار "ايف"، نحو عالم صغير صاخب حافل بروائح الخمور ولهاث البيض والسود، رواد الليل ودخان السكائر. لكنه لن يجد ما يبحث عنه في ماضيه : ايف الاولى غابت وحلت مكانها وراء البار ايف اخرى، شقراء وجميلة، نعرف لاحقا انها لا تختلف عنه في حب المغامرة والاندفاع نحو المجهول. يطلب كاسا من الفودكا، بمزجها بالجعة السوداء القاصمة، يدخن، يحدق حوله ويستعيد ذكرياته، جلوسه الى البار. غابت ايف الاولى وحلت الثانية، هكذا اخبرته. لقد انتحرت ايف السابقة من اجل حب. والثانية لا تبالي، لانها امرأة ليلية، تبحث عن اللذة كيفما كانت. وكثرت صور العشاق على مرآتها في المنزل، من عاشق الى آخر الى آخر، والصور على فسحة المرآة كبقعة للذكريات الصرفة.

مايك الان هامشي تماما، يبحث عن حلم اميركي خاص، في غمرة الخيبات الاميركية الخاصة. لا يملك من ماضيه وحاضره سوى هذه الحقيبة وبعض الدولارات يحصل عليها بطريقة واخرى. لا يطمع ان يستعيد ماضيه البعيد، يكفيه أن يحادث المرأة الزنجية في البار وان يذهب الى بيتها آخر الليل كي يبيت، فيصدف ان زوجها الخائن عاد فجأة حاملا قليلا من الورد، فيقع الشجار الذي لم ينته بينهما. ولعل هذه الوجوه، مايك، ايف، صديقة ايف المريضة نفسيا. والمعقدة الغامضة العقد، المرأة الزنجية، زوجها الغريب اللكتة، شكلت جميعها المعالم الاولى لعلاقات متوترة وتناقضات ومواقف غير اليفة. لن يدع مايك الصديقة في صمتها المطبق وخوفها وغموضها، ويخترق عالمها المغلق بحثا عن متعة عابرة. يفاجئها ذات ليلة في منزل ايف ويدفعها الى الاستسلام، آنذاك تكتشف هي ماضيه منذ استرقت لحظات وجوده في غرفة الحمام، لكنها لن تبالي، تقع في لعبة الجسد الجميلة فتكسر غربتها عن جسدها واحاسيسه.

هي امرأة غامضة ايضا، منقسمة الشخصية، تعمل في احدى الاذاعات كموجهة ترد على مكالمات النسوة العاشقات وتقدم حلولا لمشاكلهن، وهي غارقة في عقدها النفسية. نجمة مجهولة، لا يعرف سوى اسمها، توجه المستمعات وتنصح. ولن تنثني صديقتها ايف فتحادثها دون ان تدري انها تحادث صديقتها، بل "الدكتورة" المعروفة التي تفيض في تحليل العلاقات العاطفية. انن لعبة تناقضات واقنعة في مجتمع ضيق، مشرع على فوضى الحياة وصخب المواقف والغربة اليومية والجنون العادي. كل يحاول ان يكسر عزلته في الاخر ويفشل، لان الحوار لا يكتمل دوما ولان لا احد يفهم لغة الاخر او يبالي بالاخر.

من الشارع الضيق المعتم الحافل برواده واضوائه ونسائه، الى المنزل الوثير في لوحاته الواقعية (احداها امرأة تطعن رجلا)، الى العالم الداخلي للبار الصاخب وناسه المختلفي المزاجات : وجوه تختلط، ترتطم، تتشابه احيانا وتتناقض. وفي غمرة التوترات والعلاقات غير المكتملة تكتشف ايف المجنونة انها تحب مايك فعلا. سر غامض يجذبها اليه، يلتقيان في اللحظات الاخيرة في الباص الى لوس انجلس مدينة مايك. تركت كل شيء، البار، ذكرياتها، ماضيها الحميم ورحلت نحو مستقبل مجنون حتما. ربما اطمأن مايك الآن لانه وجد المرأة التي يبحث عنها بل الزوجة التي فتش عنها طويلا.

الاميركي الان رودولف اجاد تماما رسم هذه المعالم في فيلمه "اخترني" (*) وخلف لغته المباشرة الحية الصافعة نسج لغة من الدلالات. واقعية تكاد تقترب من الاحساس الفوتوغرافي بالعالم وتنأى في آن الى شيء من الوهم الحميم والايحاء الفني. المناخات المتداخلة للفيلم والعلاقات الغامضة غالبا للشخصيات فضاء من الاشارات والحركة غير الرتيبة. وان بدا احيانا بطء ما او تطويل، فانما لنقل الفراغ اليومي للشخصيات، للمكان، لليل الشارع الذي لا ينتهي. فالفيلم يستقي رؤيته من الواقع اليومي، من الحياة العادية جدا والرتيبة والمغلقة، من المغامرات الصغيرة الحقيرة لناس يجهلون معنى المغامرات.

ع. و.

(*) من بريزيدانس، نزلة مكابل.

قاض روماني وبيلاطس البنطيّ وروزي عن غارسيا ماركيز

البندقية ـ ... :

● مع استمرار الانتاج السينمائي الايطالي، يعثر كثير من المخرجين على العمل خارج بلدهم، ولا يتمكنون من افلام الا بعد انتاج مشترك مع اوروبا او الولايات المتحدة...

في الصين، يصور برناردو برتولوتشي (له : "القمر"، "١٩٠٠"، "آخر تانغو في باريس")، "الامبراطور الاخير" من بطولة بيتر اوتول وجون لون. وفي تونس، يصور داميانو داميانى "التحري" من بطولة كيث كرادين في شخصية قاض روماني زمن الامبراطور تيبريوس يتحرى اختفاء جثمان يسوع المسيح. وكيث كرادين في دور بيلاطس البنطي. وسرجيو ليوني ("حدث ذات مرة في اميركا") لا يزال في موسكو محاولا الاتفاق على انتاج مشترك مع الاتحاد السوفياتي ـ ويتحدث عن رغبته في نسخة جديدة من "ذهب مع الريح". وفي كولومبيا، ينتهي فرنشسكو روزي ("كارمن") من تصوير "اخبار وفاة معروفة"، عن كتاب غارسيا ماركيز، تمثيل جيان ماريا فولونتي وروبير افيرت. وبين روما وباريس، اكثر من مشروع جديد : ايتوري سكولا ("معكرونة") يصور "العائلة" من تمثيل فيتوريو غاسمان وفاني اردان. وفرتكو زفيرلي ("عطيل") يحضر لفيلم من وحي سنوات الشباب لاشهر قائد اوركسترا للقرن العشرين : ارتورو توسكانيني. وفديريكو فليني يصور للتلفزة الايطالية "الحديث الصحافي"، فصلا من سلسلة "خواطر مخرج" سلسلة عن علاقاته باستوديوات شيني شيتا حيث معظم افلامه (انتاج المصري ابرهيم موسى زوج ناستاسيا كينسكي). وماورو بولونيني يصور "وداعا موسكو" مع ليف اولمان في شخصية المنشقة اليهودية ايدا نودل. وفي الرابعة والسبعين من عمره، ميكل انجلو انطونيوني في النقاهة من نوبة عشية بدئه تصوير فيلم جديد تطلب منه ثلاث سنوات ركضا وراء التمويل.

اما الاخوان تافياني ("ليلة سان لورنزو") فمرا يومين بالبندقية لتسلم جائزة خاصة بكل اعمالهما السابقة، قبل الرجوع الى فلوريدا لاتمام تصوير "صباح الخير بابل"، انتاج مشترك ايطالي ـ فرنسي اميركي وسنتان ونصف من التحضير. وبعد انتهائهما من "كاوس" (من المتوقع على شاشات لاسيتيه، جونية، في الشتاء) عرض الاميركان على الاخوين العبقريين انتاج اول فيلم اميركي لهما. وتريث باولو وفيتوريو تافياني لوهلة آخذين بمتاعب سرجيو ليوني مع الشركة الاميركية التي انتجت "حدث ذات مرة في اميركا" واصرت على اعادة تركيبه وجعلت المخرج يرفض ابوة فيلمه. واخيرا رسا الاخوان تافياني على انتاج ايطالي ليس فيه للاميركان الا نسبة ٣٠ ٪ وبدأا "صباح الخير بابل" عن قصة للاميركي لويد فلونقيل، عن مغامرة اخوين فنانين ايطاليين اشتركا في ١٩١٥ تصميما وبناء لديكورات بابل لرائعة غريفيت : "لا تسامح". صورا المشاهد الخارجية في الولايات المتحدة، وفي استوديو تيرنيا (ملك المنتج كارلو بونتي) المغلق من خمس عشرة كانت المشاهد الداخلية لانتاج مشترك كلف ٦ ملايين دولار : مبلغا متوسطا لفيلم اميركي وكبيرا لانتاج ايطالي. وفي بطولة "صباح الخير بابل" (صور باللغة الانكليزية) الاميركي فينشنتي سبانو، البرتغالي يواكيم دي الميدا، الايطالي اوميرو انطونوتو (عجوز "ليلة سان لورنزو") والفرنسيتان برنجير توازان ودبزيريه بيكير.

● لحساب زوجها كارلو بونتي، تقوم صوفيا لورين ببطولة "السبت، الاحد، الاثنين"، عن كوميديا لادواردو دي فيليبو ينقلها الاميركي بيتر بوغدانوفيتش الى الشاشة. ومارشيلو ماستروياني في التمثيل. والكوميديا حول تقليد الغداء العائلي ظهر الاحد، لقاء وسلسلة من المواقف المحرجة في اطار ساخر.

● شركة انتاج كانون ـ غلوبوس تعمل، في روما، على تصوير "السندباد البحري" (٣,٥ ملايين دولار) اقتباس ساحر لاحدى قصص "الف ليلة وليلة" حول صراع الخير والشر وشكل حافل بالفنتازية. واثنا عشر اسبوعا من التصوير في ادارة كاتب السيناريو والمخرج انزو كاستلاري. والبطولة للبطل الرياضي لو فرينيو ذي العضلات الفولاذية الذي اشتهر بمسلسل "هالك العجيب" واسند اليه مناحيم غولان من قبل الدور الرئيسي في فيلمين من مغامرات هرقل.

وفي ايام، يشرع مناحيم غولان في تصوير انتاجه الايطالي الثاني لهذه السنة : "جيزيل" (٨ ملايين دولار)، فيلم ـ باليه من اخراج الاميركي هربرت روس، مع ميخائيل براشنيكوف وفرقة الاميركان باليه ثياتر. يليه "الصيف المسكون" من اخراج ايفان باسير.

والى نشاطها في الانتاج، تضاعف شركة كانون تعاملها مع المعامل الايطالية، حيث اسعار طبع النسخ ارخص بكثير مما هي في الولايات المتحدة. وفي تسعة عشر شهرا طبعت كانون في معامل روما وضواحيها ما لا يقل عن ثمانية آلاف نسخة من افلامها الناطقة بالانكليزية، موفرة مبلغ ٤,٠٠٠,٠٠٠ دولار.

● الخمسة الاولى في لائحة انجح افلام الموسم الايطالي ١٩١٥ ـ ١٩١٦ من انتاج اميركي : "رامبو ٢" (١,٥٦٣,٣١٩ مشاهد)، "روكي ٤" (١,٣٣٤,٩٨٧)، "٩ ١/٢ اسابيع" (٩٣٤,٣٣٠)، "عودة الى المستقبل" (٩١٧,١٠٠)، "خارج افريقيا" (٨٨٧,٤٤٩). و "جنجر وفرد" لفليني في المكانة الثامنة والعشرين (٤٦٥,٠٤١).

● عمل مرتين في ادارة السينمائي الراحل لوكينو فيسكونتي، ("الفهد"، "عنف ولوعة")، وهوذا الاميركي برت لانكستر للمرة الثالثة في استوديوات شيني شيتا لتصوير "اليوم السابق" في ادارة جوليانو مونتالدو.

س. ن.

الكلمة الضائعة

ح	ل	ح	ا	ف	ت	ب	ا	ء	ا
ا	ا	م	ص	ي	ر	ي	ج	ت	ن
ل	ز	ا	ر	ق	ب	ب	ب	د	ط
ا	ن	ا	ع	ا	ي	ز	ا	ا	و
ت	د	د	ه	م	ن	ر	ن	ع	ا
ج	ا	ت	ع	ا	ا	ة	ط	س	ن
د	ل	ق	و	ن	ل	ل	ق	ا	ح
ا	و	ن	ن	ا	ء	د	ا	م	ح
ل	ع	ا	ع	م	ف	ر	و	ض	ن
ص	ر	ج	ب	ب	ي	ص	ن	ا	ي

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

انذار، زبيب، مفروض، انطوان، معقول، تفاح، جدار، حماده، طريق، لقاح، نزال، عنوان، حالات، سعادته، مصير، جعالة، التهاب، عداد، اجبان، يانصيب

الكلمة: انثال — السابقة: الجرموق

إقرأ هذه الكلمة

يا الف الف لام فا سين يا نون يا الف نون يا نون واو نون حا الف الف لام فا غين يا نون يا الف نون واو نون را الف الف لام فا بـا الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: اعصاب — اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية ـ المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	المكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤ ٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهلوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري ـ الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الميداني ـ الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
نعمان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية ـ مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر ـ محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف حاكم	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار	الطريق الجديدة الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٤٩٠٥٣
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٢٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فيليسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٢٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الخرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

● اتوال (ت : ٣٤٣٦١٦) : (مقفلة حاليا).

● اتينيه (ت : ٩١٣٣٣١) : "شانسونييه الدرب" (مسرح، بالفرنسية).

● اسباس (ت : ٩١٨٨٤٧) :
١ ـ "عصابة اليد" (مغامرة).
٢ ـ "لويزيانا" (حب في الحرب الاولى، اخراج فيليب دو بروكا).
٣ ـ "قلرون" (بيتي ميدلر في الكوميديا الاميركية الطريفة).
٤ ـ "تسعة اسابيع ونصف" (اباحي).
٥ ـ "مخيم الجحيم" (معارك وجوها).

● استرال (ت : ٣٤٩٤٥٥) : "تسعة اسابيع ونصف" (اباحي).

● الحمراء (ت : ٣٤٣٣٤٤) : "الثالثة والربع : ساعة الحسم" (عنف ومواجهات، مافيا الشباب).

● امبير (ت : ٣٣٣٨٠٦) :
٢ ـ "عصابة اليد" (مغامرة).
٣ ـ "نادي الفردوس" (كوميديا الشاطئ).

● بريزيدانس (ت : ٩٣٤٧٥٣) :
١ ـ "اللون القرمزي" (آخر انتاج لسبيلبرغ، دراما حنونة جدا حول الزنوج ومشاعرهم وعلاقات).
٢ ـ "نادي الفردوس" (كوميديا الشاطئ).
٣ ـ "اخترني" (الشاب الفوضوي الحالم، علاقات وحب غريب).
٤ ـ "ممرضة الليل" (اباحي ايطالي).

● بيكاديللي (ت : ٣٤٠٠٧٨) : "حديقة غوركي" (اميركي يعتقل في موسكو، تجسس).

● سارولا (ت : ٣٥٠٠٦٧) : "كوبرا" (سيلفستر ستالوني ارهابي).

● فاندوم (ت : ٤٤٣٩٩٣) : "لويزيانا" (حب في الحرب الاولى، اخراج فيليب دو بروكا).

● كسليك (ت : ٩١٣٥٠٣) :
١ ـ "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات).
٢ ـ "دم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد).
٣ ـ "خارج افريقيا" (ميريل ستريب، المرأة القوية، الحنونة، المضطربة في المزرعة البعيدة).

● كليمنصو (ت : ٣٦٦٥٤٠) : اسبوع للفيلم السوفياتي : ١ ـ "عش الاسياد" (للمخرج كونشالوفسكي عن تشيخوف)، ٢ ـ "تشايكوفسكي" (حول الموسيقي الكبير).

● كوليزيه (ت : ٣٤٣٩٩٣) : "سوزان من كل بد" (مادونا المغنية الاميركية، قصة حب وتشويق).

● لاسيتيه (ت : ٩١١٦٠٦) :
١ ـ "الفارس الخالد" (الفارس الحي ابدا، جو اسطوري).
٢ ـ "الثالثة والربع : ساعة الحسم" (عنف ومواجهات، مافيا الشباب).
٣ ـ "التركي في نيويورك" (لوي دو فونيس يمرح).
٤ ـ "غرام المرأة الشرقية" (اباحي).

● مارينيان (ت : ٣٤٥٨٦٧) : "امرأة الثوب الاحمر" (كوميديا طريفة).

● مونتريال (ت : ٣٥٣٠٠٩) : "الاشداء الخمسة" (هندي).

● مونتي كارلو (ت : ٣٤٠٥٣١) : "هرم الرعب" (انتاج سبيلبرغ واسلوبه الغريب).

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان) . تكون متحمسا ويشرد لسانك بالكلام الطويل. وبعض المشاريع يتطلب قبل التنفيذ، كتمانا كبيرا.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) : تظهر بحماسة كبيرة لمشروع رحلة او زواج. ولن تفقد ابدا حسن تفهمك وحنكتك.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) : تحاول الكلام القليل، وذلك يشق عليك والحماسة الواسعة يمكن ان تثير رغبتك في ادوار مختلفة.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) : تنفتح على افكار للاقربين. انها الطريقة الفضلى لخلق مناخ مرتاح ومريح.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب) : تنتهي جيدا من مسائل عائلية شائكة. وصحيح انك تملك طريقتك الديبلوماسية.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول) : ان تعرف كونك محبوبا يمنحك الثقة الذاتية. ويدفعك الى الامام

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت ١) : يوم ناعم للمحبة وللمال وتقود احياء كثيرة معا، بكل راحة ومهارة.

● العقرب (٢٤ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢) . مشاريع الابتكار تحت تأثيرات جيدة. ومع الاولاد تصغي وتسمع وترشد وتجد العائلة على ذوقك

● القوس (٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) في المال قررت ان تكون جريئا وهناك حظوظ لكي تنجح.

● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) : حماستك معدية. وافكارك جذابة والكل في استعداد لان يتبعوك.

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) . لك جاذبية تامة وانا هناك مسائل شائكة، فانك لقادر عليها.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) ان خرجت مع اصدقاء، فذلك سبب لتغيير الآراء والاندفاع للحديث عن بعض المسائل

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، السافر على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ مجلة زراعية، ٧،٣٠ ابو سليم، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ شارع الاحزان (مسرحية مصرية) على البرنامج الاول، النساء (مسلسل انكليزي) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ فيلم اميركي: كيف تتزوجين مليونيرا (مارلين مونرو، لورين باكال، بتي غرابل، كاميرون ميتشل).

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ ماكادام (منوعات فرنسية)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ ابوستروف (كتب جديدة)، ١٠،٣٠ موسيقى كلاسيكية.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٨٩١

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقيا:
١ ـ اوغاد ـ الناس ـ غضبت. ٢ ـ الناهب البصر (معكوسة) ـ نصف عاين. ٣ ـ يحسن ويناسب ـ قاموس. ٤ ـ مصيبة. ٥ ـ للتأفف ـ اول الشباب وريعانه. ٦ ـ وسط النار ـ خوف (معكوسة). ٧ ـ كشف مساوئك ـ ترق وترحم. ٨ ـ بلعة من الماء ـ جواب. ٩ ـ لوم ـ حد السيف.

عموديا:
١ ـ غريب نادر ـ مختارة. ٢ ـ شجر كثير ملتف ـ خالص صريح. ٣ ـ عاقل ـ تمنع عن التصرف بالمال. ٤ ـ اكل الشيء اليبس (معكوسة) ـ نام. ٥ ـ اخذ ـ شرب. ٦ ـ نافع ـ استكبرت وجاوزت الحد. ٧ ـ ندد بفلان. ٨ ـ لام. ٩ ـ تحي ـ فتاة عذراء.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ حوالي ـ شرق. ٢ ـ تهادى. ٣ ـ العام ـ سلس. ٤ ـ امتناع. ٥ ـ خلة ـ همد. ٦ وا ـ اول. ٧ ـ انتلق ـ غرو. ٨ ـ مهاجر. ٩ ـ يستقري ـ ما.

عموديا:
١ ـ حلي ـ خوالي. ٢ ـ ولاء. ٣ ـ اتهمت ـ تلت. ٤ ـ لهاة ـ طل. ٥ ـ يامنه ـ قمر. ٦ ـ ابي ـ حي. ٧ ـ شاسع ـ وغى. ٨ ـ الرجم. ٩ ـ قلست ـ اوري.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ماكنرو - كونورز في سان فرنسيسكو

جيمي كونورز في مباراته واندرس يارند.
(رويتر تيليفوتو)

جون ماكنرو في مباراته وستيفان ادبرغ.
(رويتر تيليفوتو)

يلتقي الاميركيان جون ماكنرو وجيمي كونورز في الدور النهائي من دورة سان فرنسيسكو الاميركية الدولية لكرة المضرب.

في الدور نصف النهائي، فاز ماكنرو المصنف رابعا على الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢، وكونورز المصنف ثانيا على الاسوجي اندرس يارند المصنف ثالثا ٦-٧ (١-٧)، ٦-١، ٢-٠ ثم بالانسحاب.

ويشار الى ان كونورز احرز بطولة ١٠٥ من دورات "الغران بري" من اصل ١٥٢ دورة خاضها. وهو رقم قياسي.

وفي الزوجي، فاز الاميركيان بيتر فلمينغ وجون ماكنرو على الاميركي شيروود ستيوارت وكيم ووريك ٦-٤، ٦-٤، والاميركيان مايك ديبالمر وغاري دونيلي على الاميركي جون لتس والاسوجي بيتر لوندغرين ٦-٣، ٧-٦ (٨-٦).

دورة برشلونة

● احرز الاسوجي كنت كارلسون المصنف تاسعا بطولة دورة برشلونة الاسبانية الدولية، اذ فاز في الدور النهائي على الالماني الغربي اندرياس ماورر ٦-٢، ٦-٢، ٦-٠.

دورة سان دييغو

● تتقابل الاميركيتان بام شرايفر وبوني غادوسيك في الدور النهائي من دورة سان دييغو الاميركية الدولية.

في الدور نصف النهائي، فازت شرايفر المصنفة اولى على مواطنتها زينا غاريسون ٤-٦، ٧-٥، ٦-١، وغادوسيك المصنفة ثانية على مواطنتها ستيفاني ريهي ٢-٦، ٦-٤، ٦-١.

وفي الزوجي، فازت شرايفر والاوسترالية ليز سمايلي على الاميركيتين كاتي هورفات وبوني غادوسيك ٧-٦ (٧-٠)، ٦-١، والاوسترالية ويندي تورنبول والاميركية ستيفاني ريهي على الكندية كارلينغ باسيت والاميركية زينا غاريسون ٧-٦ (٧-١)، ٢-٦ ثم بالانسحاب لاصابة باسيت.

دورة تولسا

● في الدور نصف النهائي من دورة تولسا الاميركية الدولية، فازت الاميركية لوري ماكنيل المصنفة رابعة على ديني فان رنسبورغ من جنوب افريقيا ٦-٣، ٦-١، والاميركية بت هير على مواطنتها ماري لو بياتيك ٦-٢، ٦-٢.

وفي الدور نصف النهائي للزوجي، فازت السوفياتيتان سفيتلانا بارخومنكو ولاريسا سافتشينكو على الاميركيتين كاندي رينولدز وآن سميث ٦-٤، ٦-٤، والاميركية كاميل بنجامين وديني فان رنسبورغ من جنوب افريقيا على الكندية جيل هارتينغتون والاميركية جوان راسل ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٣.

اتحاد كرة القدم حمّل النجمة مسؤولية تعطيل مباراته والانصار

بحثت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم، في جلسة عقدتها امس برئاسة الدكتور نبيل الراعي، في احداث الشغب التي عطلت المباراة النهائية من "دورة الامام السيد موسى الصدر الرياضية الاولى" في كرة القدم بين الانصار والنجمة ودرست تقرير حكم المباراة.

وفي تعميم اصدره الامين العام السيد رهيف علامة على الاثر انه "في العودة الى وقائع المباراة واحداث الشغب التي وقعت وادت الى ايقافها، استنادا الى تقرير الحكم ومشاهدات الاعضاء، ثبت بالدليل الاكيد ان الشغب انطلق من المدرجات الجنوبية التي كانت مخصصة لمشجعي النجمة وعلى مدى اكثر من ٣٠ دقيقة امطر الملعب بسيل من الحجارة والزجاجات والعلب الفارغة وتعرض الحكم المساعد لسيل مماثل من الحجارة وطعن بالعصا في ظهره، كما اندفع عدد من المتهورين الى داخل الاسوار. كل هذا يثبت بكل اسف ان مسؤولية ايقاف المباراة تقع كاملة على نادي النجمة من دون ادنى شك".

وسجل الاتحاد "اسفه العميق لاسهام بعض اللاعبين في زيادة تهور بعض المشجعين في صفوف جمهور نادي النجمة، باعتماد التحريض، الامر الذي كاد ان يعرض السلامة العامة لخطر اكيد". و"يرى الاتحاد متمنيا، ازاء النيات الطيبة التي اكدها عدد من مسؤولي نادي النجمة باستنكارهم ما حدث، ان تتعاون كل الاندية على تسهيل مهمة نادي النجمة في كبح جماح المتهورين في صفوف مشجعيه، ومحاسبة من اساؤوا الى ناديهم بالذات، قبل ان يسيئوا الى اللعبة".

ونتيجة المناقشة قررت اللجنة العليا:

"١ - دعوة اندية الدرجة الاولى الممتازة، وهي: الرياضة والادب، السلام زغرتا، الشبيبة، النجمة، الصفاء، الانصار، التضامن، شباب الساحل، الى اجتماع مع اللجنة العليا للاتحاد في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة المقبل ٣ تشرين الاول ١٩٨٦ في المقر الموقت للامانة العامة، يخصص لعرض اوضاع اللعبة عموما، والوقوف على ملاحظات الاندية استعدادا لمباشرة الاتحاد اطلاق النشاطات الرسمية ووضع روزنامتها لسنة ١٩٨٧.

٢ - ايقاف لاعب نادي التضامن علي رمال لمدة شهر اعتباراً من ١٤ ايلول ١٩٨٦ لشتمه حكم مباراة فريقه مع النجمة.

٣ - ايقاف لاعب نادي النجمة حسن عبود لمدة شهر اعتبارا من ٢١ ايلول ١٩٨٦ لشتمه حكم مباراة فريقه مع الانصار واعتبار ما اقدم عليه تهديدا للسلامة العامة، اذ كاد بفعله وملاحقته الحكم مرات عدة ان يدفع بالمباراة وبجماهيرها الى نهاية اقرب الى الكارثة. لذلك، تقرر توجيه انذار نهائي اليه بانزال اقسى العقوبات في حقه لدى اول مخالفة مقبلة، استنادا الى المادة الخامسة من الاحكام العامة التي تجيز للجنة العليا اتخاذ ما تراه مناسبا من القرارات في كل ما لم يرد ذكره في النظام.

٤ - لفت جميع الحكام الى واجب تحديد اي مخالفة تقع فور حدوثها، ليصير معالجتها واتخاذ الحكم الرئيسي اللازم في حق اللاعب او المدرب او الاداري او الجمهور المخالف. وعدم جواز الكتابة الى الاتحاد حول وقائع لم يجر التعامل معها ميدانيا اثناء حدوثها".

وقبلت اللجنة انتساب نادي بشامون الى عائلة الاتحاد.

أوروبا لكرة القدم

ايطاليا: ٧ إصابات في ٨ مباريات!

٧ اصابات فقط في ٨ مباريات، بمعدل ٠،٨٧ اصابة في المباراة الواحدة، كانت حصيلة المرحلة الثالثة من الدوري الايطالي لكرة القدم.

فاز جوفنتوس متصدر اللائحة والذي لم يمنَ مرماه بعد بأي اصابة، على امبولي ١-٠ سجلها بريو برأسه في الدقيقة ٧١ اثر رمية ركنية. وسنحت للفريق الفائز والذي لم يخسر ايا من مبارياته او يتعادل فيها، فرص عدة اخفق مهاجموه في استغلالها بسبب تألق حارس المرمى دراغو.

وفاز آ.سي. ميلان على اتالانتا ٢-١. سجل للفائز اغوستينو دي بارتولومي اثر تمريرة من جيوسيبي غالديريزي في الدقيقة ١٩ ودانيال ماسارو في الدقيقة ٣٦، وللخاسر النو كانتاروتي في الدقيقة ٦٠.

وخسر آ.سي. تورينو امام اسكولي ٠-٢ سجلهما غريغو في الدقيقة ٢٨ اثر تمريرة من ليام برايدي وباربوتي في الدقيقة ٨٤.

وتعادل آ.سي. روما وفيرونا سلبا بعدما اهدر بروتزو هداف الدوري في الموسم الماضي، ضربة جزاء "بنالتي" للاول في الدقيقة ٧٤.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

افيلينو ٠ - نابولي ٠
امبولي ٠ - جوفنتوس ١
آ.سي. ميلان ٢ - اتالانتا ١
آ.اس. روما ٠ - فيرونا ٠
سمبدوريا ٠ - كومو ١
اودينيزي ٠ - انترناسيونالي ميلانو ٠
آ.سي. تورينو ٠ - اسكولي ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - جوفنتوس ٦ نقاط من ٣ مباريات (٦-٠).
٢ - اسكولي ٤ (٣-١).
٣ - امبولي ٤ (٢-١).
٤ - كومو ٤ (٢-١).
٥ - آ.اس. روما ٤ (١-٠).

انكلترا

في مباراة متأخرة من المرحلة الثامنة من الدوري الانكليزي، فاز في لندن تشلسي على مانشستر يونايتد ١-٠ سجلها كيري ديكسون في الدقيقة ٢. وشهد المباراة ٣٣٣٤٠ متفرجاً. وهذه الخسارة السادسة لمانشستر يونايتد في الموسم الحالي. وكان نجم المباراة طوني غودن حارس مرمى تشلسي الذي صد ضربتي جزاء "بنالتي" في الشوط الثاني: الاولى من يسبر اولسن والثاني من غوردون ستراكان.

اسبانيا

تصدر ريال مدريد لائحة الدوري الاسباني بدل برشلونة، بعدما فاز في المرحلة السادسة على ريال سوسييداد الباسكي ١-٠ في مدريد سجلها ميشال غونزاليس في الدقيقة ٧٥ بقذيفة لا ترد اثر تمريرة من ميغيل بدرازا الذي نزل في الشوط الثاني وقد يلعب بدل اميليو بوتراغوينو في المباراة مع يونغ بويز السويسري الاربعاء المقبل في كاس اوروبا.

وتعادل برشلونة واتلتيكو بلباو الباسكي ٢-٢ في بلباو. تقدم برشلونة ٢-٠ قبل انتهاء الشوط الاول: في الدقيقة ١٧، تلقى غاري لينيكر الكرة من مارك هيوز وارسلها ارضية عرضية ارتطمت بقدم المدافع اسماعيل اورتوبي وتحولت خطأ الى مرمى فريقه مسجلة الاصابة الاولى. وفي الدقيقة ٣٨ سجل لينيكر الاصابة الثانية بكرة "لوب" وهي الرابعة له هذا الموسم. وفي الدقيقة ٤٧ سجل جيسس ليسيرانزو برأسه الاصابة الاولى لبلباو، ثم سجل ارغوني الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٥.

وهنا النتائج:

اتلتيكو بلباو ٢ - برشلونة ٢
قادش ٠ - اتلتيكو مدريد ١
اسبانيول ٢ - بتيس ١
لاس بالماس ٣ - خيون ٤
ريال مدريد ١ - ريال سوسييداد ٠
سابادیل ١ - مايوركا ٢
اشبيلية ٢ - سانتاندر ٠
فالادوليد ١ - اوساسونا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريال مدريد ١٠ نقاط من ٦ مباريات (١٦-٧).
٢ - برشلونة ٩ (٩-٤).
٣ - خيون ٨ (١٢-٨).
٤ - فالادوليد ٨ (٧-٥).
٥ - مايوركا ٨ (١٠-٧).

البرتغال

في المرحلة السادسة من الدوري البرتغالي، عاد بيلينينسيس الى صدارة اللائحة بفوزه على سبورتنغ لشبونة المتصدر السابق ٢-٠ سجلهما الزائيري مابواتو والبلغاري ملادينوف في الدقيقتين ٣٠ و٤٨ اثر تمريرتين من المكسيكي نيغريتي. واحتل بنفيكا المركز الثاني بفوزه على بوافيستا ٢-١ وسجل اصابات الفائز شيكوينيو ونونيش وماتيش.

وهنا النتائج

اكاديميكا ١ - اف.سي. بورتو ٢
بيلينينسيس ٢ - سبورتنغ لشبونة ٠
غيمارس ١ - الفاش ٠
بورتيموننسي ٢ - براغا ٠
ريو آفي ٠ - ماريتيمو ٠
سالغيروس ٢ - فارزيم ١
بنفيكا ٢ - بوافيستا ١
تشافيش ٢ - فارنزي ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بيلينينسيس ١٠ نقاط من ٦ مباريات (١٦-٥).
٢ - بنفيكا ١٠ (١٢-٥).
٣ - غيمارس ١٠ (١٠-٤).
٤ - اف.سي. بورتو ٩ (١٤-٥).
٥ - سبورتنغ لشبونة ٩ (١٠-٥).

هولندا

في المرحلة التاسعة من الدوري الهولندي، تعادل بي.اس. ف. ايندهوفن المتصدر السابق وفينورد روتردام سلبا، فتصدر دن بوش بفوزه على اكسلسيور ٢-١، وفاز اجاكس امستردام الثاني على فيندام ١-٠.

وهنا النتائج:

فورتونا سيتارد ٠ - فينلو ٠
هارلم ٠ - آف.سي. تونتي انشكيده ٢
غو أهيد ايغلز ديفنتر ١ - آ.زد. ٦٧ ألكمار ١
بي.اس. في. ايندهوفن ٠ - فينورد روتردام ٠
اكسلسيور ١ - دن بوش ٢
دن هاغ ٢ - بي.اي.سي. زفول ٢
رودا ٢ - غرونتغن ٢
فيندام ٠ - اجاكس امستردام ١
سبارتا روتردام ٢ - اوتريخت ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دن بوش ١٥ نقطة من ٩ مباريات (١٢-٤).
٢ - اجاكس امستردام ١٤ (٢١-٨).
٣ - بي.اس.في. ايندهوفن ١٤ (١٨-٦).
٤ - سبارتا روتردام ١٢ (٢٢-١٢).
٥ - فينورد روتردام ١٢ (٢٠-١١).

بلجيكا

في المرحلة الخامسة من الدوري البلجيكي، فاز اف.سي. بروج متصدر اللائحة على اندرلخت ٢-١ في لقاء قمة، وتعادل ستاندارد لياج الثاني وسوران ١-١، وفاز بيفيرين الثالث على شارلروا ٤-٠.

وهنا النتائج:

بيرشوت ١ - سيركل بروج ٠
راسينغ جت ٣ - انفير ٠
اف.سي. بروج ٢ - اندرلخت ١
شارلروا ٠ - بيفيرين ٤
كورتراي ٢ - بيرشيم ٠
لوكيرين ١ - اف.سي. لياج ١
مالينوا ٣ - فاريغيم ١
راسينغ وايت دارينغ مولنبيك ٤ - لاغانتواز ٠
ستاندارد لياج ١ - سوران ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اف. سي. بروج ٩ نقاط من ٥ مباريات (١٦-٤).
٢ - ستاندارد لياج ٨ (١٠-٢).
٣ - بيفيرين ٨ (٩-١).
٤ - اندرلخت ٧ (١١-٣).
٥ - بيرشوت ٧ (٥-٢).

سويسرا

في المرحلة الثامنة من الدوري السويسري، خسر نوشاتيل متصدر اللائحة امام غراسهوبرز زوريخ الثالث ٠-١، وفاز سيون الثاني على لاشو دو فون ٢-٠، ولوزان الرابع على سانت غال ٢-٠.

وهنا النتائج:

ارو ١ - زوريخ ١
بال ١ - فيتنقن ١
بيلينزونا ٢ - لوسيرن ٠
لاشو دو فون ٠ - سيون ٢
غراسهوبرز زوريخ ١ - نوشاتيل ٠
لوزان ٢ - سانت غال ٠
سيرفيت جنيف ٥ - لوكارنو ٢
يونغ بويز ٢ - فيفي ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - نوشاتيل ١٣ نقطة من ٨ مباريات (١٨-٣).
٢ - سيون ١٣ (٢٣-١٠).
٣ - غراسهوبرز زوريخ ١٢ (١٧-١٠).
٤ - يونغ بويز ١٠ (١٥-٩).
٥ - لوزان ٩ (١٤-١٣).
٥ - سانت غال ٩ (١٥-١٤).

النمسا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري النمسوي، فاز اوستريا فيينا متصدر اللائحة على فينر سبورت كلوب ٤-١، واحتل رابيد فيينا المركز الثاني بفوزه على ادميرا فاكر ٢-٠، بينما خسر تيرول الوصيف السابق امام فيينا ١-٢.

وهنا النتائج:

ادميرا فاكر ٠ - رابيد فيينا ٢
ايسنشتات ٢ - فوييست لنز ١
لاسك ٣ - اوستريا كلاغنفورت ٠
غاك ٢ - شتورم غراتس ٢
فيينا ٢ - تيرول ١
اوستريا فيينا ٤ - فينر سبورت كلوب ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اوستريا فيينا ٢٠ نقطة من ١٣ مباراة (٣٧-١٧).
٢ - رابيد فيينا ١٩ (٤٢-١٧).
٣ - تيرول ١٩ (٣١-١٦).
٤ - لاسك ١٨ (٢١-١٩).
٥ - ايسنشتات ١٤ (٢٠-٢٠).

اليونان

في المرحلة الرابعة من الدوري اليوناني، فاز باوك سالونيك متصدر اللائحة على اريس ١-٠، واولمبياكوس بيرايوس الثاني على لاريسا ٢-٠، وأوفي الثالث على دوكسا ٢-٢.

وهنا النتائج:

ابولون ٠ - كالاماريا ١
اريس ٠ - باوك سالونيك ١
فيريا ٠ - باتيونيوس ٠
اثنيكوس ١ - ايك اثينا ٠
هيراكليس ٢ - يانينا ٠
اولمبياكوس بيرايوس ٢ - لاريسا ٠
أوفي ٢ - دوكسا ٢
دياغوراس ٢ - باناثينايكوس ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - باوك سالونيك ٧ نقاط من ٤ مباريات (٨-١)
٢ - اولمبياكوس بيرايوس ٦ (٩-٤).
٣ - أوفي ٦ (٦-٤).
٤ - هيراكليس ٥ (٥-٣).
٥ - دياغوراس ٤ (٥-١).

تركيا

في المرحلة السادسة من الدوري التركي، تعادل سمسون سبور متصدر اللائحة واسكيشهر سلبا، وفاز طرابزون سبور الثاني على بروسة سبور ٢-٠، ولم يلعب بشيكطاش الثالث.

وهنا النتائج:

غلطة سراي ٢ - ملاطية ١
كنجلر برلكي ١ - فنربخشه ١
طرابزون سبور ٢ - بورسة سبور ٠
الطاي ٢ - انقرة كوجو ٠
ريزي سبور ١ - ساريير ٠
ديار بكر ٢ - دينيزلي سبور ٢
كوجا آلي ٠ - زونغولداك ٠
انطالية ٢ - بولو سبور ٦
اسكيشهر ٠ - سمسون سبور ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سمسون سبور ١٠ نقاط من ٦ مباريات (١٢-٤).
٢ - طرابزون سبور ٩ (٥-٠).
٣ - بشيكطاش ٧ (١٠-٤).
٤ - الطاي ٧ (١٤-٨).
٥ - غلطة سراي ٧ (٧-٥).

رومانيا

في المرحلة السادسة من الدوري الروماني، فاز شتيوا بوخارست متصدر اللائحة على بتروساني يول ٢-٠، وتعادل دينامو بوخارست الثاني وكلوج سلبا، وفاز بترولول بلوشتي الثالث على رابيد بوخارست ٢-٠.

وهنا النتائج:

كلوج ٠ - دينامو بوخارست ٠
شتيوا بوخارست ٢ - بتروساني يول ٠
كورفينول هونيدوارا ٥ - فلاكارا موريني ١
فيكتوريا بوخارست ٢ - براشوف ١
شيميا فيلسيا ريمنيكا ٦ - غلوريا بوزاو ١
باكاو ١ - اولتول ٠
بترولول بلوشتي ٢ - رابيد بوخارست ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - شتيوا بوخارست ١٠ نقاط من ٦ مباريات.
٢ - دينامو بوخارست ٨.
٣ - بترولول بلوشتي ٨.
٤ - ارغيش بيتشتي ٧.

بلغاريا

في المرحلة السابعة من الدوري البلغاري، تصدر سريدتس اللائحة بفارق الاصابات اثر تعادله ولوكوموتيف صوفيا ٢-٢، وخسر سلافيا المتصدر السابق امام سبارتاك فارنا ١-٢، وفاز فيتوشا الثالث على بيروي ٢-٢.

وهنا النتائج:

سبارتاك فارنا ٢ - سلافيا ١
فيتوشا ٢ - بيروي ٢
فراتشا ٢ - ديموتروفغراد ١
سليفن ٢ - لوكوموتيف بلوفديف ١
تراكيا ٥ - بيرين ١
اكاديميك ٢ - تشيرنوموريتس ١
سبارتاك بليفن ١ - ايتور ١
سريدتس ٢ - لوكوموتيف صوفيا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سريدتس ١٠ نقاط من ٧ مباريات (١٩-٩).
٢ - سلافيا ١٠ (١٢-٨).
٣ - فيتوشا ١٠ (١٧-١١).

المرحلة الثالثة من الدوري المصري

اليوم الأهلي - المقاولون العرب

٦ مباريات تجرى بعد ظهر اليوم في افتتاح المرحلة الثالثة من الدوري العام المصري لكرة القدم.

- المريخ - الزمالك على ملعب المصري في بور سعيد.
- الاهلي - المقاولون العرب على ملعب القاهرة.
- الاتحاد السكندري - المصري على ملعب الثغر في الاسكندرية.
- المنصورة - غزل دمياط على ملعب المنصورة.
- الاسماعيلي - السويس على ملعب الاسماعيلية.
- الترسانة - المحلة على ملعب الترسانة في ميت عقبة في القاهرة.

المريخ - الزمالك

في بور سعيد يحل الزمالك ضيفا على المريخ البور سعيدي الصاعد حديثا الى دوري الاضواء.

المريخ الثامن على لائحة الترتيب العام وله نقطة واحدة من تعادله مع الترسانة... في افتتاح البطولة، وخسارته ٠-٥ امام المحلة الخميس الماضي. والزمالك في المركز التاسع هو والاهلي والاسماعيلي اذ لم تخض هذه الفرق بعد اي مباراة لانشغالها في تصفيات دور الثمانية لمسابقتي افريقيا للنوادي والكؤوس. وقد صعدت جميعا الى الدور نصف النهائي. والمريخ والزمالك لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ لم يكن المريخ ممتازا، وكفة الزمالك تبدو ارجح على كونه مستضافا.

يدرب الزمالك الانكليزي ريتشارد باركر. القميص ابيض ذو خطين احمرين، والشورت ابيض. قيد ٣٠ لاعبا فقط من اصل ٣٠. والفريق المرشح للدفاع عن الوانه: الحارس طارق عبد العليم، والمدافعون بدر حامد واسماعيل يوسف وهشام يكن واحمد رمزي، وسواعد الدفاع ايمن يونس واشرف قاسم وحمادة عبد اللطيف (محمد حلمي)، والمهاجمون علاء فوزي وجمال عبد الحميد وطارق يحيى.

الاهلي - المقاولون العرب

على ملعب القاهرة يلتقي الاهلي والمقاولون العرب في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اجتذابا للاضواء.

الاهلي بطل الدوري وهو لم يخض مباراتي المرحلتين الاوليين امام السويس في القاهرة، والمصري في بور سعيد. والمقاولون العرب يحتل المركز الثاني على اللائحة اثر فوزه على المنصورة ٢-٠ في الجبل الاخضر الخميس الماضي، وتعادله سلبا مع غزل دمياط في دمياط في افتتاح البطولة.

والفريقان الاهلي والمقاولون العرب التقيا مرتين في الموسم الماضي: ذهابا فاز الاهلي ١-٠ سجلها الظهير الايسر ربيع ياسين في الدقيقة ٣ من الشوط الاول. وايابا اكد الاهلي فوزه بالنتيجة نفسها سجلها ايمن شوقي في الدقيقة ٢١ من الشوط الاول. وكفة الاهلي ارجح، والتعادل وارد.

يدرب الاهلي الشيخ طه اسماعيل. القميص احمر، والشورت احمر. قيد ٢٧ لاعبا من اصل ٣٠. والفريق المرشح للدفاع عن الوانه: الحارس احمد شوبير، والمدافعون حمدي ابو راضي ومحمود صالح وحمادة صدقي وربيع ياسين، وسواعد الدفاع علاء ميهوب ومجدي عبدالغني وخالد جاد الله (اسامة عرابي)، والمهاجمون حسام حسن (مصطفى عبده) ومحمود الخطيب وطاهر ابو زيد.

الاتحاد - المصري

في الاسكندرية يلتقي الاتحاد والمصري.

الاتحاد الرابع وله ٣ نقاط اثر فوزه على السويس في السويس ١-٠ الخميس الماضي. ومباراته مع الزمالك في المرحلة الاولى مؤجلة الى ١١ ت ٢.

والمصري الخامس وله نقطة واحدة من تعادله ٠-٠ والمنصورة في المرحلة الاولى. ومباراته مع الاهلي في المرحلة الثانية مؤجلة الى ١٥ ت ٢. والفريقان الاتحاد والمصري التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهابا تعادلا ١-١ في بور سعيد سجلهما جمال جودة في الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول ومحمود عطا في الدقيقة ٢٢ من الشوط نفسه. وايابا فاز الاتحاد ٥-٢ في الاسكندرية: سجل للاتحاد عيد احمد (٢) ومحمد نور بضربة جزاء "بنالتي" واحمد شرف ومحمود عطا، وسجل للمصري هشام صالح وجمال جودة. وكفة الاتحاد ارجح لانه صاحب الضيافة، والتعادل وارد.

المنصورة - غزل دمياط

في المنصورة يلتقي المنصورة وغزل دمياط.

المنصورة السادس وله نقطة من تعادله مع المصري ٠-٠ في المرحلة الاولى، وخسارته ٠-٢ امام المقاولون في المرحلة الثانية. وغزل دمياط السابع وله نقطة واحدة من تعادله ٠-٠ مع المقاولون في المرحلة الاولى، وخسارته ٠-٢ امام الترسانة في المرحلة الثانية. والمنصورة والغزل لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ لم يكن الغزل ممتازا. وكفتا الفريقين متكافئتان، وفوز المنصورة اقرب لانه صاحب الضيافة.

الاسماعيلي - السويس

في الاسماعيلية يلتقي الاسماعيلي والسويس.

الاسماعيلي التاسع على اللائحة بلا نقاط اذ هو لم يخض مباراتي المرحلتين الاوليين امام المحلة في الاسماعيلية، والزمالك في القاهرة. والسويس يحتل المركز الاخير لخسارته ٠-١ على ارضه امام الاتحاد السكندري الخميس الماضي، فيما مباراته مع الاهلي في المرحلة الاولى مؤجلة الى ١١ ت ٢. والاسماعيلي والسويس التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهابا تعادلا ٠-٠ في الاسماعيلية. وايابا خسر السويس ٠-٢ سجلهما حمدي نوح (٢). وكفة الاسماعيلي ارجح لانه صاحب الارض والجمهور.

الترسانة - المحلة

على ملعب الترسانة في ميت عقبة في القاهرة يلتقي الترسانة والمحلة. ولقاؤهما ذو نكهة مميزة.

فالترسانة صاحب الصدارة وله ٤ نقاط من تعادله ٠-٠ مع المريخ في المرحلة الاولى، وفوزه على غزل دمياط ٢-٠ في المرحلة الثانية. والمحلة الثالث وله ٢ نقاط من فوزه على المريخ ٥-٠ في المرحلة الثانية في المحلة، فيما مباراته مع الاسماعيلي في الاسماعيلية في المرحلة الاولى مؤجلة الى ١١ ت ٢. والترسانة والمحلة التقيا في الموسم ٢ مرات: في الدوري العام فاز المحلة ذهابا في ١٩٨٥/١١/٨ في المحلة ١-٠ سجلها محمد فايز في الدقيقة ١٠ من الشوط الاول. وتعادلا ايابا ٠-٠ في القاهرة في ١٩٨٦/٥/٢٣. والمرة الثالثة كانت في نهائي كأس مصر وقد انهاها الترسانة في مصلحته ٣-٢ بعد عرض مثير من الفريقين: سجل للترسانة جمال عبد الحليم ومحمد رمضان وطارق عبد الحميد في الدقائق ١٣ و٣٠ و٩٠، وسجل للمحلة شوقي غريب بضربتي جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ١٣ و٢ من الوقت المحتسب بدل الضائع. وكفة الترسانة ارجح لانه صاحب الضيافة وذو مطمح الى ان يؤكد جدارته بحمل كأس مصر. والمحلة لن يكون صيداً سهلا وقد يبذل قصاراه ليثأر لهزيمته في نهائي الكأس ويؤكد ان الحظ الذي جافاه - مرة - على رغم تفوقه الميداني في النهائي المذكور - لن يجافيه كل مرة.

علي حمدي صقر

الملاكمة: الوسط مثلثاً لهانيغان

احرز البريطاني لويد هانيغان بطولة العالم في الملاكمة للوزن الوسط (الجمعية العالمية والمجلس العالمي والاتحاد الدولي للملاكمة) اذ فاز على حامل اللقب الاميركي دونالد كاري بعدما اوقف الحكم اللعب في الجولة السادسة من المباراة التي اقيمت بينهما في اطلنتيك سيتي (الولايات المتحدة).

وكان كاري يدافع عن لقبه للمرة الثامنة. وهو احرز لقب الجمعية العالمية للملاكمة بفوزه على الكوري الجنوبي جون - سوك هوانغ في ١٩٨٣. وسمي بطلا للاتحاد الدولي في ١٩٨٤. ثم احرز لقب المجلس العالمي للملاكمة في كانون الاول الماضي بفوزه على مواطنه ميلتون ماك كروري.

وهنا الفوز الـ٢٨ للبطل في ٢٨ مباراة منها ١٦ بالضربة القاضية والخسارة الاولى للبطل السابق في ٢٦ مباراة.

● في صن سيتي (جنوب افريقيا) احرز الافريقي الجنوبي بريان ميتشل بطولة العالم للوزن ما دون الخفيف (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على حامل اللقب البنامي الفريدو باين بالضربة القاضية الفنية في الجولة العاشرة.

وكان لاين يدافع عن لقبه الذي احرزه بفوزه على البورتوريكي ويلفريدو غوميز في ايار الماضي، للمرة الاولى.

دورة الألعاب الآسيوية العاشرة

اليوم تبدأ ألعاب القوى

ما يبدو كانه تفتيش امني، هو في الواقع فريق الدراجات الكوري الجنوبي لسباق المطاردة وقدامسك اربعة اداريين بافراده عند خط الانطلاق.
(رويتر تيليفوتو)

تبدأ اليوم مسابقات العاب القوى في دورة الالعاب الاسيوية العاشرة التي تقام في سيول (كوريا الجنوبية) بعدما خفت الاثارة في اليومين الاخيرين بانتهاء مسابقات السباحة والجمباز.

وشهد اليوم التاسع من الدورة، تقلصا جديدا للفارق في عدد الميداليات الذهبية بين الصين واليابان والذي بات ٢٠ ميدالية نتيجة تقهقر رياضيي الاولى في المصارعة اليونانية الرومانية والرماية والدراجات.

وفي كرة القدم، انتقلت كوريا الجنوبية الى الدور ربع النهائي بفوزها في تصفيات المجموعة الثانية على الصين ٤-٢ (الشوط الاول ١-١). سجل للفائز بارك تشانغ - سون وكيم جو - سونغ ولي تاي - هو وتشو مين - كوك في الدقائق ١٩ و٤٧ و٧٤ و٧٦، وللخاسر لي هوي (٢) في الدقيقتين ٢٥ و٨٠. وفازت اليابان على بنغلادش ٤-٠ (الشوط الاول ١-٠) في تصفيات المجموعة الرابعة سجلها هيرومي هارا (٢) وامتياز سلطان جوني خطأ وساتوشي تسونامي في الدقائق ١ و٢١ و٥٦ و٨٣. وفازت ايران على نيبال ٦-٠ سجلها فركوشي (٢) واشتياني (٢) وغيلي ومرتضى وفاطابادي في الدقائق ٨ و٢٦ و٤٤ و٥٣ و٦١ و٨٦.

واسفر اللقاء الـ٨١ هذه السنة بين الهند وباكستان في الدور نصف النهائي من مسابقة الهوكي على الحشيش عن فوز باكستان ٣-١ وانتقالها الى الدور النهائي للقاء كوريا الجنوبية التي فازت على ماليزيا ٤-١. وهنا الفوز الخامس لباكستان على الهند في مقابل ٩.

وهنا النتائج الفنية:

الرماية

- الرجال:

● المسدس، ٢٥ مترا، فرق:
١ - تايلاند ١٧٠٥ نقاط.
٢ - الصين ١٦٨٤.
٣ - كوريا الجنوبية ١٦٧٩.

● اسكيت، فردي:
١ - زهانغ وي غانغ (الصين) ٢١٤ نقطة.
٢ - وانغ زهونغ هوا (الصين) ٢١٣
٣ - ليم دون - كي (كوريا الجنوبية) ٢١٢.

● المسدس المتوسط، فردي:
١ - مانوب بانيشباتيكوم (تايلاند) ٥٧٢ نقطة.
٢ - مامورو ايناغاكي (اليابان) ٥٦٧.
٣ - لنغ شو بين (الصين) ٥٦٥.

المصارعة اليونانية الرومانية

● ٥٢ كيلغ:
١ - اتسوجي مياهارا (اليابان).
٢ - عبد الكريم كاكاجاجي (ايران)
٣ - لي جين - هي (كوريا الجنوبية).

● ٦٢ كيلغ:
١ - سي تشي اوسانا (اليابان).
٢ - ان واي - هيون (كوريا الجنوبية).
٣ - احمد جافان صالحي (ايران).

● ٧٤ كيلغ:
١ - كيم يونغ - نام (كوريا الجنوبية).
٢ - رضا غندور (ايران).
٣ - هيروميتشي ايتو (اليابان).

● ٩٠ كيلغ:
١ - ياسوتوشي نوريياما (اليابان).
٢ - او رونغ (الصين).
٣ - ام. جين - هان (كوريا الجنوبية).

● ١٣٠ كيلغ:
١ - رضا سوختة سارابي (ايران).
٢ - ماسايا اندو (اليابان).
٣ - كيم واي - كوان (كوريا الجنوبية).

الدراجات

- الرجال:

● ١٧٩،٢ كيلومترا، فردي:
١ - شين واي - تشول (كوريا الجنوبية) ٤،٥٣،٤٣ ساعات.
٢ - فاني ليم تيك غون (اندونيسيا) الوقت نفسه.
٣ - اوه يون - هوان (كوريا الجنوبية) الوقت نفسه.

- السيدات:

● ٦٤ كيلومترا:
١ - كيم كيونغ - سوك (كوريا الجنوبية) ٢،٠٥،٢٢ ساعتان.
٢ - وانغ لي (الصين) الوقت نفسه.
٣ - سون ياك - سون (كوريا الجنوبية) الوقت نفسه.

رفع الاثقال

● ٩٠ كيلغ:
١ - تشون بيونغ - كوك (كوريا الجنوبية) ٣٣٧،٥ كيلغ (١٤٥ خطفا + ١٩٢،٥ نترا).
٢ - عطاالله عبدالله (العراق) ٣٣٥ (١٥٥ + ١٨٠).
٣ - داراب رياحي (ايران) ٣٣٠ (١٥٥ + ١٧٥).

كرة اليد

- الرجال:

● دورة تصفية: فازت ايران على هونغ كونغ ٣٢-١٨، واليابان على الكويت ٣٣-٢٢، وكوريا الجنوبية على الصين ٣٨-٢٤.

- الترتيب النهائي:
١ - كوريا الجنوبية.
٢ - الصين.
٣ - اليابان.

الهوكي على الحشيش

- الرجال:

● الدور نصف النهائي: فازت باكستان على الهند ٣-١ بعد تمديد الوقت، وكوريا الجنوبية على ماليزيا ٤-١.

● المركز الخامس: فازت هونغ كونغ على بنغلادش ٢-١.

- السيدات:

● دورة تصفية: فازت كوريا الجنوبية على تايلاند ١٠-٠، وتعادلت اليابان والهند ١-١.

البادمنتون

- الرجال:

● الدور نصف النهائي، فرق: فازت كوريا الجنوبية على اندونيسيا ٣-٢، والصين على الهند ٤-١.

- السيدات:

● الدور نصف النهائي، فرق: فازت الصين على كوريا الجنوبية ٤-١، واليابان على اندونيسيا ٣-٢.

كرة الماء

● دورة تصفية: فازت الكويت على الهند ١٢-٩، وكوريا الجنوبية على سنغافورة ١٨-١١، والصين على ايران ٢١-٢.

كرة القدم

● المجموعة الثانية: فازت كوريا الجنوبية على الصين ٤-٢ (الشوط الاول ١-١).

● المجموعة الرابعة: فازت اليابان على بنغلادش ٤-٠ (الشوط الاول ١-٠)، وايران على نيبال ٦-٠ (الشوط الاول ٢-٠).

كرة السلة

- الرجال:

● دورة تصفية: فاز الاردن على هونغ كونغ ٩٧-٦٢، واليابان على الكويت ٦٣-٥٢، والصين على ماليزيا ١٠٨-٦٠، وكوريا الجنوبية على الفيليبين ١٠٣-١٠٢.

الكرة الطائرة

- السيدات:

● دورة تصفية: فازت الصين على اليابان ٣-٠ (١٥-١٢، ١٥-٩، ١٥-٥)، وكوريا الجنوبية على تايلاند ٣-٠ (١٥-٢، ١٥-٣، ١٥-٠).

الميداليات

وهنا توزيع الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم التاسع من الدورة.

	ذهبية	فضية	برونزية
الصين	٥٨	٤٧	٣٦
اليابان	٣٨	٤٠	٣٨
كوريا الجنوبية	٢٨	٢٥	٢٧
تايلاند	٢	٢	٥
ايران	٢	٢	٤
الفيليبين	١	٢	٢
هونغ كونغ	١	-	٢
ماليزيا	-	٢	٢
الهند	-	٢	٤
العراق	-	٢	-
اندونيسيا	-	١	٤
الكويت	-	١	-
سنغافورة	-	-	٢
لبنان	-	-	١

فوز بولوني في ماراتون برلين

فاز العداء البولوني بوغوسلاف بسوييك في ماراتون برلين الغربية الدولي اذ سجل ٢،١١،٠٣ ساعتين. وحل ثانيا الدانماركي هنريك يورغنسن ٢،١١،٤٩، وثالثا الكيني غيريال كاماو ٢،١٢،٣٥.

وبين السيدات، فازت الالمانية الغربية، شارلوت تيسكه مسجلة ٢،٢٣،١٠ ساعتين. وتلتها البلجيكية ماجدة ايلاندس ٢،٢٣،٥٣، فالالمانية الغربية مونيكا شافر ٢،٢٤،٠٥.

شؤون البلد والناس

محاضرة في صور

دعت لجنة تنظيم "المعرض الاول لانماء الجنوب" الى محاضرة عنوانها "كيف نرشد الجنوب" للمطران مونس الدوري، الخامسة بعد ظهر اليوم في مؤسسات الامام الصدر - صور.

مازن نقولا خيرالله

رزق الدكتور نقولا خيرالله وقرينته السيدة مريجنت حداد مولودا ذكرا سمياه مازن هو باكورتهما (مستشفى اوتيل ديو).

مئوية ولادتها في شحتول مسقطها

مي زيادة أزيح ستار تمثالها علامة أولى من احتضان وبرنامج

الوزير الهاشم في مقدم الحضور.

الخطباء.

التمثال.

القائمقام راشد يزيح الستار.

الذكرى المئوية لمولد الاديبة مي زيادة (١٨٨٦ ـ ١٩٤١) احياها قبل ظهر امس احتفالا بها لاول مرة، وطردا لنسيان واجحاف، نادي النهضة الريفية في شحتول في كسروان مسقط الكاتبة اللبنانية الكبيرة. وحضر ممثلا رئيس الجمهورية الوزير جوزف الهاشم. وازيح الستار عن تمثال نصفي لها، من صنع خليل ريشا، في مدخل القرية، وحضر جمع من الوجوه السياسية والثقافية والاجتماعية والاهالي: النائب لويس ابو شرف، النائب السابق فؤاد البون، المطران شكرالله حرب، قائمقام كسروان طلال راشد، رئيس لجنة جبران الوطنية البروفسور اميل جعجع، الاباتي بولس نجم وممثلون للأحزاب والهيئات.

● نجم

النشيد الوطني، فكلمة عن مقدمة الاحتفال السيدة آمال طنب ابي غانم، فإلى كلمة النادي من السيد انطوان نجم رئيس قسم الكتائب في شحتول، وفيها:

"شحتول" اليوم في عيد مجدها، شحتول اليوم في وقفة عز وجبروت وعنفوان، شحتول اليوم تضيء مشعل المئة لولادة رسولة الحرف والكلمة، رسولة الثقافة والحضارة، رائدة النهضة النسائية في الشرق ابنتها الاديبة مي زيادة.

مي ما قلته بالامس نسعى اليوم ولو ببطء لتنفيذه: خذوني الى قريتي الصخراء الشجراء الراقدة تحت حنايا الافق على هدهدة الناي، لست اطلب من ارضي الا القليل من التراب، ان المساء يرجع بالكل الى البيت.

ستعودين الى بيتك يا مي، ستعودين عودة الفاتحين الابطال. ستعودين وبيدك مشعل الفكر وراية التحرير والصمود. الم تقولي: انما اريد وطنا لاموت لأجله او لأحيا به؟ الم تقولي اريد ان احيا رغم الجراح والالام لاكون في وطني الناهض حياة؟

ما احوجنا اليوم وفي هذه الظروف بالذات لثورة فكرية تقلب المقاييس وتنادي بالثورة على اسس علمية وفكرية وادبية. محددة الاهداف والدوافع.

ستعودين الى قريتك الصخراء الشجراء ما دام ابناء قريتك صمموا على تنفيذ الوصية.

وهل التنفيذ دون عون ومساعدة؟ صاحب الرعاية، ايتها الارادات القادرة والقدرات الفاعلة، مي ايقونة ادب وفلسفة وتراث في اعناقنا جميعا، طلبنا اليكم ان لا يقتصر هذا المهرجان على تكريم موقت وفي نهايته ينتهي كل شيء. طلبنا اليكم ان يكون لمي محطة تاريخية في ضمير كل مسؤول في ضمير كل باحث في ضمير ابناء قريتي وبني شعبي. طلبنا اليكم المساعدة:

ـ لتأسيس لجنة وطنية تعنى بمؤلفات مي وآثارها وحضورها الادبي.

ـ تخصيص جائزة باسم الاديبة مي زيادة تمنح سنويا لافضل نتاج ادبي.

ـ تأسيس مكتبة عامة في منطقة كسروان الفتوح تحمل اسم مي وتحوي كتبا ومؤلفات ومراجع للطلاب والباحثين هذا بعض ما نطلبه وسنسعى لتحقيقه قياما بالواجب تجاه من اعطت الادب العربي ما لم تعطه امرأة في العصر الحديث وهي التي ينبغي ان نكرمها كمثال للنبوغ المعبأ من اجل قضية انسانية سامية.

منذ تأسيسه في ١٩٦٦، نادي النهضة الريفية في شحتول يحاول ويسعى لتكريم ابنة بلدته النابغة مي. اقمنا حفلات باسم مي، مستوصفا اجتماعيا يحمل اسم مي، اسسنا مجلة نسائية عنوانها مي، حاولنا الكثير ولكن ضمن امكاناتنا المادية وطاقاتنا الاجتماعية، وها نحن نكمل معكم ومع العهد الذي قطعناه مشوارنا الطويل الذي ما زال في اول الطريق آملين ان يكون الغد المشرق القريب غد كل لبنان غد الحوار والتفاهم غد الفكر والفن والثقافة غد الشعر والشاعر والادب والاديب...".

● كميد

وتكلم جان كميد حول "الصفحات الاولى من حياة مي زيادة":

"ما سأورده لكم في كلمتي هو لمحة عن سحابة مجهولة من حياة مي زيادة تتصل بنشاتها قبل بروزها الادبي. ما زلت احتفظ بها في ذاكرتي نقلا عن شاهد عيان وانتظر المناسبة لتدوينها، وهي هذه المناسبة التي سنحت لي الآن، والتي اشكر القائمين بهذه الحفلة على اتاحتها لي.

اسمها ولد في وعيي عهد نعومة الاظفار، وكبر ونما مع نمو معرفتي وادراكي. ربما اول اسم ادبي سمعت به في حياتي. والدتي، تلميذتها في مدرسة عينطورة للبنات، تلك المقابلة لمعهد عينطورة المعروف كانت تروي امامي ذكرياتها عنها، فتقول ان مي مرت معلمة في تلك المدرسة في الفترة التي قضتها في لبنان والفاصلة ما بين انتقالها من الناصرة في فلسطين واقامتها النهائية في مصر.

مي، في الصورة التي رسمتها لها امي، كانت حادة الذكاء، تجيد لغات متعددة وتكتب بها كلها: الفرنسية، الانكليزية والالمانية. وانه لمن الكشوف الادبية ذات الاهمية الكبيرة ان نعرف ان هذه الكاتبة المشهورة باللغة العربية كانت ذات مقدرة مماثلة في الكتابة باللغات الاجنبية، وربما لها مؤلفات فيها ولم تسعفها الظروف التي احاطت بحياتها في اصدارها. وقد كتبت في بداياتها زمن التعليم، مقاطع شعرية باللغة الفرنسية ارادتها للعبث والدعابة، منها هذه الابيات الغنائية التي لحنتها بنفسها ولقنتها لتلميذاتها لينشدنها في فترات اللهو والمرح. وتفصيل ذلك ان مي كانت تزاملها في التدريس معلمتان اخريان كل منهما ذات تباشير ادبية واعدة، احداهما ميلانة غسطين من حمانا التي غدت في ما بعد من اديباتنا في المهجر، والثانية كثر رهبان من زغرتا التي لم نعرف مدى ما توصلت اليه كأديبة في التالي من ايامها.

كثر هذه، المعروفة بين زميلاتها تحببا باسم "كثورة"، كانت تعطف على احد المستخدمين في المدرسة ويدعى جرجورة، حتى اصبح جرجورة متعلقا بهذه المعلمة الرقيقة القلب... يحاول ملازمتها ما استطاع، فوجدت مي في هذه العلاقة طرافة دفعتها الى نظم ابيات ظلت مدة طويلة تتردد على السنة التلميذات:

Enfants d'Antoura
Regardez Jarjoura
L'ami de Kattoura
O h qu'il est beau!

Jarjoura je t'admire
J'aime à le dire
Oh quel sourire!
Oh quel museau!

ذلك لأن جرجورة كان له "بوز" مستطيل ينطبق عليه وصفه بـ Museau.

وتستطرد والدتي في سرد ذكرياتها، فتقول ان مي كانت تحمل ساعة ذهبية غالية كثيرا" على قلبها، وفي يوم فقدت هذه الساعة ولم تدر هل سرقت منها او اضاعتها، فكتبت قصيدة بالعربية تفضح حزنا على فقدان هذه الساعة مطلعها: "ساعتي اضعتها"، ولكن لا تسألوني ولا تسألوا والدتي عن سائر الابيات.

وعندما كنا نتطرق في الحديث الى النهاية المؤسفة التي آلت اليها حالة مي في اواخر عمرها، وكيف فقدت بعض صوابها او قيل عنها ذلك، كانت امي تقول ان مي في المدرسة كانت من الاشخاص الذين يقترن ذكاؤهم برعشة قد تقود في المستقبل الى نوع من الانحراف العصبي، ولكن هذا لا يعني ان حكاية جنون مي ليست مبالغا فيها لاسباب معروفة. فالذين قابلوا مي في مصر في تلك الحقبة المظلمة من حياتها شهدوا، والكلام لوالدتي، بأن حديثها كان طبيعيا، ولكنه مرفق بأزمة نفسية ناشئة عن الاستيلاء على مكتبتها.

زارت مي لبنان مرارا بعد رحيلها الى مصر، وفي احدى المرات قابلتها والدتي وذكرتها بنفسها كتلميذة لها في عينطورة، فتذكرتها مي حالا "وروت لها اشياء من طفولتها كانت والدتي نفسها نسيتها (...)".

● خوري

والى كلمة انطوان خوري "لمحة خاطفة عن حياة مي":

"(...) ولو اردنا في هذه العجالة، ان نعرف حقيقة ما كان في قلب "مي" من مودة نحو اي من تلك القلوب الحوامة عليها، لتبين لنا انها لم تكن لتبخل او تضن بالمودة على اي مفكر او شاعر او اديب، ولكنها مودة صداقة واحترام مألوفة، وهي لم تتعلق بواحد ممن كانوا يحضرون ندوتها او عرفوها. الا ان من الثابت ان "ميا" احبت جبران اديبها المفضل، حبا رومنسيا فريدا، كما ظهر ذلك من الرسائل المتبادلة ما بينهما والمتأججة بالاشواق والمناجاة والحنين والمعاناة، ومن صورها التي ارسلتها اليه، وقد كبر احداها بريشته فجاءت تحفة فنية رائعة لكثرة ما اسبغ عليها من احاسيس الشوق والهيام. وكانت "مي" تحتفظ بصورة لجبران وتستشف من خلالها الحبيب كما تخيلته. حتى وجدت صورة له بين اوراقها وتحتها هذه العبارة: "هذا سبب علتي وشقائي من زمان طويل".

ولم تكن مي سعيدة في حياتها، ولا هانئة بالمجد الذي احرزته في دنيا العرب ولا حتى بالعرش الذي احتلته في قلوب محبيها وعارفيها وقادريها، بل عاشت متاعبها وهمومها وآلامها بصمت مدهش، مضحية بشبابها الغض وروحها المتوثبة في سبيل الرسالة الادبية والفكرية السامية.

ولما بلغت الخمسين من عمرها، وكان وصل بها التشاؤم الى حد اليأس وقد فقدت ابويها وكثيرين ممن احبتهم ولاسيما جبران، وانصرف عنها الذين كانوا يحضرون ندوتها في امسيات الثلثاء، بدأت تعاني التجربة القاسية والمريرة، فلا صديق ولا قريب ولا زوج ولا حبيب وهي تقترب من الشيخوخة... فأضربت عن الكتابة وقطعت صلتها بالناس، فأشيع انها مصابة بالجنون، فزاد ذلك في تأزم نفسيتها وتوتر اعصابها فضاقت بها الحياة من غدر الناس ومن تعدي الاقرب اليها نسبا، طمعا بما كانت تملكه من مال وحلى وكتب واشياء ثمينة، ـ فكانت تبكي وتضحك في آن ـ وتلجأ الى الصمت المطبق والنظرات القاضبة والقلقة والحائرة، مما ساعد نسيبا لها ـ قيل انه كان من عشاقها ـ على اطلاق شائعة الهستيريا والجنون عليها، بعدما قصدها الى مصر، واغراها "بالعودة الى وطن الارز للاستراحة فيه ولو لايام فقط".

● الهاشم

ثم الوزير جوزف الهاشم، وقال: "انا يا سيدتي، لا علاقة لي اصلا بالسياسة، بل تشدني الى عالم مي، بعض من العلاقات المميزة. وان دفعتني الظروف القاهرة الى العالم الذي انا فيه، فأنني لا اشتهيه بل ترجع بي الذكرى الى الحنين البكر كالشيخ الذي يتذكر ماضيه واول ما يستهويه حبه الاول وغزله العذري البريء. والتحية لكم انتم يا من اتيتم اليوم لتكرموا الفكر والعلم والثقافة والادب، في ظرف طغت عليه الماديات، الاقتحامات، الاشتباكات، عمليات القصف والقتل، فانا انتم اليوم، وفي هذه المناسبة، كأنما تتنشقون وتنشقون الآخرين عبق الادب ورائحة الفكر لتطغى على الكريه الكريه من رائحة البارود الاسود. والتحية لشحتول التي تكرم اليوم ابنتها الشحتولية النفحات، الفتوحية، في بصماتها التاريخية. وقد سجلت حقا صفحات مشرقات في مجال الفكر والثقافة والادب، وانا كانت كل فتاة بأبيها معجبة، فأن مي اعجبت بأبيها بصفتيه: صفة الابوة والصفة الادبية، وقد انشأ في مصر جريدة "المحروسة" التي انطلقت محروسة وعين الله ترعاها، وانطلقت معها مي في عالم الفكر يشدها تاريخ بلادها ومجتمع وطنها وطبيعة هذه الارض، وتشدها الى نهل المعرفة لغات عديدة كثيرة كتبت فيها الديوان والرواية والمقالات وتوقفت عند الانسانية المعذبة طويلا وانطلقت من عالمها الضيق الى العالم الارحب الاوسع، شأنها شأن كل اديب كبير، ان هو تمسك بالتاريخ او انتمى الى التاريخ، فأنما هو يتخطى حدود الجغرافيا. والاحتفال بمئوية مي زيادة اليوم كأنما هو احتفال ايضا بمئات المئويات للذين عاصروها من رجال العلم والفكر والشعر والادب، ومن الاعلام ـ الاقلام الذين انطلقوا في محطة اولى الى مصر فأنشأوا المجلات وانشأوا الصحف وانتقلوا الى الاميركتين، فكانت مئات الصحف والمجلات والكتب، وكانت الحركات الثقافية والاندية الفكرية وفي طليعتها صاحب "النبي"، النبي جبران، صلى الله عليه وعلى آله وسلم. ووقت كانت مي امرأة وكأنها هي، وحيدة اهلها وعصرها، مثقفة خلعت عن وجهها النقاب لتنطلق في عالم المعرفة دون تحفظ كان الادباء والمفكرون والشعراء، يطلقون الدعوة تلو الدعوة من اجل تحرير المرأة ومن اجل تعليمها وتثقيفها ومن اجل اخراجها من عالم الظلمة. مي زيادة، وتسأل عن سر، سر اسمها، سرّ ازدواجية الاسم، واسمها الاصلي ماري والمستعار مي، لعلني استطيع ان احل بعض رموز ازدواجية الاسمين، ان امرأة، اديبة كبيرة على هذا المستوى قد يكون الاسم الوحيد قليلا امام قدرتها ومعرفتها، اما عن الشرود والجنون فأنني اقول ان العبقرية هي بعض جنون. ومن قال ان جبران ليس مجنونا وان نعيمة ليس مجنونا وكذلك فولتير ومونتسكيو. العبقري يبدو مجنونا نسبة الى عامة الناس، فيا ليتنا مجنونون ويا ليت مي عاقلة مثلنا...".

● غريّب

والى كلمة الاديبة روز غريّب "مي زيادة والمرأة" وفيها:

"في غمرة الاحداث التي تعصف بأرضنا تطل علينا مي ببسمتها المؤنسة لتقول لنا: "قضبان النوافذ في السجن تنقلب اوتار قيثارة لمن يعرف ان ينفث في الجماد حياة".

واعود الى الماضي السحيق فأراها فتاة في ريق العمر، تلقي على حشد من المستمعين في احد اندية القاهرة محاضرة عنوانها "المرأة والتمدن"، تستعرض فيها تاريخ المرأة فتقول انه تاريخ استشهاد طويل. تشير الى مراحل تحررها البطيء في الغرب وفي الشرق وتؤكد ان القرن العشرين هو عصر المرأة.

مرة ثانية التقيها تطالع رسالة من ملك حفني ناصف، صاحبة كتاب "النسائيات"، تعرّفها فيها بنفسها وتعلن شوقها الى لقائها بعد ان قرأت محاضرتها حول المرأة والتمدن، ومقالات اخرى لها في الموضوع. فتذهب مي للقاء ملك "والشفق يضرم ناره في قلب الافق والسحب قد انقلبت هنا لهيبا وهناك انوارا وهنالك الوانا". ويجري بين الكاتبتين حديث طويل كان بداية صداقة عاشت طويلا واثمرت كتابا مشهورا لمي زيادة عنوانه "باحثة البادية"، تناقش فيه آراء ملك حفني ناصف في المرأة وتحريرها.

ثم اراها وقد التقت هدى شعراوي زعيمة النهضة النسائية في مصر فتعرفها بنفسها قائلة: اني صحافية، ملتهبة غيرة على تحرير المرأة واني مستعدة لمؤازرتك في نضالك النبيل". فتهرع هدى شعراوي الى مي معانقة وترحب بها بكلمات تفيض حبا وسعادة.

وتعود مي الى بيتها لتجد رسالة تنتظرها من جوليا طعمه دمشقيه صاحبة مجلة "المرأة الجديدة" في بيروت، تقول فيها ان لفيفا من سيدات النهضة النسائية في لبنان يهيئن مهرجانا حاشدا لاستقبال مي حال عودتها الى وطنها لتقضي الصيف في ربوعه.

ها هي تجلس الى مكتبها مبتهجة لتحرر جوابا. واذا بها تسمع من جوار منزلها اصوات ندب وصراخ وتعديد، فتثور ثائرتها وتكتب مقالة تهاجم فيها عادة الندب والصراخ والتعديد التي يفرضونها على النساء، كما تستهجن عادة الحداد ولبس السواد المفروضة كذلك على المرأة دون الرجل. وفي ذلك تقول: "ان اخبار الافراح التي يطنطن بها الناس بالاجراس والطبول والزمامير، ومظاهر الحداد التي ينشرونها كالاعلام، انما هي بقايا عادة همجية. وسيأتي يوم يصير فيه الناس اتم ادبا من ان يقلقوا الآفاق بطبول اعراسهم وزماميرها وعويل جنازاتهم وجلبتها!".

في مناسبة اخرى اتصورها وقد دعيت الى حفلة راقصة فتلبي الدعوة وبعد رجوعها تكتب عن الحفلة باسلوبها الساخر: "رقصت مع كل راقص ذي كياسة وشربت الكوثر من كؤوس عسجدية. ولما طاف طائف الكرى بأجفاني عدت الى مضجعي ونمت نومة عميقة. واستيقظت في الغد فأذهلني ان اشعر بترفرف في روحي وبطعم الغناء في فمي وبأثقال تميع على صفحة وجداني كأنها احمال الدماء!".

واسمعها تجري حديثا مع العقاد تشير فيه الى حق المرأة في الانتخاب، وكان يومذاك من الموضوعات الحرام. لكن العقاد ينكر هذا الحق على المرأة، بحجة انها بفطرتها غير ديموقراطية. تقترع للمرشح الذي يملك سيارة. فترد مي بقولها: "اذا ثبت انها تفضل صاحب السيارة فلا بد ان تكون لها مبرراتها في هذا التفضيل".

ثم تكتب الى جبران رسالة تنقد فيها موقفه من حرية المرأة في قصته: "الاجنحة المتكسرة" فتقول: "اننا لا نتفق في موضوع الزواج يا جبران. اني اشاركك في المبدأ الاساسي القائل بحرية المرأة في اختيار زوجها. حتى اذا تم عقد الزواج تقيدت بواجباتها تقيدا تاما فلا يحق لها ان تذهب من غير علم زوجها للقاء رجل تحبه وان كان حبها لهذا الرجل بريئا لا شائبة فيه. كذلك الرجل مقيد بهذا العهد نفسه".

اخيرا في محاضرة طويلة عنوانها "غاية الحياة" اسمعها تدافع عن المرأة بقولها: ما اكثر الواجبات التي يطالبون بها المرأة دون الرجل! عليها ان تكون جميلة "رشيقة" دمثة الخلق، قوية الجسم والعقل، تحافظ على شخصيتها مع قدرة على تكييفها مراعاة لحاجات البيئة، وضمانا لسعادة الاسرة، عليها ان تنجب الاطفال، تعتني بهم جسميا وعقليا وخلقيا. ان تعرف مبادىء الاقتصاد وادارة المنزل، ان تقيم علاقات طيبة بين اسرتها واسر الاقارب والاصحاب وسواهم. وهذا يعني ان عليها القيام بوظائف وزير داخلية، وزير خارجية، وزير تربية، وزير مواصلات ومستعمرات وشؤون اجتماعية. جميع ذلك يلقى على عاتق امرأة واحدة ومع هذا يقولون انها ضعيفة وانها لا تقوم بعمل يذكر!

وتقول ايضا في هذه المحاضرة: شقاء العيش هو ان نحيا حياة فارغة. ان ننظر الى المستقبل فنراه صفحة بيضاء خالية من الرجاء، داء السأم الذي يستولي على كثير من النساء لا دواء له سوى العمل. العمل الذي يفتح العقل، يحرك القلب، يملأ الوقت، يلطف المزاج ويؤلف مصرفا للانفعالات الضارة.

لتعمل المرأة! لتنفق نشاطها في اي فن، اي علم، اي مهنة تميل اليها. لا فرق ان يكون عملها هواية او حرفة او وظيفة. لا فرق ان يكون عقليا او يدويا. المهم ان تصنعه برغبة ومثابرة وصدق واتقان. بالعمل وحده تنمي المرأة مواهبها وتضمن استقلالها الفكري والاقتصادي.

السطور التي عرضتها لا تمثل سوى لمحات خاطفة من مظاهر اهتمام مي بقضية المرأة، ومع ان ما كتبته في الموضوع لا يعد خطير الشأن في هذا العصر الذي قطعت فيه المرأة شوطا بعيدا في ميدان العلم والتخصص والعمل، فهو يبين ان ميا كانت تطالب بمساواة المرأة بالرجل مساواة تامة في الحقوق الاجتماعية والزوجية والسياسية، ولنذكر فوق هذا انها كانت بشخصيتها وسيرتها ونشاطها ـ فضلا عن كتاباتها حول المرأة ـ سابقة لعصرها وقوة فاعلة في تطوير الحركة النسائية، كانت اول امرأة عربية تدخل الجامعة المصرية التي لم تدخلها قبلها من النساء الا الاجنبيات، واول امرأة تنشىء ندوة ادبية تضارع في نجاحها وتأثيرها صالونات الادب التي ازدهرت في فرنسا في القرن السابع عشر. واول امرأة تكرست للادب وتركت نتاجا قيما هيأتها له ثقافتها الواسعة التي قل ان نجد لها مثيلا عند نساء اليوم. واول امرأة تشق الطريق للمرأة المنفردة المستقلة بسكنها ومنهج حياتها.

وباحياء الذكرى المئوية لولادة مي، ربما نحيي في نفوسنا املا يكاد ينقطع بقدرة لبنان على التجدد والانبعاث، مهتديا بآثار العباقرة الذين بنوا حضارته المشعة وكانت في طليعتهم مي زيادة".

● جبر

ومن الدكتور جميل جبر كلمة حول "مي الاديبة الملتزمة":

"اقفر البيت اين ناديك
يا مي اليه الوفود يختلفونا
فتساق البحوث فيه ضروبا
ويدار الحديث فيه شجونا
وتصيب القلوب وهي غراث
من ثمار العقول ما يشتهينا

هي دمعة خليل مطران على مي في عتمة الفراغ الذي خلفته بعدها. وما اكثر ما قيل فيها ومن وحيها! من العقاد، الى اسماعيل صبري، الى الرافعي، الى فياض، الى الملاط، الى انطون الجميل، الى طه حسين. فما هي منزلة هذه الاديبة ابنة شحتول؟

في ادبها، كما في حياتها، كما في صالونها، حققت مي مفهوم الالتزام على ارفع مستوى منذ كان شرقنا رائعا في خموله خلال الليل العثماني الطويل يطرب لقافية طنانة وبيان مرصع على حداء المطايا والنحيب على الاطلال.

التزمت مي قضايا عصرها وقضايا كل عصر فكانت ضمير مجتمعها.

التزمت تحرير المرأة التي كانت تباع وتشرى، رغم ارادتها، كالمتاع. تماما كما يريدها المتاجرون اليوم باسم الله ان تعود.

قالت مي: "يجب ان يبدأ بتعليم المرأة لانها الاكثر جهلا. يجب اصلاحها اولا ليتيسر اصلاح الرجل فلا يكون المتغذون بلبنها عبيدا. وهل تربي العبدة الا عبيدا؟". وكان فيما كتبته عن باحثة البادية وعائشة تيمور عبرة بليغة.

والتزمت مبدأ التقدم عن طريق العلم والتسامي الخلقي لأن الجمود لا يوقف دورة الزمن. وكانت لها في "بين المد والجزر" و"ظلمات وأشعة" انطلاقات مجنحة. والتزمت العدالة الاجتماعية فاذا كتابها "المساواة" عرض مركز شامل لمراحل الاستعباد ومحاولات التحرر عبر التاريخ.

والتزمت رسالة لبنان ولو عاشت بجسدها بعيدة عنه. ولبنانها ليس رقعة ضائعة على بساط الكون الفسيح اتخذه الغزاة ممرا والطامعون مقرا، ولا مجموعة آثار بائدة، ولا هو مجرد فكرة غنائية تترنم بها الشفاه ولا وشوشة اماليد خضر في ملاعب الارز، بل هو، قبل اي شيء آخر، موطن حب وبناء وعطاء ينفتح على كل نسمة خير وجمال. هو مختبر حضارات وثقافات واديان وشعوب قطباه: ركيزة حوار انساني في سبيل عالم افضل وبوتقة تصهر ابناءه على نار الولاء رغم تعددية النزعات كما في جوقة اوركسترا. مثله مثل ادونيس رمز الشباب والبهجة الذي يبعث اشد حيوية وروئقا كلما افترسه وحش ويرجع مع الربيع.

والتزمت مي قضية الوطن. وفتشت عن وطنها الامثل فعز عليها المثال فصاحت: "اراني في وطني تلك الشريدة الطريدة التي لا وطن لها". لكأنها استشعرت مأساتنا اليوم في لبنان حيث هجر الاصيل فتنمرد الدخيل.

والتزمت قضية الانسان ينفتح على اخيه الانسان في وصال فاعل خير. ولم يقم التزامها الفكري على حساب الجمالية بل كان اسلوبها نابضا رشيقا مؤثرا زاخرا بالصور والاستعارات الفنائية. ولم يقم على شعارات غوغائية تشير الى عكس واقعها، بل على تجسيد عملي مستمر. فاذا هي مثالية في تصرفها، تحيا افكارها نضالا وتوعية، فكانت اول فتاة تدخل الجامعة المصرية وقد اتقنت ست لغات.

وكان صالونها في القاهرة طوال عقدين محور الحركة الثقافية وقد جمع ائمة الفكر في هذا الشرق. وكان حضورها على رأسه يفرض الهيبة والثقة ويلهم. اليوم وقد مرت خمس واربعون سنة على غروب مي فان وهجها لا يزال دافئا كما الشفق الذي تخلفه الشمس بعيد المغيب.

اليوم يلوح لي ان ميا، من وراء الضريح، تشهد محنة لبنان التي اسهم في ولادتها واستمرارها غريب وقريب وشقيق في جواء المركنتيلية السياسية والتفسخ القومي وغياب الفكر الموجه.

اكاد اسمعها تنادي: ان مصير لبنان رهن بالتزام حملة القلم الشريف الحر يشهره اللبناني تحت كل سماء، يشهره بوجه الجهل والطغيان حرصا على قيم الحق والخير والحرية والجمال التي واحتها لبنان في غمار الارض البوار. وللبنان اقلام بارزة تحت كل سماء.

فهل تتحقق امنية مي فتخرس الكلمة الصادقة في حوار نزيه حكيم زعيق القذيفة الحاقدة فتتجلى انوار الحضارة عن غياهب الهمجية.

هل تعود مي الطريدة الشريدة الى لبنانها الذي هجر فيه الاصيل فتنمرد الدخيل؟

هل تعود آل لبنانها رفاتا وقد عاد لبنان، كما شاءته هي، موطن الحب والحرية والكرامة والخير والجمال؟

● زيادة

ثم كلمة آل زيادة من السيد اسكندر زيادة:

"جاءت مي الى هذا العالم طلعة، فيها من التطلع فوق ما في الناس، تلفتت واستشرفت وسارت وتقدمت، ومضت كالشعلة تضرب بالارض فتتلهب. رأت افواج الناس يندفعون في سباق مجنون الى الشهرة والمجد والمال، ولمحت في عيونهم بريق الرغبة والظمأ، فاندفعت في موكبهم، ووثبت الى الطليعة، ووقفت في آخر الشوط تلهث. ورأت الشهرة التي جن بها الناس ملء يديها، ورأت المال الذي فتن الناس ملء راحتيها، وقضت مي مخفية طي ضلوعها الكثير من الكلوم والكثير من الآمال.

وبين كلومها وآمالها بدأ الالتزام المعجزة. وغدت العائلة في حيرة مطبقة. كيف السبيل لتكريم من كانت حياتها صورا تمثل جلال العيش، وجمال ما يتخلف من شذا النبوغ، وروعة ما يكون من عظمة الامتياز؟

كيف السبيل لتكريم مي؟ فانصرفت الارادات لاعادة الرفات الى ارض الوطن الام، الى نشر التراث واقراره مناهج تتلقفها الاجيال، الى اقامة النصب ليمثل كل ما كانت تزخر به شخصية مي.

الى انشاء متحف لها ومكتبة عامة تكون محجة الباحثين وملتقى لطلاب المعرفة.

اردنا التكريم مهرجانا وطنيا مشرقيا. فمي "نابغة الشرق"، وكان التطلع الى العهود السابقة نستحث قدراتها، فالانجاز ضخم والوسائل فردية.

وتوالت العهود وتوالت الوعود، وبقيت كل مشاريع التكريم والتخليد هذه، صورا مؤلمة لا تفارق خواطرنا، نتحين عبثا كل الفرص من اجل تحقيقها.

عندها كان لكبيرنا سيادة المطران اغناطيوس زيادة الرأي السديد. وهو باعادة نشر التراث حاضرا، كسبيل متاح للتقييم. وانتشر فكر مي. واذا بنادي النهضة الريفية شحتول، عزت عليه ان تمر ذكرى ولادتها المئوية، دون الوقوف عندها وقفة جلل، ورغم تمزق الوطن الحبيب، ورغم الامكانات المحدودة ويقدرها، فكان هذا المهرجان وكان هذا النصب. واذا بمحطة التكريم هذه تلهب ضمائرنا من جديد، وتزكي فينا الحماسة للخروج من كبوتنا. وطبقا لاصول المنجزات الكبيرة، سنسعى جاهدين الى تشكيل لجنة من بعض الادباء النوابغ ورجال الفكر الافذاذ، تتولى تحقيق كل ما حبونا اليه، لايصال مي الى المقام المنشود".

● النصب

وفي الختام توجه المحتفلون الى مدخل البلدة وازاح قائمقام كسروان السيد طلال راشد الستار عن تمثال نصفي للاديبة صممه ونحته الفنان خليل ريشا.

امتحانات الآداب

اعلن مساء امس مدير الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية تأجيل البدء بامتحانات الدورة الثانية لسنة ١٩٨٦ اسبوعا كاملا الى الاثنين ١٩٨٦/١٠/٦.

ويظل البرنامج اليومي للامتحانات كما هو.

محطات بارزة للكنيسة المارونية

\- ١ -

المهرجانات العلمية الضخمة التي ستقام بين ٢٨ ايلول و٥ تشرين الاول، احياء لمرور ٢٥٠ سنة على المجمع اللبناني، والحاجة الملحة الى مجمع جديد تطرح فيه شؤون الكنيسة المارونية بكل ابعادها في هذا العقد الاخير من القرن العشرين، تتيح لنا ان نقدم للرأي العام، عبر الصحافة الكريمة، لقطات سريعة عن تلك المجامع التي عقدت في لبنان منذ اواسط القرن السادس عشر حتى سنة ١٩٣٤. وكانت مجلة "المنارة" التي تشرف عليها جمعية المرسلين اللبنانيين اصدرت، في ١٩٨٣، عددا خاصا بهذه المجامع، نصوصا ودراسات. فبعد جدل طويل بين المؤرخين حول العدد الحقيقي لهذه المجامع، حسمت ابحاث المجلة بوجود ١٩ مجمعا مارونيا. وتشاء الصدف ان يكون هذا العدد موازيا لعدد المجامع المسكونية من مجمع نيقيا الاول الى الفاتيكاني الثاني.

وفي رأي الباحثين جميعا ان هذه المجامع تشكل فصلا مهما في تاريخ المارونية، لتأكيد هويتها، وتنظيم شؤونها، ومصادر تشريعاتها؛ وهي محطات بارزة في خط مسيرتها المجمعية، في حلقات مترابطة الاجزاء، موحدة الاهداف، تزيد في ترسيخها في عمق الوجدان الماروني المتطلع ابدا الى الامام. اما اثرها فيضرب في اعماق العقيدة والطقوس والقانون الكنسي والحياة الثقافية والاجتماعية. ولا شك في ان ابعدها اثرا على كل صعيد، واعظمها شهرة انما هو المجمع اللبناني الذي نحتفل اليوم بذكراه. رعاها بطاركة عظام في وسط تنقلاتهم بين الشمال والجبل والجنوب، من اعماق وادي قنوبين الى جرود كسروان ومرتفعات منطقة جزين، وفقا للظروف الامنية والسياسية والاجتماعية التي غالبا كانت تتحكم في قرار تحديد المكان والزمان. فالمجامع الستة الاولى التأمت في دير قنوبين وضواحيه، كما شهد كسروان التئام القسم الاكبر من المجامع اللاحقة، وعقد مجمع في دير مشموشة في الجنوب. وغالبا كان البطريرك يتولى بنفسه رئاسة المجمع، واحيانا كانت روما توفد قاصدا رسوليا فيرئس الاثنان المجمع معا؛ تثبته روما رسميا او تكتفي بأخذ العلم والخبر بمجرد تمثيلها بموفد من قبلها.

● مجامع القرن السادس عشر

شهد القرن السادس عشر في الغرب انعقاد اهم مجمع مسكوني هو المجمع التريدنتيني الذي استمر ١٨ سنة (١٥٤٥ ـ ١٥٦٣). كما رأى في الشرق نشأة المجامع المارونية وتتابعها بشكل مكثف وبلغ عددها خلال النصف الثاني منه ستة مجامع على عهود اربعة بطاركة. ولم تحفظ لنا التواريخ والحوليات اي ذكر لمجمع ماروني في العصور القديمة. فالافاعيل السياسية والاضطهادات المتلاحقة اضطرت البطاركة الى التشرد وحمل عصا الرعاية والترحال مهجرين في جرود بلاد جبيل والبترون، الى ان استقر بهم المقام، سنة ١٤٤٠، في وادي قنوبين؛ فضلا عن غموض تلك الحقب وتلف المراجع والوثائق؛ فهناك بطاركة لا نعرف عنهم سوى اسمائهم، هذا اذا كنا متأكدين من صحة تلك الاسماء وتواريخ وجودها.

لقد تضاربت آراء العلماء حول حقيقة المجمعين الاولين، لعدم توافر نصوص لاعمالهما؛ والمرجع الوحيد الذي بين ايدينا اشارات عابرة وردت على قلم البطريرك اسطفان الدويهي، ابي التاريخ الماروني، الذي المح الى مجمع عقده سلفه موسى العكاري يوم خميس الاسرار من سنة ١٥٥٧ في قنوبين، اي اثناء انعقاد المجمع التريدنتيني في الغرب، والى مجمع ثان دعا اليه ميخائيل الرزي سنة ١٥٦٩؛ واننا نفتقر الى النصوص الكاملة لهذين المجمعين الاولين. غير ان من الثابت ان البطريرك ميخائيل عقد مجمعا آخر، سنة ١٥٨٠، حفظت لنا اعماله بكاملها، وهي تبحث في امور العقيدة والاسرار والكتب المقدسة؛ وكان للاب اليانو اليسوعي، موفد البابا غريغوريوس الثالث عشر، الدور الاكبر في تهيئة موضوعاته. وفي اعقاب هذا المجمع انشأ البابا المدرسة المارونية في روما، والتي احتفلنا منذ سنتين بمرور ٤٠٠ سنة على تأسيسها بما يليق بها من مجالي التكريم، ونشرت مجلة "المنارة" عددا خاصا حولها.

وفي ١٥٩٦، عقد شقيقه البطريرك سركيس الرزي، وهو مسمر على فراش المرض والشيخوخة مجمعا اقنعه بالدعوة اليه الموفد البابوي الثاني الاب دنديني. وتوفي البطريرك اثناء فترة الانعقاد دون التمكن من التوقيع على اعماله. وخلفه يوسف الرزي، ابن شقيقه، الذي عمل بعد شهرين مجمعا آخر متمما لسابقه. وبعد مرور سنتين، دعا الى مجمع جديد، وهذه المرة خارج قنوبين، في كنيسة ضيعة موسى الواقعة بين قريتي كفرصغاب وبقوفا، وهي مندثرة اليوم ولم يبق منها سوى اطلال ذلك المعبد الذي شهدت جدرانه ومذبحه انعقاد آخر مجمع ماروني في القرن السادس عشر في شمال لبنان.

● في السابع عشر

وتمر فترة ٤٦ سنة، ننتقل معها الى كسروان حيث بطريرك قوي الشكيمة، صعب المراس، متصلب الافكار، عاقوري المنشأ، هو يوسف حليب الذي دعا اساقفته الى مجمع في مقره بدير حراش، سنة ١٦٤٤، في اعقاب تكاثر البعثات اللاتينية وعودة تلامذة المدرسة المارونية الذين تسربت معهم الى الكنيسة المارونية عادات ليست من تقاليدها ولا من تراثها. فكانت ردة البطريرك العاقوري في وجه تيار التغريب واللتننة بمجمع يؤكد فيه الاصالة المشرقية للموارنة من جهة، وارتباطهم بكنيسة روما الغربية من جهة، لحفظ التوازن وانقاذ التراث وتثبيت العادات.

انه المجمع الوحيد في هذا القرن. ولا عبرة لما ورد في كتابات بعض المؤرخين، ومن بينهم البطريرك بولس مسعد نفسه، ان البطريرك الدويهي اقام مجمعا في اواخر هذا القرن. فمن المعروف ان الدويهي، وهو الحريص على تدوين كل شاردة وواردة في طائفته، لم يشر الى انه عمل مجمعا على ايامه؛ ولو فعل، لما تردد في اعلان ذلك، خدمة للحقيقة والتاريخ.

الاب اغناطيوس سعاده
(● مدير مجلة "المنارة")

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انيس يوسف العريضي

والد يوسف وجواد وهشام، شقيقه المهندس فوزي العريضي.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ ايلول في منزل شقيقه المهندس فوزي العريضي في كركول الدروز بناية الضاروب قبالة فرن الاحسان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الخميس ٢٥ ايلول في بلدة المرج ـ البقاع المأسوف عليها

الحاجة ريا احمد شعبان

ارملة المرحوم محمد عبد الرحمن

والدة عبد الرحمن وعدنان وعمر، شقيقها علي احمد شعبان (مختار بلدة المرج)، صهراها قاسم ابو جنج وعدنان حمود.

تقبل التعازي في بيروت اليوم الاثنين وغدا الثلثاء في منزل ولدها عدنان عبد الرحمن في الظريف قبالة مستشفى الاطباء بناية الديوان الطابق السابع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مارسيل جورج عطاالله

ارملة المرحوم حنا قاموف

والدة سهام وآمال زوجة نديم هنود ونائلة زوجة هنري تويني ورندى زوجة بسام بسنا وجمانة، شقيقة سعاد زوجة سيمون باسيل والمرحومة هند مرقدة، ارملة سلفها المرحوم الياس القاموف دونا عليا واولادهما ميشال وربيع وماري زوجة سبيرو بدر.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٢٩ ايلول في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية، وتوارى في مدافن مار متر.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ من الجاري واول تشرين الاول في منزل الفقيدة في شارع لبنان ملك نجيم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
رامز مصطفى الابيض

والد هشام واسامة وحسان وسمير وغسان، صهره رياض بعدراني.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاثنين ٢٩ ايلول في جامع عائشة بكار، ويوارى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي في اليوم الاول والثاني في منزل صهره رياض بعدراني في فردان قبالة سيار الدرك، وفي الثالث والاسبوع للرجال في جامع عائشة بكار، وللنساء في منزل صهره.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روز قيصر شماس

زوجة فرج شماس

اولادهما جورج ونبيل وماجد.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ من الجاري في منزل زوجها في شارع بشير جنبلاط ملك مكي الطبقة الخامسة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ناديا سعيد صقر

زوجة نديم ونبع الاشقر

والدة شارل وانطوني وحنان وجيهان، والداها سعيد يوسف صقر وماتيلد لطفالله مبارك، شقيقة جورج وانطوان ونوال زوجة حنا الاشقر ووداد زوجة جان فرح ومارلين ودنيا، حمواها ونبع الياس الاشقر وزوجته ماري فريد برهوش.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٩ ايلول في كنيسة مار نوهرا في ساحل علما.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ من الجاري واول تشرين الاول في منزل حميها ونبع الياس الاشقر في ساحل علما.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج ابرهيم سليم الحسامي

والد الدكتور زياد ومحمد وثريا زوجة القاضي عبد الرحمن شهاب واميمة زوجة نبيب الوزان، شقيق بشير وبهجت وجيهان والمرحومين عزت وعمر وحسني ومصباح واميرة.

بسبب الظروف الراهنة تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢ و٣ تشرين الاول حتى الساعة الثانية بعد الظهر في منزل صهره القاضي عبد الرحمن شهاب آخر خط المنارة ملك الحسامي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ادليت جرجي الفرزلي

ارملة المرحوم ميشال الياس الرومي

والدة الياس وليلى وسامية ونجلا زوجة الدكتور لبيب خوري ومنى، شقيقة لوريس ارملة المرحوم موسى فاخوري.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ ايلول في منزل الفقيدة في كرم الزيتون شارع السيدة بناية سيدة العابة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
عمر اسعد ابي ناصيف

والده اسعد يوسف ابي ناصيف

والدته هناء يوسف لحد

شقيقه وليد اسعد ابي ناصيف.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ ايلول في منزل والده في الحدث قرب صيدلية دكاش طريق صيدا ملك عبود.

الصادق المهدي في السعودية اليوم

اميركا قلقة من الوضع السوداني على رغم الابتعاد عن ليبيا

يتوقع ان يصل اليوم الى السعودية يس الوزراء السوداني السيد الصادق مهدي في زيارة قصيرة للمملكة جري خلالها محادثات مع الملك فهد ل توجهه الى نيويورك لحضور جانب ن دورة الجمعية العمومية للامم متحدة ولالقاء خطاب الجمعة المقبل. سينتقل الصادق المهدي بعد ذلك الى اشنطن للقاء مسؤولين اميركيين سيزور ايضا لندن.

وافادت امس مصادر ديبلوماسية ربية في الخرطوم ان رئيس الوزراء سوداني ارسل اشارات الى ابتعاده ن ليبيا، لكنه مع ذلك سيواجه اسئلة حرجة في واشنطن. واوضحت ان صادق المهدي رفض بتهذيب ولكن حزم دعوة العقيد معمر القذافي الى وحيد البلدين وابعد عن الاراضي سودانية مئات الجنود الليبيين كانوا سلوا الى جنوب السودان. لكن ولايات المتحدة تريد ان تعرف لماذا يزال في "مكتب الاخوة" (السفارة) ليبي في الخرطوم اشخاص تعتقد اشنطن ان لهم علاقة بمحاولة اغتيال التي تعرض لها الموظف في سفارة الاميركية في العاصمة سودانية وليم كالكنز قبل اربعة شهر. ولا يزال كالكنز يعالج في ستشفى في ولاية ديلاوار بعد اصابته شلل جزئي.

وتقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن صدر اميركي في الخرطوم: "اننا قلقون خصوصا بسبب الليبيين كما ان وضع الامني عموما ليس مرضيا الى حد الذي نريده".

واستنادا الى المصادر الديبلوماسية غربية، ليست الولايات المتحدة حدها قلقة من تطورات الوضع في سودان ومن التقارب مع ليبيا بل شاطرها قلقها مصر وبريطانيا التي لفت الى الخرطوم وجهة نظرها في ذا الشأن عندما زار العاصمة سودانية الاسبوع الماضي السيد موثي رنتون وزير الدولة البريطاني شؤون الخارجية.

جنوب السودان

على صعيد الوضع في جنوب سودان، نسبت وكالة "رويتر" الى بلوماسيين غربيين ان الحرب في ه المنطقة قد تمتد سنوات اخرى اذ ايا من الجانبين (الحكومة متمردين) لا يبدو قادرا على الحسم سكري.

ويتفق ديبلوماسيون ومسؤولو اغاثة اجانب على ان المدنيين الجنوبيين المسيحيين والوثنيين البالغ عددهم ستة ملايين نسمة هم اشد المتضررين من الصراع. ويقولون ان نحو مليونين من سكان الجنوب يواجهون المجاعة، ومن الاسباب الرئيسية لذلك تأخر الامطار الذي اعاق الزراعة والتجارة في الجنوب.

وتريد وكالات اغاثة مانحة للاغذية وامدادات اخرى ارسال امدادات الى الجنوب، لكن نزاعا مع الحكومة في شأن توزيعها اعاق نقلها جوا. وتوقفت عملية نقل منتصف آب الماضي عندما اسقط ثوار "جيش تحرير الشعب السوداني" طائرة مدنية في الجنوب مما ادى الى مقتل جميع من كانوا فيها وعددهم ٦٠ شخصا. واوقفت الحكومة عقب ذلك محادثات سلام كانت بدأت مع المتمردين في اديس ابابا في تموز الماضي ولم تعاود حتى الان.

ويشير الديبلوماسيون ومسؤولو الاغاثة الى ان سكان الجنوب يواجهون الان اسوأ ظروف منذ بدء التمرد عام ١٩٨٣. وروى مسؤولون عادوا حديثا من المنطقة ان بعض القبائل التي تربي الماشية فقدت قطعانها بعدما استولت عليها قوات من الجيش او ثوار او عصابات مسلحة تجوب المنطقة.

وافاد ديبلوماسيون ان الثوار صعدوا نشاطهم العسكري منذ الربيع الماضي وهم يسيطرون الان على الكثير من المناطق الريفية. الا انهم اضافوا ان قوات الحكومة لا تزال تسيطر على مدن رئيسية في الجنوب وان الحكومة تتجنب المعارك قدر المستطاع. وقال احدهم: "انها تأمل في ان يفقد الثوار تدريجا القوة الدافعة وان يعانوا انشقاقات كثيرة وان تمزقهم الصراعات القبلية القديمة". وقال اخر ان الروح المعنوية متدنية في صفوف القوات الحكومية وان حلفاءها القبليين ينفذون معظم الاعمال القتالية، "ان القوات تعاني نقص الامدادات وتفتقر الى الدافع. وارتفاع نسبة الجنوبيين في صفوفها مصدر قلق للضباط الذين يشكون في ولائهم".

ولم يستطع السودان ان يحصل على مساعدات كبيرة من الخارج لاستخدامها في القتال للسيطرة على الجنوب، على رغم ان ليبيا امدته في اذار الماضي بقاذفتي قنابل من صنع سوفياتي.

(ا ب، رويتر)

صفقة اسلحة بين البرازيل والعراق؟

طهران أعلنت تعطيل خط ينقل نفط العراق عبر السعودية

انيع امس في طهران ان الطائرات الايرانية قصفت ابارا للنفط في حقل الرميلة النفطي الركيسي في جنوب العراق والحقت اضرارا فادحة بمركز مراقبة يعمل بالكومبيوتر ومحطة لضخ النفط لتصديره عن طريق خطوط انابيب تمر في الاراضي السعودية.

لكن بيانا عسكريا عراقيا قال ان القصف استهدف مناطق سكنية بما فيها مدينة البصرة مما ادى الى اصابة شخصين بجروح.

واوردت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية بيانا عسكريا جاء فيه ان الغارة الجوية التي وقعت الساعة ١١:١٥ (بتوقيت غرينيتش) اوقفت تقريبا كل العمليات في المحطة التي تضخ النفط الى خط للانابيب يحمل النفط الخام العراقي الى ميناء ينبع السعودي على البحر الاحمر. واضافت أن الهجوم الذي تعرضت له المحطة الواقعة على بعد ٥٠ كيلومترا جنوب غرب البصرة هو الثاني منذ الثلثاء الماضي وان كل الطائرات التي شاركت فيه عادت سالمة.

ويذكر ان خط الانابيب الذي ينقل النفط المستخرج من جنوب العراق عبر اراضي السعودية افتتح في ايلول من العام الماضي بطاقة مقدارها نحو ٥٠٠ الف برميل يوميا. لكن مصادر نفطية في الخليج اشارت الى ان طاقة الخط ارتفعت أخيرا الى ٥٠٧ الاف برميل يوميا.

البرازيل

● في ريو دو جانيرو نقلت صحيفة "اوغلوبو"، وهي من الصحف البرازيلية الكبرى، عن مصادر عسكرية وديبلوماسية ان العراق سيوقع في غضون ثلاثة ايام صفقة اسلحة مع البرازيل بقيمة مليارَي دولار.

وقالت ان المصادر الرسمية لم تنف النبأ كما لم تؤكده.

وتشمل الصفقة ٣٠٠ دبابة و٣٠٠ مدرعة وقاذفات صواريخ. وتعتبر البرازيل خامس اكبر مصدر للاسلحة في العالم.

(و ص ف، رويتر)

تأكيداً لاحترامها وقف التجارب

موسكو نظمت جولة لصحافيين غربيين في موقع للتجارب النووية

في خروج عن السرية لم يسبق له مثيل، فتح الاتحاد السوفياتي الاسبوع الماضي اجزاء من موقعه الرئيسي للتجارب النووية في الجبال الغرانيتية القاحلة في وسط آسيا في كازاخستان لاول عملية تفتيش يقوم بها اجانب للموقع، اظهارا لاحترامه الدقيق لقراره وقف التجارب النووية من جانب واحد.

وشاهدت مجموعة صغيرة من الصحافيين من الغرب واليابان فضلا عن مراسلين من الاتحاد السوفياتي ومن الكتلة الشرقية انفاقا حفرت في جوانب التلال حيث كانت التجارب تجرى. واحد هذه الانفاق معد منذ ١٤ شهرا لاجراء تفجير.

واوضح ضباط سوفيات كبار رافقوا المجموعة ان الزيارة رتبت لتأكيد نداءات موسكو الى الولايات المتحدة للانضمام الى الحظر الذي فرضته من جانب واحد قبل سنة على اجراء التجارب النووية. وقال الجنرال يوري ليبيديف للصحافيين بعد مغادرة موسكو: "هدف رحلتنا هو ان نريكم ان موقع تجاربنا ساكن. واننا نود ان يظل كذلك الى الابد".

وفي الموقع في تلال جيجلان على بعد نحو ١٤٥ كيلومترا غرب مدينة سيميبالايتنسك قال الجنرال اركادي ايلينكو قائد الموقع ان كل التجارب كانت تجرى في انفاق افقية في الغرانيت وليس في انفاق رأسية في الارض كما يعتقد كثيرون من الخبراء الغربيين.

وكان الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف اعلن وقف التجارب النووية تحت الارض في ٦ اب من العام الماضي ودعا واشنطن الى ان تحذو حذو موسكو. لكن الحكومة الاميركية رفضت ذلك، بحجة انها تحتاج الى الاستمرار في اجراء التجارب للحفاظ على كفاية الاسلحة القائمة. واجرت خلال الاشهر الـ١٤ الاخيرة ١٨ تجربة نووية في صحراء نيفادا وفقا للتقديرات السوفياتية. وفي ١٨ آب الماضي مدد غورباتشيوف الحظر الى الاول من كانون الثاني ١٩٨٧.

وشدد الجنرال ايلينك على انه لا يستطيع ان يقبل الحجج الاميركية القائلة بانه لم توجد بعد وسائل يمكن الاعتماد عليها تماما في رصد التفجيرات النووية.

ومنذ تموز الماضي يعمل مراقبان علميان اميركيان وفريق من اكاديمية العلوم السوفياتية في اقامة ثلاث محطات للمراقبة حول الموقع بموجب اتفاق خاص.

وستقام محطات مماثلة حول موقع نيفادا الاميركي، لكن مسؤولين في وزارة الخارجية السوفياتية اوضحوا ان العلماء السوفيات الذين سيشاركون في اقامتها لم يتلقوا حتى الان تأشيرات الدخول الاميركية. (رويتر)

زيارة قد تفتح آفاقاً جديدة

بكين: ياروزلسكي التقى تشاو واليوم يلتقي رجل الصين القوي

السيد تشاو تشيانغ ـ الى اليمين ـ يوضح للجنرال ياروزلسكي طريقة استعمال العيدان الصينية في الاكل. (رويتر تيليفوتو)

بكين ـ و ص ف، ي ب ـ وصل امس الرئيس البولوني الجنرال فويسيتش ياروزلسكي الى بكين في "زيارة عمل" تستغرق ثلاثة ايام، هي الاولى يقوم بها منذ اكثر من ربع قرن رئيس دولة في اوروبا الشرقية معروف بولائه للاتحاد السوفياتي.

واستقبل ياروزلسكي في المطار وزير الخارجية الصيني السيد وو تشجيان وعدد من ابناء الجالية البولونية الذين لوحوا له باعلام بولونية ترحيبا. وسيلتقي اليوم رجل الصين القوي السيد دينغ هسياو بينغ وزعيم الحزب الشيوعي الصيني هو ياو بانغ.

ولاحظ المراقبون ان لقاء ياروزلسكي وهو يشكل في ذاته اعادة للعلاقات بين الحزبين الشيوعيين البولوني والصيني. وهذه الخطوة الاولى من نوعها بين الصين ودولة شرقية منذ القطيعة السوفياتية ـ الصينية في بداية الستينات والتي حصلت لاسباب سياسية وايديولوجية.

وعقد الرئيس البولوني جولة اولى من المحادثات مع رئيس الوزراء الصيني السيد تشاو تشيانغ استمرت ساعتين اقام بعدها تشاو مأدبة لضيفه اعلن خلالها ياروزلسكي ان بولونيا "تعلق اهمية كبيرة على تنمية علاقات جيدة مع الصين". وقال: "ننظر برضا كبير الى تحسن العلاقات بين الصين والدول الاشتراكية الاخرى... ونتمنى ان يشمل هذا التحسن كل الدول الاشتراكية".

ويتوقع مراقبون ان تفتح زيارة ياروزلسكي الباب امام معاودة العلاقات بين الصين والدول الاخرى في الكتلة الاشتراكية. وذكروا انها جاءت قبل شهر واحد من موعد زيارة الرئيس الالماني الشرقي اريش هونيكر لبكين.

وياروزلسكي هو ثاني رئيس دولة من الكتلة الشرقية يزور الصين منذ القطيعة السوفياتية ـ الصينية. فقد زارها الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو في تشرين الاول ١٩٨٥، علما ان الحزب الشيوعي الروماني يقيم علاقات رسمية مع الحزب الشيوعي الصيني على رغم الموقف السوفياتي.

ويرى المراقبون كذلك ان زيارة ياروزلسكي تدل على أن موسكو تريد تليين موقفها من بكين وتريد التدليل اكثر فاكثر على انها ترغب فعلا في جعل علاقاتها مع الصين طبيعية أستجابة للدعوة التي وجهها الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف في تموز الماضي.

"مجموعة الـ٢٤" طالبت صندوق النقد بربط الحاجات المالية بتقلبات الاسعار

واشنطن ـ و ص ف ـ طالبت اول من امس "مجموعة الـ٢٤" التي تمثل العالم الثالث، صندوق النقد الدولي ان يأخذ في الاعتبار تقلبات اسعار المواد الاولية عند وضعه خطط تمويل البلدان المدينة.

وايد وزراء المال للبلدان الـ٢٤ خطة مساعدة المكسيك التي وضعها في تموز الماضي صندوق النقد، رابطا للمرة الاولى الحاجات المالية بتغييرات اسعار النفط الذي يعتبر المورد الرئيسي لهذا البلد. وتمنوا في بيان اصدروه ان يعمم هذا المبدأ على المواد الاولية الاخرى التي تخرج مراقبة اسعارها عن نطاق البلدان المصدرة لها. وجاء هذا البيان ليؤكد الموقف النهائي لبلدان العالم الثالث قبيل اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير والتي بدأت امس في واشنطن.

واوضح وزير المال الاثيوبي السيد تسفاي دينكا الذي يرئس المجموعة "ان النفط مادة أولية كغيرها" وان "البلدان النامية تنتج مواد اولية اخرى" مثل البن وزيت النخيل والقصدير وان انخفاض عائدات المواد الاولية يحد من القدرة على تسديد الديون".

وطلبت المجموعة التي تضم ثمانية بلدان من افريقيا وثمانية بلدان من آسيا وثمانية اخرى من اميركا اللاتينية من صندوق النقد دعم "التمويل التعويضي" الرامي الى مساعدة البلدان المصدرة للمواد الاولية والتي تواجه انهيار عائداتها التصديرية. واعربت عن "خيبتها العميقة" لاستمرار ضعف نمو الاقتصاد العالمي، ورأت ان برامج النمو للبلدان النامية "ستبقى نظرية محضة ما دامت التحويلات الصافية لموارد البلدان النامية تتجه نحو البلدان المتقدمة".

واشار الوزير الاثيوبي الى ان "مبادرة بايكر" التي اطلقت في سيول خلال اجتماعات صندوق النقد والبنك الدولي العام الماضي لزيادة القروض للبلدان الاكثر ديونا "كانت تسير في اتجاهها الصحيح"، لكنها لن تكون كافية لقلب هذه الحركة. واضاف ان المجموعة ترى انه كان من الضروري ان "تكون للبلدان الدائنة ارادة سياسية لمواجهة مشكلة الديون (...) وايجاد المناخ الملائم للنمو في البلدان النامية".

وشدد بيان المجموعة على ضرورة التوصل الى توحيد "المبادرات المختلفة" مثل خفض معدلات الفائدة وتحديد آلية ترمي الى تخفيف اعباء خدمات ديون البلدان النامية والى تمديد اضافي لمواعيد التسديد وفترات السماح للقروض. كذلك طالب العالم الثالث بزيادة رأس مال البنك الدولي.

جنوب افريقيا: حرق اسودين

جوهانسبورغ ـ ي ب ـ افاد امس مكتب الاعلام الحكومي في جنوب افريقيا ان اسودين قضيا حرقا اثر تجدد اعمال العنف السياسي بعد ستة ايام من الهدوء النسبي في مستوطنات السود في البلاد.

واوضح ان شخصا اسود وجد محروقا حتى الموت في مستوطنة كوانوبولي الواقعة قرب بورت اليزابيث، في حين قتل الثاني في منزله الذي احرق في كاجيزو قرب جوهانسبورغ. وحمل المكتب المتطرفين السود المناهضين للتمييز العنصري مسؤولية حرقهما.

موبوتو بدأ زيارة لتوغو والتدخل الفرنسي طابعه "رمزي"

ليبيا دانت السياسة الافريقية لباريس

لومي ـ رويتر، وص ف ـ وصل امس ئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو توغو بعد محاولة انقلاب لاطاحة يفه الرئيس التوغولي الجنرال اسينغبي اياديما.

وكانت الحكومة اعلنت ان ١٣ خصا قتلوا في المحاولة بينهم سبعة انوا في مجموعة كوماندوس هاجمت ر اقامة اياديما.

وظهر على شاشة التلفزيون حكومي مساء امس ثلاثة من اصل ٢٩ خصا قالت الحكومة انهم اسروا في هجوم. وافاد الثلاثة انهم تورطوا في جيرات وقعت في لومي في آب ١٩٨ وادت الى مقتل شخصين.

ويذكر ان الحكومة اعتبرت ان فجارات ١٩٨٥ من عمل ارهابيين لا ارضين سياسيين للرئيس التوغولي ذي يحكم بلاده منذ ١٩ عاما والقت سؤولية الاحداث الاخيرة على جموعة كوماندوس ارهابية" تسللت ى البلاد من غانا.

واضاف الثلاثة انهم تدربوا على ايدي غانيين في غانا، لكنهم لم يدلوا بتفاصيل اخرى عن اخطر محاولة لاطاحة اياديما.

واتخذت في لومي احتياطات امنية مشددة في مناسبة زيارة موبوتو.

ولم يظهر حتى الان الجنود الذين ارسلتهم فرنسا الى لومي في شوارع المدينة. وفسرت مصادر ديبلوماسية غربية خطوة باريس بانها "رمزية" هدفها اظهار مدى تمسكها بالدفاع عن حلفائها الذين تربطها بهم اتفاقات عسكرية، في الوقت الذي تتعرض فرنسا لموجة ارهابية.

في طرابلس حمل الرائد عبد السلام جلود بعنف على فرنسا بسبب تدخلها العسكري في توغو، من غير ان يسمي هذا البلد. وقال في خطاب وزعته "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية: "ان فرنسا تحولت مجددا دولة استعمارية بارسال قواتها الى اي بلد افريقي في حال وقوع اقل حادث، وتحولت من ممارسة الهيمنة السياسية على افريقيا الى ممارسة الهيمنة العسكرية (...) ان هذه التدخلات مذلة للقارة الافريقية كونها تشير الى عودة الاستعمار".

واوضحت الوكالة ان جلود كان يتحدث في "مؤتمر القوى الثورية والتقدمية الافريقية" المنعقد حاليا في طرابلس. واوضحت ان اكثر من ٧٥ منظمة وحركة تحرر افريقية تشارك في هذا المؤتمر الى جانب "ثوريين كثيرين جاؤوا من مختلف انحاء العالم".

واكد "التضامن الكامل" لبلاده مع حركات التحرر في العالم و"دعمها اللامحدود" لها، داعيا المؤتمرين الى اتخاذ "قرارات عملية لمواجهة الامبريالية ومقاتلتها في كل مكان". وشدد على ان ليبيا مستعدة لتوفير اي مساعدة بالرجال والاسلحة "لتنفيذ اي برنامج يهدف الى مقاتلة الامبريالية وعملائها".

تركيا نفت توجه ٣٧ الف لاجىء الى المانيا

نفت امس السلطات التركية ان ون ٣٧ الف لاجىء تركي وايراني دروا تركيا في ٦٠٠ اوتوبيس في جاه المانيا الشرقية املا في اللجوء المانيا الغربية.

ووصف محافظ مقاطعة ادرين تركية المحاذية لبلغاريا المعلومات رسمية التي اعلنتها بون عن هؤلاء لاجئين بانها "تخيل محض" و"لا اس لها من الصحة"، موضحا "ان ٥ ايرانيا فقط اجتازوا الحدود منذ بعة ايام".

(اب)

الصومال: سياد بري مرشح للرئاسة والتخلي رسمياً عن ثوار اريتريا

وافق امس اعضاء اللجنة المركزية للحزب الثوري الاشتراكي الصومالي الحاكم على اختيار الرئيس محمد سياد بري لمنصب رئيس الدولة لفترة السنوات السبع المقبلة وذلك باعتباره المرشح الوحيد لهذا المنصب. ويتوقع ان يقر مؤتمر الحزب الذي سيعقد في مقديشو في ١٥ تشرين الثاني المقبل اختيار اللجنة المركزية.

ويذكر ان الرئيس الصومالي شغل منصب الامين العام للحزب.

كذلك وافقت اللجنة المركزية في اجتماعاتها التي استمرت اسبوعا على نشيد وطني جديد للصومال هو اغنية شعبية عنوانها "صوماليي توسو" اي "ايها الصوماليون استفيقوا". واكدت في توصياتها ضرورة مواصلة محادثات السلام مع اثيوبيا في جو من الثقة والتفاهم للتوصل الى حل عادل للخلافات وتشجيع المواطنين والاستثمارات الاجنبية لزيادة الانتاج. ودعت العالم العربي الى العمل بقوة من اجل انهاء حرب الخليج، مطالبة ايران بالموافقة على وقف النار. وشددت على حق تقرير المصير لكل من الشعب الفلسطيني وشعب جنوب افريقيا وناميبيا ووجوب فرض عقوبات على حكومة جنوب افريقيا العنصرية.

ولاحظ المراقبون ان اللجنة لم تشر للمرة الاولى الى حق تقرير المصير للشعب الاريتري الذي يقاتل ثواره القوات الاثيوبية في شمال البلاد من اجل الحصول على الاستقلال، في ما يعتبر تنازلا كبيرا من الصومال لاثيوبيا. كذلك لم تشر الى وضع منطقة "غرب الصومال" اي اوغادين التي تعتبرها مقديشو جزءا لا يتجزأ من اراضيها وخاضت من اجلها حربا خاسرة مع اثيوبيا عام ١٩٧٧.

(و ص ف)

اذا لم تفرج موسكو عن دانيلوف

مجلس الشيوخ حض ريغان على عدم عقد قمة وغورباتشوف

واشنطن ـ رويتر، وص ف ـ وافق مجلس الشيوخ اول من امس على قرار يحض الرئيس رونالد ريغان على عدم عقد اجتماع قمة مع الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف ما لم يفرج الاتحاد السوفياتي عن الصحافي الاميركي نيكولاس دانيلوف.

وكان دانيلوف، مراسل مجلة "يو. اس. نيوز اند وورلد ريبورت" في موسكو، قد اوقف في العاصمة السوفياتية في ٣٠ اب الماضي واتهم بالتجسس بعد مرور وقت قصير على توقيف السيد غينادي ساخاروف الموظف السوفياتي في الامم المتحدة في نيويورك بتهمة التجسس.

ويعبر القرار الذي تمت الموافقة عليه بغالبية ٥٧ صوتا في مقابل ٣٩ صوتا عن الشعور السائد في مجلس الشيوخ، لكنه غير ملزم للرئيس.

وصرح امس وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر انه يجب الا تعقد قمة سوفياتية ـ اميركية ما لم تفرج موسكو عن دانيلوف. وقال في مقابلة اجرتها معه شبكة "ان. بي. سي" الاميركية للتلفزيون: "من المرجح الا تتم مناقشة نزع السلاح اذا اصر السوفيات على احتجاز دانيلوف على اساس اتهامات فضائحية". واضاف: "من الصعب تخيل مناقشات فعالة ما داموا (السوفيات) يحتجزون اميركيا بريئا"، ملاحظا ان دانيلوف "ترك سجنا الى آخر" وهو ليس الآن "رجلا حرا".

واكد رئيس اركان البيت الابيض السيد دونالد ريغان ان واشنطن "لن تبادل الجاسوس ساخاروف بالبريء دانيلوف". واوضح ان الموظفين السوفيات الـ٢٥ في الامم المتحدة الذين طلبت واشنطن ان يغادروا البلاد "لا علاقة لهم بقضية دانيلوف... انهم اشخاص غير مرغوب فيهم. لقد قلنا ذلك للسوفيات واننا متمسكون بما قلناه".

تشغيل احد مفاعلات تشيرنوبيل

موسكو: اعفاء وزير البحرية التجارية بعد غرق الباخرة "اميرال ناخيموف"

موسكو ـ رويتر، وص ف ـ افادت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان وزير البحرية التجارية اعفي من منصبه، بعد اقل من شهر من غرق سفينة الركاب السوفياتية "اميرال ناخيموف" في مياه البحر الاسود ومقتل ٣٩٨ شخصا من ركابها.

واوضحت ان السيد تيموفي جوزينكو (٦٨ عاما) الذي كان يتولى منصب وزير البحرية التجارية منذ كانون الثاني ١٩٧٠ تقاعد.

ومع ان جوزينكو كان متقدما في السن الى درجة تكفي لاحالته على التقاعد، فان اعلان اعفائه من منصبه صيغ على نحو مقتضب ولم يتضمن شكرا لخدماته.

وكانت السفينة "اميرال ناخيموف" غرقت في ٣١ آب الماضي بعد اصطدامها بسفينة شحن. واعلن رسميا ان ٣٩٨ شخصا قضوا او فقدوا. واعتقلت السلطات السوفياتية قبطاني السفينتين.

من جهة اخرى نشرت صحيفة "البرافدا" المحلية الصادرة في اوكرانيا اول من امس انه اعيد تشغيل احد المفاعلات النووية في محطة تشيرنوبيل في اوكرانيا السوفياتية. وقالت ان رئيس اكاديمية العلوم السوفياتية السيد اناتولي الكسندروف حضر العملية، لكنها لم تذكر ما اذا كان هذا المفاعل ـ الذي هو واحد من اربعة في المحطة ـ ربط من جديد بالشبكة الكهربائية العامة.

وكان نائب رئيس الوزراء السوفياتي والمسؤول عن قطاع الطاقة السيد بوريس شتشربينا، صرح في ٢٢ ايلول الجاري ان المفاعل الرقم ١ سيعمل من جديد ابتداء من اول تشرين الاول وان المحطة نفسها ستعمل هذا الشتاء.

وقال ان المفاعل الثاني سيعمل اثر الاول، لكن الثالث سيبقى متوقفا الى اشعار آخر لانه يعمل معا والمفاعل الرابع المعطوب.

صورة [illegible] تشرنوبيل [illegible] (رويتر تيليفوتو)

مانيلا: ترحيب بعرض الثوار وقف النار لدفع المفاوضات

مانيلا ـ ا ب ـ رحب مستشار مقرب من رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو بعرض الثوار الشيوعيين وقف النار لدفع المفاوضات الرامية الى انهاء ١٧ عاما من القتال.

وابلغ اول من امس السيد جوكر ارويو الامين العام للرئاسة الفيليبينية الى الصحافيين "ان وقف النار موضع ترحيب دائما (...) وكل ما ينقذ ارواحا موضع ترحيب ايضا".

وجاء ترحيب ارويو عقب اعلان "الجبهة الوطنية الديموقراطية" [illegible]

النار فورا لمدة ٣٠ يوما لانه لا يتضمن اجراءات وقائية كافية لهم. وادى هذا الرفض الى مزيد من الضغوط على اكينو مارسها العسكريون وبعض اعضاء حكومتها لاجبارها على اتخاذ تدابير قاسية ضد الثوار.

وعقدت الرئيسة منذ وصولها من الولايات المتحدة الخميس الماضي اجتماعات عدة مع المسؤولين العسكريين ومع ممثليها في المفاوضات من اجل وضع استراتيجية لتحرك جديد في المفاوضات [illegible]

ميلاد كونفوشيوس في تايوان



محتفلون بذكرى ميلاد كونفوشيوس في المعبد الذي يحمل اسمه في تايبه. (رويتر تيليفوتو)

كونفوشيوس المحرم في جمهورية الصين الشعبية يحظى بتكريم في تايوان. وفي مناسبة الذكرى الـ٢٥٣٦ لميلاده، اقيمت امس احتفالات في معبد يحمل اسم الفيلسوف الصيني في تايبه. [illegible]